تعرض الشباب الجامعي للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعي بوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعيهم بها

إعداد

د. آية نبيل حمزة عبد الفتاح

مدرس الصحافة بقسم الإعلام،

كلية الآداب، جامعة دمياط

DOI:
https://doi.org/10.21608/ijmcr.2025.354904.1027

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٤) . العدد (١٥) . ديسمبر ٢٠٢٤

P-ISSN: 2812-4812 **E-ISSN: 2812-4820**

https://ijmcr. journals. ekb. eg/

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

https://srtaeg.org/

تعرض الشباب الجامعي للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعي بوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعيهم بها

إعداد

د. آية نبيل حمزة عبد الفتاح

مدرس الصحافة بقسم الإعلام،

كلية الآداب، جامعة دمياط

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعي بوسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المترتبة عن هذا التعرض، وعلاقته بتقييمهم لدورها، ومستوى وعيهم بها، حيث اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظريتي (الاعتماد على وسائل الإعلام، والتعلم الاجتماعي)، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح بشقه الميداني، كما اعتمدت على (استمارة الاستبيان) في جمع البيانات، بالتطبيق على (عينة عمدية) قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المستخدم لوسائل الإعلام الجديد بالجامعات التالية (جامعة القاهرة، المنصورة، دمياط، مصر للعلوم والتكنولوجيا، ٦أكتوبر، الأزهر) ممن تتراوح أعمارهم من (١٨: ٢٢ سنة فأكثر)

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

١- أن غالبية المبحوثين يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد (بصورة دائمة) بنسبة بلغت (٤٩,٨٪)، يليهم من يتعرضون لها (بصورة متوسطة) بنسبة (٤٢,٢٪)، ثم من يتعرضون لها (بصورة منخفضة) بنسبة (٨,٠٪).

٢- جاءت أبرز آليات تصفح المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد متمثلة فى (باستخدام حسابهم الشخصي، الاعتماد على مصادر أخرى للحصول على المعلومات)، ثم آلية (استخدام بعض المو اقع الإلكترونية وخدمات الوسائط الجديدة دون إنشاء حساب شخصي).

٣- تصدرت (شبكات ومو اقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك، وتليجرام، إيمو) أشكال وسائل الإعلام الجديد التي يفضل الشباب الجامعي متابعتها، يليها (برامج التيك توك، تطبيقات ومو اقع إخبارية، مو اقع الصحف الإلكترونية).

٤- جاءت (الجر ائم وحوادث القتل) فى مقدمة قضايا العنف المجتمعي التي يقوم الشباب الجامعي بمتابعتها بوسائل الإعلام الجديد، تلاها (العنف النفسي)، ثم (العنف المدرسي، وحالات التكسيروالتخريب، والأعمال الإرهابية).

٥- جاء (هدف الفهم) في مقدمة أسباب اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد، تلاه (هدف التوجيه)، ثم (هدف التسلية)، وبالنسبة لأهم التأثيرات المتحققة جاءت (التأثيرات المعرفية، ثم الوجدانية، ثم التأثيرات السلوكية).

٦- جاء (دور الأسرة) في المركز الأول بالنسبة لأهم العوامل المؤثرة في تشكيل وعى الشباب الجامعي تجاه قضايا العنف المجتمعي بمتوسط (٢,٧١).

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي، قضايا العنف المجتمعي، وسائل الإعلام الجديد، مستوى الوعي.

University Students' Exposure to Societal Violence Content on New Media and its relationship of Their Awareness

Dr. Aya Nabil Hamza Abdu El Fattah

Lecturer of journalism at Department of mass communication,

Faculty of Art, Damietta University.

Abstract:

This study aimed to investigate the extent to which university students are exposed to content related to societal violence issues through new media, the resulting impacts of this exposure, and its relationship to their assessment of its role and their level of awareness. The study adopted the theories of "media dependency" and "social learning" within its theoretical framework. It is a descriptive study that relied on the survey method in its field phase, and a questionnaire was used to collect data. The study was applied to a purposive sample of 400 university students who use new media at the following universities: Cairo University, Mansoura University, Damietta University, Egypt for Science and Technology University, 6th of October University, and Al-Azhar University, aged between 18 and 22 years or more. The study reached the following results:

1. **The majority of the respondents are exposed to new media "constantly" (49.8%), followed by those who are exposed to it "moderately" (42.2%), and then those who are exposed to it "lowly" (8.0%).**
2. **The most prominent methods of browsing new media by the respondents were "using their personal accounts and relying on other sources for information," followed by "using some websites and new media services without creating a personal account."**
3. **"Social networks and websites: Facebook, Telegram, and Imo" topped the list of new media forms that university students prefer to follow, followed by "TikTok applications, news applications and websites, and electronic newspaper websites."**

4. "Crimes and murders" came at the forefront of societal violence issues that university students follow on new media, followed by "psychological violence," then "school violence, vandalism, and terrorist acts."
5. "The goal of understanding" came at the forefront of the reasons for university students' interest in following the phenomenon of violence on new media, followed by "the goal of guidance," then "the goal of entertainment." As for the most important achieved impacts, "cognitive impacts" came first, then "emotional impacts," and then "behavioral impacts."
6. "The role of the family" ranked first in terms of the most important factors influencing the formation of university students' awareness of societal violence issues with an average of (2.71).

Keywords: University students, societal violence issues, new media, level of awareness.

مقدمة:

شهد العصر الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مما أدى إلى ظهور مايعرف بوسائل الإعلام الجديد. هذه الوسائل التي تشمل مواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الرقمية، والألعاب الإلكترونية، وغيرها، وقد غيرت جذرياً الطريقة التي يتواصل بها الأفراد ويتلقون المعلومات ، حيث أصبحت وسائل الإعلام الجديد جزءً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. فهى تغزو شاشات الهواتف الذكية والحواسيب المحمولة، وتصل إلى كل ركن من أركان العالم. هذه الوسائل التي تحمل في طياتها إمكانات هائلة للتواصل والمعرفة، باتت تلعب دورًا محورياً في تشكيل سلوكياتنا وقيمنا.

ويعد الاهتمام بنشر أخبار العنف المجتمعى على وسائل الإعلام الجديد من الأمور التى انتشرت بصورة ملحوظة فى الآونة الأخيرة، وذلك لما يمثله العنف المجتمعى من تهديد للسلم الاجتماعى، وأخبار محتوى العنف المجتمعى من المواد الإعلامية التى تجد اهتمامًا واضحاً وملموساً من وسائل الإعلام الجديد بعد الزيادة الكبيرة فى معدلات الجريمة وسلوكيات العنف

داخل المجتمع؛ والشباب كشريحة عريضة من المجتمع، هم الأكثر عرضة لتأثيرات وسائل الإعلام الجديدة. فمع قضاء ساعات طويلة على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، يتعرضون لكم هائل من المحتوى المتنوع، بما في ذلك المحتوى العنيف. هذه النوعية من المحتوى يكون لها آثارها على سلوك الشباب إما بالإيجاب أو السلب وتعرض وسائل الإعلام الجديد هذه النوعية من المحتوى مدعمة بالفيديوهات والصور المتعلقة بها، وتقوم بعرض الطرق المختلفة لتنفيذ هذا العنف، والجرائم مما يثير فضول الشباب وخاصة طلاب الجامعة ويثير شغفهم لمتابعتها.

فالعنف ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ بداية خلقه إلا أنه فى هذه الفترة الأخيرة انتشر بشدة فى جميع المجتمعات، وأصبحنا نلاحظ ونسمع بل ونرى أشكال متعددة من العنف تنتشر فى كل نطاق اجتماعى منه العنف اللفظى، والجسدى، والنفسى، والأسرى، والعنف داخل المدارس.

ويرى البعض أن من دوافع العنف سواء الأحوال الاقتصادية أو الاجتماعية والتى تؤدى إلى الإصابة بالإحباط، والإحساس بالعداء للناس والمجمع، كما لا يعد الفقر وحده دافعاً لارتكاب العنف لكن حين يصاحبه ضغوط نفسية واجتماعية قد يولد الشعور بالظلم الذى يقود إلى التورط فى ارتكاب العنف[١].

وتشكل العلاقة بين العنف والإعلام الجديد تحديًا كبيرًا للمجتمع. فمن ناحية، يساهم الإعلام في تسليط الضوء على مشكلة العنف، ولكن من ناحية أخرى، قد يؤدي التركيز الزائد على العنف إلى تعزيزه وتطبيعه.

لذا يجب أن يكون لدى الشباب وعى كافٍ عن آثاره السلبية لمثل هذا العنف المجتمعى حتى لا ينقاد ورائه ويقوم بالتقليد الأعمى له، لأن عدم وعى الشباب تجعله يصل إلى الإفراط فى التعميم أو أن يخطئ فى تقييم الأحداث، أو الاستدلال الخاطئ من التعرض لمثل هذا المحتوى العنيف المقدم بوسائل الإعلام الجديد، وهنا ما تؤكد عليه الباحثة بضرورة توعية الشباب الجامعى بمخاطر العنف المجتمعى.

ومن خلال ما تم عرضه تحاول الباحثة أن تصل لمدى العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعى بوسائل الإعلام الجديد ومستوى وعيهم بها.

الدراسات السابقة:

تم الإطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث أمكن تقسيمها إلى محورين رئيسين هما:

١- **المحور الأول: الدراسات التى تناولت ظاهرة العنف فى وسائل الإعلام عامة، والإعلام الجديد خاصة.**

٢- **المحور الثانى: الدراسات التى تناولت الإعتماد على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات.**

أولاً: المحور الأول: الدراسات التى تناولت ظاهرة العنف فى وسائل الإعلام عامة، والإعلام الجديد خاصة:

١- **هدفت دراسة أحمد عبد الكافي (٢٠٢٤)**[٢]: إلى التعرف على العلاقة بين كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة فى صحافة الهاتف الذكى والتشوهات المعرفية، وكذلك التعرف على أشكال صحافة الهاتف الذكي التي تستخدمها عينة الدراسة، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:** أن أهم أسباب متابعة عينة الدراسة لأخبار العنف والجرائم بالصحف والمواقع الإلكترونية على الهاتف الذكي هى "التعرف على طرق الوقاية منها"، وكذا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة تعرض الطلاب عينة الدراسة لأخبار الجريمة والتشوهات المعرفية.

٢- **واستهدفت دراسة عبد السلام محمد إمام (٢٠٢٤)**[٣]: التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة واعتماد طالبات الإعلام التربوى عليها، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: أن أهم قضايا العنف ضد المرأة العنف (الجنسى ٣٨,٩٪، النفسى ٢١,٦٪، الجسدى ١٨٪، التعليمى ٩,٤٪، الاقتصادى ٤,٥٪، اللفظى ٣,٢٪، الصحى ٢,٥٪، الدينى ١,٣٪، السياسى ٠,٦٪.

٣- **بينما تصور دراسة Ette, M. (2024)** [٤]: الأعمال الإرهابية على أنها أداء للعنف، ويركز على كيفية قيام جماعة إرهابية عابرة للحدود معروفة باسم بوكو حرام، بوضع عروض درامية لتوليد الخوف والقلق العامين من خلال نشر وسائل الإعلام أنشطتها. وتؤكد الدراسة أن الجماعات الإرهابية تسيطر على انتباه وتركيز الجماهير المتنوعة من خلال توليد محتوى جدير بالاهتمام ومتعارض وذو عواقب وخيمة وذو تأثير على المؤسسات الإعلامية. وتخلص الدراسة

إلى أن أنشطة بوكو حرام توضيحية للإرهاب كوسيلة لتوصيل الرسائل الرمزية من خلال أداء العنف.

٤- **وتتعمق دراسة Shirley Ben-Shlomo., et al(2024)**[٥]: فى كيفية مساعدة وسائل الإعلام العاملين الاجتماعيين في تعزيز الوعي العام بالمشكلات الاجتماعية. كما تؤكد هذه الدراسة على أهمية فهم اللغة المجازية التي تستخدمها وسائل الإعلام في التأثير على الوعي العام على المستوى العملي، وتقدم نتائج الدراسة رؤى حول العناصر الأساسية للعمل الاجتماعي القائم على وسائل الإعلام التي يمكن أن تعزز الاعتراف بالمشكلات الاجتماعية ومنعها، مما يكمل تدخلات العمل الاجتماعي الأخرى.

٥- **بينما استهدفت دراسة Nelson Oshodi,(2024)**[٦]: استكشاف العلاقة بين استهلاك محتوى وسائل الإعلام العنيف بين المراهقين وانتشار السلوكيات العدوانية والعنف التى قد تشمل العنف المسلح، بالاستناد إلى نظرية التعلم الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة النظر في استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي لتحسين الخوارزميات وأنظمة التوصية التي يمكن أن تساعد في تخفيف نشر المحتوى العنيف والمرتبط بالأسلحة النارية إلى المراهقين.

٦- **وهدفت دراسة Nicolla, S., & Lazard, A. J. (2023)** [٧]: إلى تقييم فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (DFA) في مكافحة العنف الجنسي، وتحديدًا تأثيرها على الشباب الذكور، حيث ركزت الدراسات السابقة على وجود قيمة DFA في هذا السياق، ولكن لم تتناول تأثيرها على فئة محددة وهي الشباب الذكور، وكان من أهم نتائج الدراسة: أدت التغريدات التي تتحدى أساطير الاغتصاب إلى زيادة قبول هذه الأساطير وانخفاض مستوى الوعي بشدة العنف الجنسي لدى المشاركين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين قبول أساطير الاغتصاب والاستعداد لارتكاب العنف الجنسي.

٧- **كما هدفت دراسة Jinkyung Park,et.al,(2023)** [٨]: فهم الأبعاد السياقية للمخاطر التي يتعرض لها الشباب عند مشاركة المحتوى على الإنترنت، وذلك من خلال: تحليل محتوى الوسائط الإعلامية الذي يعتبره الشباب خطيرًا، تطوير نموذج ذكي قادر على التعرف تلقائيًا على المحتوى الضار، وكان من أهم نتائج الدراسة: التمكن من تحديد أبعاد سياقية متعددة للمخاطر المرتبطة بمحتوى الوسائط الإعلامية التي يشاركها الشباب، كما أظهر النموذج الذكي

قدرة كبيرة على التعرف على الميزات المعقدة للصور المرتبطة بالمخاطر، مما يجعله أداة واعدة للكشف التلقائي عن المحتوى الضار.

٨- **بينما قدمت دراسة Sourav Saha, et.al. (2023)**[٩]: نهجًا حوسبيًا لإنشاء مجموعة بيانات عن العنف الطائفي في سياق بنغلاديش وولاية البنغال الغربية في الهند في السنوات الأخيرة، وقد تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كسلاح من قبل فصائل من مختلف الأديان والخلفيات لتحريض الكراهية، مما أدى إلى عنف طائفى جسدى وتسبب فى الموت والدمار لمنع هذا الاستخدام المسىء للمنصات عبر الإنترنت، كما توصلت إلى مجموعات الكلمات الرئيسة لتفسير الموضوعات ذات الصلة بالسلام والعنف، وذلك من خلال تطبيق تقنيات نمذجة مختلفة بناءً على الميزات اللغوية، وتوصى الدراسة بوضع إطارًا لتصنيف المنشورات عبر الإنترنت باستخدام نهج تكيفي قائم على الأسئلة. .

٩- **واستهدفت دراسة نسمة إمام سليمان (٢٠٢٣)**[١٠]: البحث فى العلاقة بين استخدام الجمهور للمحتوى العنيف عبر المنصات الرقمية وتحفيز أو تراجع "تأثير المتفرج Bystander Effect "، والكشف عن دوافع الجمهور للتعرض لبعض أشهر نماذج المحتوى العنيف فى المجتمع العربى، وكشفت نتائج الدراسة الحالية، عن وجود ارتباط قوى بين استخدام المبحوثين للمنصات والوسائط الرقمية، مع بروز "تأثير المتفرج" Bystander Effect، وأن مشاهدة المحتوى العنيف كان له تأثيراً وسيطاً يساعد على ظهور تأثير المتفرج مع مجموعة من المتغيرات الوسيطة الأخرى.

١٠- **بينما هدفت دراسة مروه محمد طلبة (٢٠٢٣)**[١١]: التعرف على أوجه الإتفاق والاختلاف بين الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية في تناولها صورة العنف ضد الطفل في الحروب، وكذلك تحليل الصورة الصحفية لصورة العنف ضد الأطفال في الحروب سيميائيا، حيث توصلت النتائج إلى أن الصور الصحفية الالكترونية العربية والعالمية أظهرت مدي العنف التي تعرض له الأطفال خلال الحروب، فظهرت صور للطفل الشهيد، والنازح، والمخيمات، استخدمت الصور الإخبارية في الصحافة الالكترونية العربية والعالمية خلفيات لونية متشابهة إلى حد ما؛ حيث جاءت معظم خلفيات الصور باللون الأسود للدلالة على الحزن والفقدان والحرب، واللون الأحمر للدلالة على الحرب والدم.

١١- **واستهدفت دراسة دعاء محمد عبد المعبود شاهين (٢٠٢٣)**[١٢]: رصد وتحليل الجوانب المتصلة بالمضامين الخاصة بالجرائم الأسرية؛ للوقوف على الممارسات المهنية والأخلاقية بها، **وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:** تحقق الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية فى الجرائم الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسب متفاوتة، وتصدرت (الحيادية والموضوعية في تناول أخبار الجرائم الأسرية) مقدمة الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية التى تم توافرها فى الصحف الإلكترونية، يليها إحترام الخصوصية وضوابط النشر عن الأقارب وضحايا الجرائم.

١٢- **بينما هدفت دراسة منى محمد نجيب (٢٠٢٣)**[١٣]: إلى فحص كيفية استخدام النساء المصريات للفيس بوك كمجال بديل على الإنترنت حيث يمكن الإبلاغ عن حوادث العنف ضد المرأة ومشاركة خبراتهم حول هذه الظاهرة، **ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:** كان التحرش الجنسى هو أكثر أنواع العنف شيوعاً ضد المرأة الذى يتم عرضه على مواقع التواصل الإجتماعى، يليه العنف المنزلى، والتحرش عبر الإنترنت، وكانت غالبية الاستجابات التى تم جمعها عبارة عن دعوات لإنهاء العنف والتحرش الجنسى ضد المرأة، بما فى ذلك التنديد بالعنف ضد المرأة، تلاها دعوات لتشجيع النساء على التحدث علانية عن تجاربهم الشخصية حول العنف ضد المرأة.

١٣- **واستهدفت دراسة هدية سليمان (٢٠٢٣)**[١٤]: التعرف على التشهير الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من وجهة نظر طالبات كلية طب الأسنان بمدينة زلتين، وتوصلت إلى: أن هناك ممارسة للتشهير الإلكترونى عبر مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر الطلبة، وكان نتيجتها منخفضة، أما سجل المواجهة فكانت نتيجتها مرتفعة من وجهة نظرهن.

١٤- **بينما هدفت دراسة رحاب عبد الله، سحر عبد الكافي(٢٠٢٣)**[١٥]: رصد وتحليل الاتجاهات البحثية فى مجالات قضايا العنف ضد المرأة من حيث الأسباب والأنواع وأساليب المواجهة، وأظهرت النتائج وجود عدة اتجاهات بحثية رئيسية متمثلة في العوامل التي تشكل الاتجاهات والتصورات عن العنف ضد المرأة، تأثيرات ودور مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي في قضايا العنف ضد المرأة، وتحديد أنواع العنف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأكدت النتائج على أن أهم الاستراتيجيات المستخدمة لمواجهة العنف ضد المرأة هي:استراتيجيات مشاركة وتعليم جديد - استراتيجيات الاتصال والمشاركة.

١٥- **وقد هدفت دراسة أميرة عبد الكريم(٢٠٢٢)**[١٦]: للتعرف على العلاقة بين الخصائص الديموجرافية للجمهور ومدى التفاعل مع الاطروحات التي تقدمها صحافة المواطن في مجال قضية حقوق المرأة ومناهضة العنف تجاهها ورصد أكثر القضايا تأثيرا لدى الجمهور فيما تطرحه صحافة المواطن، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن نصف أفراد العينة يتابعون صحافه المواطن بشكل دائم تأخذ في الاعتبار تفضيل صحافة المواطن مصدراً للمعلومات حول قضايا المرأة خصوصا معالجتها للمضامين المتعلقة بقضايا المرأة بأساليب متنوعة.

١٦- **بينما هدفت دراسة زهير ياسين طاهات (٢٠٢٢)**[١٧]: التعرف على اعتماد الجمهور الأوروبى على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضية العنف الإجتماعى، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاءت قضايا "العنف الأسرى" فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى بلغ ٣,١٨، ثم العنف ضد المرأة ٣,١، قضايا العنف ضد الأطفال ٢,٩، ثم العنف العشائرى بمتوسط ٢,٩ ، وفى المرتبة الأخيرة العنف ضد الموظف العام ٢,٨.

١٧- **واستهدفت دراسة مجدى الداغر(٢٠٢٢)**[١٨]: التعرف على تقييم النخبة العربية لظاهرة الإرهاب الإلكترونى على شبكات التواصل الاجتماعى فى إطار المعايير المهنية والأخلاقية بالتطبيق على عينة من النخب العربية "السياسية، والإعلامية، والأكاديمية"، وتظهر النتائج تنوع وسائل الإرهاب الالكتروني على شبكات التواصل الإجتماعى حيث تصدر البريد الإلكتروني والمواقع الدعائية واختراق الأنظمة المعلوماتية، فيما تصدرت الحرب الإعلامية ونشر الفيروسات أبرز مظاهر الإرهاب الإلكتروني.

١٨- **وهدفت دراسة مهيتاب ماهر الرافعى (٢٠٢٢)**[١٩]: إلى التعرف على رؤية النخبة الإعلامية المصرية لآليات الإعلام الجديد في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف، والوقوف على أهم تصوراتها فيما يتعلق بالضوابط الإعلامية للتعامل مع تلك الظاهرة الاجتماعية، وتحديد درجات ثقة النخبة الإعلامية في تأثير آليات الإعلام الجديد في الحرب على الإرهاب. وكشفت نتائج الدراسة عن موافقة النخبة الإعلامية المصرية على دور منصات الإعلام الجديد في نشر الإرهاب والفكر المتطرف بنسبة (٧٠,٨) من إجمالي المبحوثين، وموافقتهم إلى حد ما بنسبة (٢٩,٢٪). وعلى مستوى توظيف وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الجماعات الإرهابية والفكر المتطرف.

١٩- **بينما سعت دراسة آلاء ممدوح جبر، رانيا أزمل (٢٠٢٢)**[٢٠]: إلى رصد وتحليل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمى وتأثيرها على إدراكهم لقضايا العنف ضد المرأة وتأثير نشر الأخبار والمعلومات حول تلك القضايا على السلم المجتمعى، وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: ارتفاع تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمى، إذ جاء (دائما ما يتعرضون) لوسائل الإعلام الرقمى لأكثر من ٤ ساعات يومياً، كما أشارت النتائج إلى أن شبكات التواصل الإجتماعى احتلت المرتبة الأولى فى أهم وسائل الإعلام الرقمى التى يفضل المبحوثين متابعتها، وجاء العنف الأسرى بنسبة ٩٠٪، ثم الإهانة والضرب ٨٣,٣٪، ثم العنف الزوجى والعنف النفسى ٨٢,٣٪، ثم الجرائم وحوادث الطفل ٨٠٪، ثم اضطهاد المرأة فى العمل ٧٨,٣٪، التحرش الجنسى ٧٢,٦٪، وأخيراً الاغتصاب ٦٧٪.

٢٠- **بينما بحثت دراسة طبيب شريفة (٢٠١٧)**[٢١]: في موضوع على درجة من الأهمية وهو العنف الالكترونى الذى تحدثه وسائل الإعلام على الطفل الجزائري فى ظل الثورة التكنولوجية والإعلامية وبروز الإعلام الجديد حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله الإجابة عن أسئلة الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك في محاولة لدراسة مختلف تداعيات وتأثيرات وانعكاسات العنف الالكتروني على الطفا المبحرين عبر الواقع الافتراضي الفيسبوك.

٢١- **واستهدفت دراسة طارق محمد الصعيدى (٢٠١٧)**[٢٢]: الكشف عن علاقة تعرض المصريين بالداخل والخارج لأخبار العنف والإرهاب من خلال الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية كمتغير مستقل بسمات القلق نحو المستقبل لديهم كمتغير تابع، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: احتلت مواقع التواصل الاجتماعى المركز الأول فى مصادر معلومات عينة الدراسة لمعرفة ما يحدث فى مصر من أحداث العنف والإرهاب، كما اتضح ارتفاع نسبة المشاركة والتفاعل مع الأحداث المنشورة خاصة مع الاستفادة من عناصر التفاعلية والوسائط المتعددة بالصحف والمواقع الإخبارية.

٢٢- **بينما هدفت دراسة مها عبد المجيد (٢٠١٥)**[٢٣]: إلى التعرف على الدور الذى تقوم به تطبيقات الإعلام الإجتماعى فى طرح موضوع العنف ضد المرأة فى المجتمعات العربية، بالتطبيق على ظاهرة التحرش الجنسى، وأظهرت النتائج تنوع أسلوب تناول القضية على النحو الذى يحقق درجة عالية من التكامل والشمول فى طرحها، سواء من حيث تنوع الأبعاد التى يتم

التطرق إليها، أو تنوع فى مستويات الطرح وأشكاله مابين توظيف الاستمالات العاطفية والمنطقية وبين توظيف الدراسات العلمية والتقارير والإحصاءات الموثقة، وما بين التهديد والتحذير وما بين الترغيب والتحفيز.

٢٣- **واستهدفت دراسة عبير بنت محمد الصبان (٢٠١١)**[٢٤]: الكشف عن خبرات العنف الأسرى والمدرسى لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة، وتم التوصل إلى أن طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية يتعرض للعنف من الأسرة والمدرسة بصورة منخفضة، بينما تتعرض الطالبة للعنف من المدرسة أكثر من الأسرة حيث بلغت درجة العنف من المدرسة (١,٣١)، ومن الأسرة (١,٢٣)، كما اتضح أن الطالبات اللواتى آبائهن (أميون، ويقرأون ويكتبون) يتعرضون للعنف الأسرى من الأب، والعنف المدرسى من المعلمات والمدرسة بشكل عام.

ثانياً: المحور الثانى: الدراسات التى تناولت الإعتماد على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات:

٢٤- **سعت دراسة نهى مجدى محمد السيد (٢٠٢٤)** [٢٥]: إلى التعرف على تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهور الشباب، كما تهدف الى معرفة درجة استخدام الشباب المصري للإعلام الجديد المتعلق بالممارسة الصحية، وقد توصل البحث لعدد من النتائج أهمها: أن الشباب المصرى عينة الدراسة يتابعون وسائل الاعلام الجديد دائما، وكذا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الاعلام الجديد وبين أساليب الممارسة الصحية لديهم.

٢٥- **بينما هدفت دراسة عيسى درويش (٢٠٢٤)**[٢٦]: التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد فى تنمية الوعى الصحي لدى الجمهور خلال الأزمات الصحية، وكان من أبرز النتائج: جاء اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على معلومات عن وباء كورونا بدرجة (عالية)، وكان مواقع (فيس بوك) فى صدارة تلك المواقع، وأشارت أيضاً أن المبحوثين يثقون بشكل كبير في الأخبار والمعلومات الصحية التى حصلو عليها من مواقع الإعلام الجديد.

٢٦- **واستهدفت دراسة الشيماء صبحي محمد خالد (٢٠٢٤)**[٢٧]: التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام التي يستقى منها المعلومات عن جائحة كوفيد ١٩، وهل الثقة فى وسائل الإعلام التقليدية أم مواقع التواصل الاجتماعى ووسائل الإعلام الجديدة، وكان

من أبرز النتائج أن الإعلام الجديد ومواقع التواصل كانوا أكثر مصداقية، كما أن مواقع التواصل والإعلام الجديد الأكثر سرعة في التناول بنسبة ٨٠٪، وبالنسبة لتفضيلات الجمهور لوسائل الإعلام الجديد ومواقع التواصل التي يعتمد عليها احتل الفيس بوك المرتبة الاولى بنسبة ٦٥,٧٪.

٢٧- **وتتلخص دراسة سلام زغير الغريباوي (٢٠٢٤)**[٢٨]: فى معرفة مساهمة وسائل الاعلام الجديد فى حث الجمهور على مواجهة المحتوى غير الهادف وكذلك الكشف عن أثر الاساليب التي استخدمتها وسائل الاعلام الجديد للحد من المحتوى غير الهادف وكذلك معرفة أثر الأنشطة الاعلامية التي استخدمتها وسائل الاعلام الجديد لمواجهة المحتوى غير الهادف، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن وسائل الإعلام الجديد لها مساهمة فعالة في حث الجمهور على مواجهة المحتوى غير الهادف ، من خلال حصول (نعم) على المرتبة الاولى من بين الفئات , كذلك وصلت نتائج الدراسة الى أن هنالك أثرا كبيرا للأنشطة الإعلامية التي استخدمتها وسائل الإعلام الجديد لمواجهة المحتوى غير الهادف.

٢٨- **بينما استهدفت دراسة رنيم عمرو عبد العزيز(٢٠٢٤)**[٢٩]: التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام الجديدة فى عملية التعليم والتعلم الإلكترونى، واتجاهاته نحو تجربة التعليم الإلكترونى، والتعرف على الضوابط الواجب توافرها فى وسائل الإعلام الجديد من وجهة نظر الجمهور المصرى، وأن اليوتيوب يمثل أكثر وسائل الإعلام الجديدة التى يتم الإعتماد عليها وتقدم محتوى يتعلق بالتعليم الإلكترونى على العكس من تويتر الذى جاء كأقل استخداماً وفائدة فى عملية التعليم الإلكترونى.

٢٩- **وهدفت دراسة شيماء محمد متولي (٢٠٢٣)**[٣٠]: إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مضامين أخبار الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديد وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم، وكذا التعرف على دور هذه الوسائل في إدراك واقع الجريمة، وتوصلت نتائج البحث إلى: ترى نسبة ٩٢٪ من أفراد العينة أن لوسائل الإعلام الجديد دوراً في انتشار مظاهر العنف في المجتمع جراء نشر أخبار الجريمة يعزى للمحاكاة والتقليد لما يتم نشره، وإلى وعى الشباب بضرورة وجود قواعد وضوابط تحكم النشر الإعلامي عبر وسائل الإعلام الجديد فيما يخص مضمون الجريمة.

٣٠- **بينما استهدفت دراسة سماح المحمدى (٢٠٢٢)**[٣١]: رصد وتحليل تأثير متابعة الجمهور المصرى للمعالجات الصحفية للقرارات الاقتصادية الأخيرة التى أصدرتها الحكومة في إطار الأزمة العالمية الأوكرانية الروسية علي حالة المزاج العام لدى المصريين، وطبيعة إتجاهاتهم نحو الحكومة، وكشفت النتائج عن ارتفاع متابعة الأخبار الاقتصادية بشكل عام، وأن صدور القرارات الاقتصادية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية زاد من معدل متابعتها بين المصريين.

٣١- **وركزت دراسة سامح حسانين(٢٠٢٢)**[٣٢]: على تحقيق هدف رئيس يتمثل فى محاولة رصد وتوصيف طبيعة أعتماد المبحوثين من الشباب المصرى على صحافة المواطن كمصدر للأخبار وتأثيره على المعرفة السياسية المكتسبة لديهم، وتوصلت الدراسة إلى إن الأعتماد على صحافة المواطن كمصدر للأخبار يساهم فى رفع مستوى المعرفة السياسية لدى الشباب المصرى ويعمل على تشكيل رأيه تجاه الأحداث السياسية المختلفة.

٣٢- **وسعت دراسة رانيا عبد الحى، وياسمين عادل (٢٠٢١)**[٣٣]: إلى معرفة كيفية معالجة القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية والاقتصادية باستخدام المواد الجرافيكية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد الدور الذي تؤديه المضامين في تلك المواد الجرافيكية، وتأثيرها على إدراك الشباب لهذه القضايا، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، التى كان أهمها:** تمثلت أهم أسباب متابعة الشباب لفيديوهات المواد الجرافيكية في أنها تعرض موضوعات مجتمعية مهمة لتوافر المعلومات التي تعرضها تلك الفيديوهات، وتحقيق إشباع غريزة الشباب في حب الاستطلاع للقضايا الجديدة عن طريق هذه الفيديوهات.

٣٣- **بينما هدفت دراسة سارة طارق أحمد أمين (٢٠٢١)**[٣٤]: **إلى** قياس العلاقة بين اعتماد طلبة الجامعات المصرية على التلفزيون ومنصات التواصل الاجتماعي كوسائل لاستقاء المعلومات والأخبار التي تخص الموضوعات الصحية والطبية ومدى ارتباط ذلك بمصداقية هذه الوسائل لديهم، وقد توصلت الباحثة لمجموعة نتائج منها: أن منصات التواصل الاجتماعي مازالت المصدر الأكثر تفضيلاً لسرعته وسهولة التواصل مقارنة وبينت أن طلاب الجامعات أصبح لديهم الوعي بدرجة كبيرة في تمييز الرسائل الإعلامية التي يتعرضون إليها خاصة بشكل متعمد مثل المضامين الصحية.

٣٤- **واستهدفت دراسة أمل محمد نبيل عبد العظيم (٢٠١٩)**[٣٥]: تحليل العلاقة بين مستويات اعتماد الجمهور (عينة من المصريين داخل المجتمع الإماراتى) على البرامج الدينية

ودرجة إيجابية أو سلبية اتجاههم نحو خطب الفتوى الدينية الذى تقدمه، واتجاهاتهم نحو كمصدر من مصادر الفتوى فى المسائل الدينية، وتوصلت إلى أهم النتائج التالية: يعد دافع "الرغبة فى الفهم" الدافع الأهم والأبرز الذى يحرك المساهدين نحو الاعتماد على برامج الفتوى، يظهر بعد ذلك "الدافع المعرفى".

٣٥- **بينما انطلقت دراسة حسين علي نور، شريف سعيد حميد (٢٠١٩)**[٣٦]: من أجل الكشف عن حقيقة تأكيد وجود ظاهرة الاغتراب لدى المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعى من عدمها، وكذا تحديد نوعية الموضوعات التى يتم التعرض لهاوكذا دراسة وفهم العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الجمهور والاعتماد على المعلومات المستقاة منها وعلاقتها بالاغتراب والتعرف على المدلولات التي تؤدي الى حصول الظاهرة سياسيا واقتصاديا ونفسيا خاصة بعد الزيادة الملحوظة لاستخدام وسائل التواصل بشكل غير مسبوق في هذه الأيام.

٣٦- **واستهدفت دراسة نشوة سليمان عقل (٢٠١٩)**[٣٧]: رصد طبيعة الاستجابات العاطفية والسلوكية الصادرة عن المواطن المصرى تجاه الحادث الإرهابى أمام معهد الأورام، وعلاقة تلك الاستجابات بنمط الاتصال الذي يعتمد عليه الجمهور بشكل أكبر خلال الحوادث الجسيمة، وأشارت النتائج وجود علاقات ارتباط بين دوافع الاعتماد على الإعلام الجديد أثناء الحوادث الإرهابية وكل الاستجابات العاطفية والسلوكية التي طرحتها الدراسة، وكان الإطار العاطفي قويا لدى الأفراد الذين يعتمدون بشكل أكبر على الإعلام الجديد أثناء الحوادث الإرهابية.

٣٧- **بينما هدفت دراسة عقيل هايس عبد الغفور(٢٠١٨)**[٣٨]: معرفة العلاقة بين اعتماد طلبة جامعة القاهرة على وسائل الإعلام الجديد، وتشكيل اتجاهاتهم نحوها، وقد توصلت إلى أهم النتائج التالية: كثافة استخدام طلبة جامعة القاهرة لوسائل الإعلام الجديد بنسبة (٧٤,٢٪)، من مجموع آراء المبحوثين، ثم تلاها مباشرة فئة (متوسط) بنسبة (٢٧,٥٪)، كما حصلت مواقع التواصل الإجتماعى على الترتيب الأول بين الوسائل الأكثر استخداماً من قبل طلبة جامعة القاهرة بنسبة (٦٨,٧٪) كما جاء اعتماد كلبة جامعة القاهرة بشكل كبير على وسائل الإعلام الجديد باعتبارها مصدر أساسى لمتطلباتهم المختلفة.

٣٨- **واستهدفت دراسة أحمد محمد القحطاني (٢٠١٧)**[٣٩]: التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب لدى الشباب السعودي من خلال التعرف على أنماط

ودوافع استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد والاعتماد عليها في التعرف على مخاطر الإرهاب، وكان من أهم النتائج: تنوع أنماط استخدام أفراد عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد، وكثافة استخدامهم لها، وأن معظمهم يمتلكون حسابات على وسائل الإعلام الجديد وفي مقدمتها تويتر، ويوتيوب، وفيس بوك، وتطبيق واتس آب، كما تبين أن هناك اعتماد متزايد على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإرهاب، كما أن التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد يأتي في مقدمتها التأثيرات الوجدانية، تليها التأثيرات المعرفية، ثم التأثيرات السلوكية.

٣٩- **بينما سعت دراسة نادية محمد عبد الحافظ (٢٠١٦)**[٤٠]: معرفة مستويات اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة فى تنمية الوعى الصحى ونشر الثقافة الصحية، **وكان من أهم نتائج الدراسة:** تفوق القنوات التلفزيونية والفضائية فى وسائل الإعلام التقليدية من حيث درجة الإعتماد عليها كمصدر للمعلومات الصحية، وجاءت الشبكات الإجتماعية فى مقدمة وسائل الإعلام الجديدة من حيث الإعتماد عليها كمصدر للمعلومات الصحية ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة أحصائياً بين نوع الوسائل الإعلامية (تقليدية– جديدة) وبين درجة اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للمعلومات الصحية.

٤٠- **وكشفت دراسة مايا أحمد البيضا (٢٠١٥)**[٤١]: عن اهتمام عينة الدراسة من الشباب المصري بأخبار وقضايا المجتمعات الغربية، وهو الأمر الذي يعد طبيعياً في ظل ما عاصره المجتمع المصري من ثورتين متعاقبتين هما ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو، وتبين من نتائج الدراسة: ارتفاع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى عينة الدراسة من الشباب المصري نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة أكثر من الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية، وإن أحدث كلاهما تأثيراً على العينة، وثبت وجود تأثيرات لمتغيرات النوع والمرحلة العمرية والمستوى الاقتصادي عند حدوث هذه التأثيرات أيضاً.

٤١- **كما هدفت دراسة أحمد فاروق رضوان، شيرين على موسى (٢٠١١)**[٤٢]: التعرف على تقييم مستخدمي الإنترنت في مصر لمواقع وسائل الاتصال التفاعلية الحديثة الخاصة بالأفراد والهيئات والأحزاب والتجمعات المعنية بشأن الانتخابات التشريعية المصرية التي انعقدت خلال شهر نوفمبر من العام ٢٠١٠م، ومدى متابعة مستخدمي الإنترنت لأخبار هذه الانتخابات، وكذا العناصر المؤثرة على مصداقية هذه الوسائل لدى الجمهور، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من**

النتائج أهمها: ارتفاع نسبة الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة كمصدر للمعلومات الخاصة بالانتخابات؛ حيث جاءت مواقع التشابك الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي استخدمها أفراد العينة للتعرف على أحداث وفاعليات الانتخابات.

التعليق على الدراسات السابقة: **من خلال عرض الدراسات السابقة تبين ما يلي:**

- **بالنسبة للموضوعات التى تناولها المحور الأول:** فقد لاحظت الباحثة تركيز أغلب الدراسات السابقة على دراسة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى، أو المراهقين لأخبار العنف والجريمة بوسائل الإعلام الجديد المختلفة (كصحافة الهاتف الذكى، ووسائل التواصل الإجتماعى) كدراسة أحمد عبد الكافى (٢٠٢٤)، ودراسة (Nelson& shodi,(2024، ودراسة Nicolla, Lazard A.J.(2023)، ودراسة (Jnkyung parket,(2023، كذلك رصد وتحليل الجوانب المتصلة بالمضامين الخاصة بالجرائم الأسرية، والعنف الأسرى والمدرسى كدراسة دعاء محمد عبد المعبود (٢٠٢٣)، ودراسة عبير بنت محمد الصبان (٢٠١١)، هذا بالإضافة إلى رصد وتحليل العنف ضد المرأة والطفل كدراسة منى محمد نجيب (٢٠٢٣)، ودراسة رحاب عبد الله، وسحر عبد الكافى (٢٠٢٣)، ودراسة مروة محمد طلبة (٢٠٢٣)، ودراسة طبيب شريفة (٢٠١٧).

أما بالنسبة للمحور الثانى والخاص بالدراسات التى تناولت الإعتماد على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات: فقد لاحظت الباحثة تناول بعض الدراسات التعرف على مدى الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات سواء الجمهور أو الشباب وتنمية وعيهم بالعديد من القضايا ورفع مستوى المعرفة لديهم مثل دراسة نهى مجدى (٢٠٢٤)، ودراسة عيسى درويش (٢٠٢٤)، ودراسة الشيماء صبحى (٢٠٢٤)، ودراسة طارق أحمد أمين (٢٠٢١)، كذلك تناولت بعض الدراسات مدى مساهمة وسائل الإعلام الجديد فى حث الجمهور على مواجهة المحتوى غير الهادف وأخبار الجريمة مثل دراسة سلام زغير الغرباوى (٢٠٢٤)، ودراسة شيماء محمد متولى (٢٠٢٣)، هذا بالإضافة إلى تناول بعض الدراسات كيفية معالجة القائم بالاتصال للقضايا الاجتماعية والاقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كدراسة رانيا عبد الحى، ياسمين عادل (٢٠٢١)، بينما ركزت الدراسة الحالية على موضوع تعرض الشباب الجامعى لمحتوى قضايا العنف المجتمعى المقدم بوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعيهم بها.

- **وبالنسبة للمداخل والنظريات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة**، فقد أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً ملحوظاً بجملة من هذه المداخل والنظريات، منها: نظرية التعلم الإجتماعى، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نظرية تحليل الأطر، النظرية النسوية، نظرية الثقافة الفرعية، نظرية تحليل الشبكات الإجتماعية، نظرية الاستعارة المفاهيمية، نظرية الغرس الثقافي، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على نظريتى "الاعتماد على وسائل الإعلام، التعلم الإجتماعى".

- **وبالنسبة للإجراءات المنهجية المستخدمة:** فقد اتسمت الدراسات السابقة بالتعدد والتنوع فى إجراءاتها المنهجية وإن اتفقت معظمها على استخدام منهج (المسح) ولكن هناك دراسات أخرى استخدمت منهج العلاقات المتبادلة، كذلك تنوعت الدراسات بين الدراسات الوصفية، ودراسات الحالة، والدراسات التجريبية، بينما تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح.

- **وطبقت الدراسات السابقة على عينات متباينة من:** (الأطفال، والمراهقين، والشباب الجامعى، المرأة، الجمهور، وطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية)، وتنوعت أدواتها فى جمع البيانات بين الكمية والكيفية مثل : (الاستبيان، تحليل المضمون، المقابلة، مجموعات النقاش)، بينما طبقت الدراسة الحالية أداة الاستبيان على عينة من الشباب الجامعى من ١٨: ٢٢ سنة فأكثر.

- **<u>مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، والتراكم المعرفى، ونتائج تلك الدراسات فى عدة نقاط يمكن إيجازها فى:</u>**

١- بلورة وتحديد المشكلة البحثية وأهدافها تحديداً دقيقاً وواضحاً، وكذا تحديد الأبعاد الخاصة بموضوع هذه الدراسة، وتحديد التوجهات النظرية والبناء المنهجى فى العديد من النواحى، وهى (تساؤلات الدراسة، ومنهجها، وعينة الدراسة، وأدواتها)، مما ساعد الباحثة فى الوصول إلى نتائج وحقائق تخدم أهداف الدراسة، وكذا تكوين خلفية شاملة متكاملة عن محاور الدراسة ومتغيراتها.

٢- استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة فى الوقوف على العنف المقدم عبر وسائل الإعلام الجديد بشكل عام لدى الباحثين السابقين، فتناولت الباحثة قضايا العنف، فضلاً عن استفادة الباحثة فى تعميق التصور البحثى وإضافة أبعاد أخرى للدراسة، وهنا تناولت الدراسة

قضايا العنف المجتمعى المقدم بوسائل الإعلام الجديد بمختلف أشكاله، ومدى وعى الشباب الجامعى بهذه القضايا.

٣- كما أشارت الدراسات السابقة إلى الآثار السلبية للعنف على جميع فئات المجتمع من الأطفال والمراهقين والشباب والمرأة، ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة إجراء دراسة للوقوف على الآثار السلبية للعنف المقدم بوسائل الإعلام الجديد، والتأكيد على ضرورة توعية الشباب بمخاطر هذا العنف المجتمعى ودراسة العوامل المسؤلة عن تشكيل وعيه تجاه هذه القضايا.

مشكلة الدراسة:

شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال كثرة اهتمام وسائل الإعلام الجديد بظاهرة العنف المجتمعى وانتشارها، حيث زادت معدلات العنف فى السنوات الأخيرة، مما يشير إلى أن الظاهرة تتنامى وتتزايد خطورتها كما أشارت العديد من الدراسات إلى تزايد معدلات العنف المجتمعى فى معظم الدول العربية وغير العربية .

ولا شك أن العنف موجود فى كل مظاهر الحياة، كما تتعدد وسائله وأساليبه، ويعد المجال الإعلامى مجالاً مفتوحاً للعنف من خلال وسائل الإعلام الجديد، والتى باتت مضامينها تعرف تصوير العديد من مظاهر العنف، كما أن التكنولوجيا الحديثة أنتجت أشكال اتصالية جديدة، كالهواتف المحمولة وألعاب الفيديو والإنترنت، والتى أصبحت كلها حوامل ناقلة لمختلف أشكال العنف المجتمعى، حيث تعمل على ترسيخ الرسالة أو الفكرة الاتصالية بطريقة لا يمكن للشباب إدراكها إلا بعد تغلغلها فى ذهنه، وارتكابه للعنف ضد الآخرين دون وعى منه بالفعل الذى قام به، ودون إدراك لما قد يتسبب فيه ذلك من مخاطر عليه ومن حوله.

وإذا ما تحدثنا عن استخدامات وسائل الإعلام الجديد تأخذ الشبكات الإجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعى النصيب الأكبر من انشغال الشباب الجامعى واستخداماته، لذا تعتبر وسائل الإعلام الجديد منابر حرة لإبراز الرأى ومناقشة القضايا بحرية بالغة بعيداً عن الإكراه، والحدود التى يرسمها المجتمع، لذا يفضل الشباب متابعتها، ومن هنا يمكن اعتبار العنف المجتمعى ظاهرة معقدة وإسبابها متعددة، ولذلك كانت مقارباتها متنوعة، أنثروبولوجية، نفسية، اجتماعية، قانونية، إعلامية، ويعد بث وسائل الإعلام الجديد لمضامين عنيفة، وكيفية معالجتها لعنف الآخرين، وما يهمنا هنا هو البعد الأول أى العنف المقدم عبر وسائل الإعلام الجديد.

ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة إجراء دراسة للتعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعي بوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعيهم بها.

وأمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

ما مدى تعرض الشباب الجامعي للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعي بوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعيهم بها؟

أهمية الدراسة:

١- تناول الدراسة لوسائل الإعلام الجديد، والذى يستخدمه الشباب على نطاق واسع، وكذلك دراسة التأثيرات التى تقوم بها تجاه الشباب وخاصة الشباب الجامعى.

٢- تناول الدراسة لموضوع العنف المجتمعى والتى بدت ظاهرة واضحة وملموسة لدى الجميع على مدى تأثر العينة بنشر هذه النوعية من المحتوى بوسائل الإعلام الجديد، ولذا كان من الضرورى قياس مدى وعى الشباب الجامعى بمثل هذه القضايا.

٣- تسهم الدراسة فى طرح مقياساً لوعى الشباب الجامعى بقضايا العنف المجتمعى المقدم بوسائل الإعلام الجديد، كذلك العوامل المؤثرة فى تشكيل وعى الشباب الجامعى بقضايا العنف المجتمعى.

٤- أهمية الفئة التى يتم التطبيق عليها وهى فئة الشباب الجامعى وهم أكثر الفئات استخداماً لوسائل الإعلام الجديد.

٥- تفيد هذه الدراسة فى إلقاء الضوء على ظاهرة العنف المجتمعى التى تعتبر من الظواهر السلبية التى تحتاج تكاتف كافة الجهود حولها للحد منها ومعالجتها.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف تنبع من هدف رئيسي مؤداه: "التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعي بوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعيهم بها، وتتمثل الأهداف الفرعية فى التعرف على ما يلى:

١- معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد، وآلية تصفحهم اليومى لها.

٢- الفترة الزمنية التى يتابع فيها الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات والأخبار.

٣- أهم أشكال وسائل الإعلام الجديد التى يفضل الشباب الجامعى متابعتها.

٤- مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، وأهم قضايا العنف المجتمعى التى يقومون بمتابعتها.

٥- أكثر المواد (الأشكال) الأعلامية التى يفضل الشباب الجامعى متابعة ظاهرة العنف المجتمعى من خلالها على وسائل الإعلام الجديد.

٦- تقييم الشباب الجامعى لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى.

٧- أسباب العنف المجتمعى من وجهة نظر الشباب الجامعى.

٨- أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد، وكذا التأثيرات المتحققة لديهم.

٩- نوع مضامين العنف المجتمعى الذى يتعرض له الشباب الجامعى بوسائل الإعلام الجديد.

١٠- أشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد.

١١- مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى، ومدى اعتقادهم بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى، وتقييمهم لدور وسائل الاعلام الجديد فى ادراكهم ووعيهم تجاه هذه القضايا.

١٢- العوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى (مقياس الوعى).

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Dependency Theory):

اعتمدت الدراسة فى بناءها النظرى وصياغة فروضها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والتى تعد من نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، خصوصاً مع عصر التكنولوجيا الحديث، إذ يعتمد الكثيرون على وسائل الإعلام الجديد وخصوصاً الشباب الجامعى فى الحصول على معلوماتهم، وهى من النماذج التفاعلية التى تضع جميع العناصر والظروف المتصلة بالعملية الاتصالية فى الإعتبار، وترى أن وسائل الإعلام عبارة عن نظم اجتماعية ذات

طبيعة بنائية تتفاعل مع النظم الأخرى فى المجتمع، وتراعى الخصائص النفسية والاجتماعية للجمهور.

إذ تفترض نظرية الاعتماد أن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذى يعيش بداخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم تلك الوسائل بوظيفتها فى نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف[٤٣]، وبالتالى تنطبق هذه الفكرة على المجتمع من حيث أنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلى لهذه الوسائل، ومن ثم تحقق هذه الوسائل أهداف الاعتماد عليها من قبل الجمهور[٤٤].

فروض نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

تستند نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى فكرة أن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذى يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف، وبالتالى فإن النظرية تتحدث عن الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من جانب الأفراد فى الحالات التى يتعرض فيها المجتمع لأزمة أو صراع معين يحتاج الجمهور إلى فهم أبعاده من خلال الحصول على معلومات عنه تساعدهم فى تكوين اتجاهات وتحديد مواقف يمكن تبنيها إزاء هذا الحدث.

<u>وتتمثل فروض النظرية فيما يلى:</u>

١- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعى وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات ففى حالة عدم الاستقرار الاجتماعى تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.

٢- يعد النظام الإعلامى مهماً للمجتمع وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه فى حالة إشباعه لحاجاته.

٣- يختلف الجمهور فى درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم فى الأهداف والحاجات الفردية[٤٥].

ويعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية[٤٦]:

١- **الفهم:** ويعنى معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، والفهم الإجتماعى من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

٢- **التوجيه:** يتضمن توجيه ذاتى مثل اتخاذ القرارات المناسبة، والمشاركة السياسية، والتوجيه التفاعلى التبادلى مثل كيفية التعامل مع المواقف الصعبة أو الجديدة.

٣- **التسلية والترفيه:** ويتضمن التسلية المنعزلة كالتماس الراحة والإسترخاء أو التسلية الاجتماعية مثل الذهاب للسينما برفقة الأصدقاء، ومشاهدة التليفزيون مع الأسرة.

وتتمثل أبرز التأثيرات التى تترتب على الاعتماد على وسائل الإعلام فيما يلى:

١- ترتيب الأولويات فيما يتعلق ببنود القضايا المختلفة.

٢- خلق أو حل الغموض، والمساعدة على تكوين الآراء فى قضايا معينة مطروحة إعلامياً بشكل مكثف.

٣- امتداد وتوسع أنظمة الاعتقادات الخاصة بالجمهور من خلال الاعتماد على وسائل جديدة للمعرفة تدعم رؤية الفرد.

٤- بناء الاتجاهات نحو الوسيلة[٤٧].

مدى استفادة الباحثة من نظرية الإعتماد:

يوظف هذا النموذج فى إطار التعرف على قضايا العنف المجتمعى بأشكاله المختلفة، والتعرف على أشكال وسائل الإعلام الجديد المختلفة التى اعتمدت عليها عينة الدراسة فى متابعتها لقضايا العنف المجتمعى، وتقدير الأهمية النسبية التى تحتلها وسائل الإعلام الجديد كمصدر معلومات لهم، والتعرف على مدى التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى (عينة الدراسة) بعد إطلاعهم على قضايا العنف المجتمعى بوسائل الإعلام الجديد، وفى هذا الإطار تصبح نظرية الاعتماد الأكثر ملاءمة لتفسير وتوضيح نتائج الدراسة، وتحقيق أهدافها حيث تسعى إلى إيجاد العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعى بوسائل الإعلام الجديد، ومستوى وعيهم لها.

ثانياً: نظرية التعلم الإجتماعى (Social Learning Theory):

وهى من أهم النظريات المفسرة للعنف من خلال التقليد والمحاكاة، ويرجع الفضل إلى "باندورا"، ويرى أصحابها إلى أن العنف سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى، كما ينظروا إلى أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية على أنها تلعب دوراً هاماً فى تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التى يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم[٤٨].

أى أن نظرية التعلم الإجتماعى تفسر العنف عن طريق:

١- التقليد والمحاكاة.

٢- ردود فعل الأهالى والمربين: ومنها ردود الفعل العنيفة التى تؤدى إلى التوتر والفزع والألم والإحباط.

نظرية التعلم الاجتماعي والإعلام الجديد:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن الأفراد يتعلمون سلوكيات جديدة من خلال ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين، سواء كانوا أشخاصًا حقيقيين أو شخصيات وهمية. وفي سياق وسائل الإعلام الجديدة، يتعرض الأفراد لكم هائل من النماذج السلوكية، والتي قد تشمل العنف.

العلاقة بين وسائل الإعلام الجديد والعنف فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى:

تُظهر العديد من الدراسات علاقة بين التعرض للعنف في وسائل الإعلام الجديد وزيادة السلوك العدواني لدى الأفراد، وخاصة الشباب. ويمكن تفسير ذلك من خلال الآليات التالية:

– **النمذجة:** يقلد الأفراد السلوكيات العنيفة التي يشاهدونها في الألعاب الإلكترونية أو البرامج التلفزيونية أو على وسائل التواصل الاجتماعي.

– **التقليل من حساسية العنف:** التعرض المتكرر للعنف يقلل من حساسية الأفراد تجاهه، مما يجعلهم أكثر عرضة لممارسته.

– **التعزيز:** قد يتم تعزيز السلوك العدواني في وسائل الإعلام الجديدة من خلال المكافآت والعواقب الإيجابية التي تظهر على الشاشة.

– **تسهيل الوصول إلى المعلومات العنيفة:** تسهل وسائل الإعلام الجديدة الوصول إلى المعلومات العنيفة، مما يجعل من السهل على الأفراد التعرض لها.

مدى استفادة الباحثة من نظرية التعلم الاجتماعى:

تعد نظرية التعلم الإجتماعى التى وضعها عالم النفس "ألبرت باندورا"، إطاراً نظرياً قوياً لفهم كيفية تعلم الأفراد السلوكيات، بما فى ذلك السلوكيات العدوانية، هذه النظرية تفترض أن الأفراد يتعلمون السلوك من خلال الملاحظة والتقليد، وليس فقط من خلال التجربة المباشرة، وبالتالى يمكن تطبيق هذه النظرية لفهم كيف يتأثر الشباب الجامعى بالعنف المعروض فى وسائل الإعلام الجديد.

حيث تساعد النظرية تفسير سبب تقليد الشباب السلوكيات العنيفة التى يشاهدونها فى وسائل الإعلام الجديد، وذلك من خلال آليات النمذجة والتعزيز والإثارة، كذلك فى تحديد العوامل التى تؤثر فى مدى تأثر الشباب بالعنف، مثل شخصية النموذج، وعمر المشاهد وخصائص الشخصية، كذلك يمكن استخدام هذه النظرية فى تغيير المعتقدات والمعايير المتعلقة بالعنف لدى الشباب الجامعى، حيث يمكن للشباب الجامعى أن يعززوا سلوكهم العنيف من خلال التفكير فى أن يتصرفوا بشجاعة وبطريقة إيجابية.

الإطار المعرفى للدراسة:

يرجع أهمية هذا الموضوع وتشعبه حيث تم تناوله من مدارس ونظريات علم النفس والإجتماع وغيرها من العلوم ذات الإتصال، وتم تناوله لغوياً فى المعاجم المتخصصة فضلاً عن تناول القرآن والسنة النبوية له من منظور الشريعة الإسلامية.

تعريف العنف: أشار محمد حطاب (٢٠٠١) بأنه استخدام القوة أو الضغط لفظياً وبدنياً ومادياً صريحاً أو ضمنياً، مباشرا أو غير مباشر واستخدام غير مشروع من جانب فرد ما، وينظر لها على أنه سلوك أملته مواقف الغضب أو الاحباط، ويترتب عليه إلحاق أذى نفسى أو بدنى أو مادى.

كما يوضحه فرج طه وأخرون (١٩٩٣) بأنه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بدائياً من ضرب وقتل وتكسير وتدمير للممتلكات واستخدام القوة لإكراه الخصم وقهره، ويمكن أن يكون فردياً أو جماعياً أو هيئة أو مؤسسة[٤٩].

مجالات العنف[٥٠]:

أ- **العنف الأسرى:** وهو استخدام القوة بطريقة غير شرعية من قبل فرد بالغ فى الأسرة ضد أفرادها، وهناك رأى يقول بأن العنف الأسرى أمر نادر وذلك بسبب إمكانية إخفاءه وصعوبة قياسه وذلك لا ينفى حقيقة وجوده، ويؤكد البعض أن العنف الأسرى أكثر انتشاراً مما هو معروف حيث أشار المسح القومى السنوى الذى قامت به الهيئة القومية لمنع الإساءة للأطفال بأن (٣١٤٠٠٠٠) طفل تعرضوا لنوع من الإساءة الجسدية أو الجنسية والإهمال والإيذاء النفسى، وأشار مسحاً سنوياً آخر إلى أن (١١٪) من الآباء والأمهات كانوا على درجة بالغة من

الشدة والعنف مع أطفالهم من خلال الركل والعض والضرب بالقبضة أو بأداة ما والضرب المبرح.

ب- **العنف ضد الأبناء:** ويقصد به أفعال العنف التى يواجهها الأطفال والمراهقين من الصفع الخفيف إلى هجمات شديدة ومؤذية والتى يصعب تحديد أشكالها، إذ أن الإيذاء ينتج عنه إصابة ولكن العنف ضد الأبناء لا يحدث عادة إصابة ملحوظة وليس هناك خلاف على حدوث الضرر النفسى، وترى بعض التعريفات أن العنف هو ما ترفضه الثقافة والقيم ولكن الصفع المقبول أحياناً كالعقاب البدنى بين العديد من الناس فى الواقع عنف مؤذى ويتجاوز تأثيره الألم النفسى.

ت- **العنف الاجتماعى الطبقى:** إن هذا النوع من العنف يظهر شكله فى المجتمع عندما يكون هناك تفاوتاً طبقياً ينجم عن سوء توزيع الثروة فيقسم المجتمع إلى طبقات ويصبح لكل منها سلوك يحدده الوضع الاقتصادى والمكانة الاجتماعية لكل طبقة، ويكون الصراع بين هذه الطبقات أمراً حتمياً ويصبح العنف هو المحصلة النهائية لهذا الصراع الطبقى.

ث- **العنف السياسى:** وتمارسه النظم الحاكمة ضد المواطنين أو ضد فئات منهم وهو ما يعرف باسم العنف الرسمى أو الحكومى، أما العنف الذى يمارسه المواطنون أو جماعات ضد رموز ومؤسسات السلطة يعرف باسم العنف الشعبى أو غير الرسمى أو غير الحكومى.

ج- **العنف الطلابى:** ويقصد به الكلام البذئ الخارج عما اتفق عليه اجتماعياً وثقافياً والذى يمس بعنف أخلاقيات المجتمع ولايجوز ممارسته فى المدرسة، لذا ينبغى رصد العنف فى الممارسات والتفاعلات المتبادلة بين الطرفين.

الدافع إلى العنف:

لا يمكن إرجاع الدافع إلى العنف بشكل عام إلى دافع واحد فهناك دوافع عديدة قد تكون هي السبب الذى يدفع المراهقين والشباب إلى العنف، ومن هذه الدوافع العوامل المدرسية الخاصة بإدارة المدرسة والأنظمة المتبعة داخلها، ومعلمة الفصل وشخصيتها وأسلوبها المتبع فى التدريس وتعاملها مع الطلاب إضافة إلى العوامل الذاتية التى ترجع للشاب أو المراهق نفسه ومشكلاته الأسرية والاقتصادية والاجتماعية فكثيراً ما تكون إحدى هذه العوامل هى السبب وراء عنفهم إلا أنه لا يلفت لها الانتباه، وقد يكون الدافع وراء العنف فطرى كاختلال فى الكروموسومات وقد يكون مكتسب عن طريق تقليد ومحاكاة الآخرين.

العوامل المؤثرة في العلاقة بين الإعلام الجديد والعنف:

– **خصائص الفرد:** تختلف استجابة الأفراد للعنف في وسائل الإعلام باختلاف عوامل مثل العمر، الجنس، الخبرة السابقة، والخصائص الشخصية.

– **نوعية المحتوى:** تختلف تأثيرات أنواع مختلفة من المحتوى العنيف، مثل الألعاب الإلكترونية العنيفة ومشاهد جرائم القتل.

– **السياق الاجتماعي:** يؤثر السياق الاجتماعي الذي يشاهد فيه الأفراد المحتوى العنيف على تأثيره.

– **التفاعل الاجتماعي:** يؤثر التفاعل الاجتماعي مع الآخرين حول المحتوى العنيف على تأثيره على الأفراد.

الوقاية من العنف المرتبط بوسائل الإعلام الجديد:

– **الرقابة الأبوية:** يجب على الآباء ممارسة الرقابة الأبوية على المحتوى الذي يشاهده أبنائهم على الإنترنت.

– **التعليم:** يجب توعية الشباب بخطورة العنف في وسائل الإعلام وكيفية التعامل معه.

– **تطوير المحتوى الإيجابي:** يجب تشجيع إنتاج محتوى إيجابي وبناء على وسائل الإعلام الجديد.

– **التعاون بين مختلف الجهات:** يجب التعاون بين الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وصناع السياسات للحد من تأثير العنف في وسائل الإعلام الجديد.

تساؤلات الدراسة:

١- ما معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد، وما معدل تصفحهم اليومى لوسائل الإعلام الجديد؟

٢- ما آلية تصفح الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد؟

٣- منذ متى يتابع فيها الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات والأخبار؟

٤- ما أهم أشكال وسائل الإعلام الجديد التى يفضل الشباب الجامعى متابعتها؟

٥- ما مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد؟

٦- ما أهم قضايا العنف المجتمعى التى يقوم بمتابعتها الشباب الجامعى على وسائل الاعلام الجديد؟

٧- ما أكثر المواد (الأشكال) الأعلامية التى يفضل الشباب الجامعى متابعة ظاهرة العنف المجتمعى من خلالها على وسائل الإعلام الجديد؟

٨- ما تقييم الشباب الجامعى لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى؟

٩- ما أسباب العنف المجتمعى من وجهة نظر الشباب الجامعى؟

١٠- لماذا يهتم الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد؟

١١- ما نوع مضامين العنف المجتمعى الذى يتعرض له الشباب الجامعى بوسائل الإعلام الجديد؟

١٢- ما التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد؟

١٣- كيف يتفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد؟

١٤- ما مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى؟

١٥- ما مدى اعتقاد الشباب الجامعى أن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيك بقضايا العنف المجتمعى؟

١٦- ما تقييم الشباب الجامعى لدور وسائل الاعلام الجديد فى ادراكه ووعيه تجاه قضايا العنف المجتمعى؟

١٧- ما العوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى (مقياس الوعى)؟

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المتحققة لديهم.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد ، والعوامل المؤثرة فى تشكيل وعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، وكل من (تقييمهم لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى، والتأثيرات المتحققة لديهم، وأشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد).

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى، و مدى اعتقادهم بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المتحققة لديهم، وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها الإجرائية:

١- **العنف:** هو من سمات الطبيعة البشرية، وقد يتسم به الفرد والجماعة، ويكون حيث يكف العقل عن قدرة الإقناع أو الإمتناع، فيلجأ الإنسان إلى تأكيد الذات عن طريق العنف، والعنف هو ضغط نفسي أو جسمى أو معنوى ذو طابع فردى أو جماعى يبذله الإنسان بقصد السيطرة والتدمير(٥١).

ويقصد بالعنف المجتمعى إجرائياً: بأنه ذلك العنف الذى يشمل العنف الجسدى، واللفظى، والنفسى، والجنسى الذى يتعرض له الفرد داخل المجتمع وخصوصاً الشباب، سواء فى المنزل أو المدرسة، أو الجامعة، أو فى أى مكان يمارس الشخص فيه حياته.

٢- **الشباب الجامعى: يقصد بها إجرائياً:** هم فئة عمرية محددة من طلاب الجامعات ممن تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى أكثر من ٢٢ عامًا، وهم يدرسون فى الجامعات المصرية الحكومية، أو الأهلية، أو الخاصة، ويتميزون بخصائص معينة تميزهم عن الفئات العمرية الأخرى مثل: الاستخدام المكثف للتكنولوجيا، الطموح والرغبة فى التعلم، الفضول والانفتاح على الأفكار الجديدة ، واهتمامهم بالابتكار والتجديد، وكذا الوعى الاجتماعى والسياسى.

٣- **الإعلام الجديد:** هو إعلام تعددى بلا حدود ومتعدد الوسائط يؤدى أدواراً جديدة كلياً لم يكن بوسع الإعلام التقليدى تأديتها، وتتميز وسائل الإعلام الجديد بالرقمية، والتفاعلية، والتشعبية،والتفردية،والتخصص،والجماهيرية،وتزاوج الوسائط والتكنولوجيات الحديثة(٥٢).

ويقصد به إجرائياً: بأنه يشمل كل التقنيات الحديثة المستخدمة فى نقل ونشر المعلومات والإتصال مثل الإنترنت، والهواتف الذكية، والتطبيقات، ومواقع التواصل الإجتماعى وغيرها.

٤- **تعريف مستوي وعى الشباب إجرائيا:** مدى إدراك وتفهم الشباب لمختلف أشكال العنف المنتشرة في المجتمع من خلال استخدامهم للوسائل الإعلامية الجديدة مثل مواقع التواصل الاجتماعى، والمواقع الإخبارية الإلكترونية، ومنصات الفيديو وغيرها، من أجل مساهمتهم في الحد من انتشار العنف وتشجيع السلوكيات الإيجابية .

الإطار المنهجى للدراسة:

١- نوع الدراسة، ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التى تستهدف شرح خصائص معينة وموقف معين يغلب عليه صفة التجديد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح Survey Methodبشقيه الكمى والكيفى، والذى يعد من أبرز المناهج المستخدمة فى مجال الدراسات الإعلامية، خاصة البحوث الوصفية، بالإضافة إلى أنه يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على معلومات وأوصاف الظاهرة والأساليب التى اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة جوانبها المختلفة(٥٣)، وذلك بالتطبيق على ظاهرة العنف المجتمعى (محل الدراسة) كما تعكسها وسائل الإعلام الجديد وعلاقته بمستوى وعي الشباب الجامعى بها.

٢-مجتمع وعينة الدراسة:

<u>ويتمثل مجتمع الدراسة فى</u> كل الشباب الجامعى من الذكور والإناث فى المرحلة العمرية من (١٨-٢٢ سنة) فأكثر، وتقابلها فى الدراسة (المرحلة الجامعية)، وتم اختيار هذه المرحلة بالذات لتطبيق الدراسة عليها لأنها تمثل أكثر المراحل حيوية وقوة ونشاطاً، ويكاد يكون بناؤها النفسى والثانى متكاملاً على نحو يمكنها من التكيف والتفاعل والمناقشة، وفيها تتبلور شخصية الفرد وتنضج.

<u>أما عن عينة الدراسة</u>؛ فقد قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعى الذين يتابعون وسائل الإعلام الجديد قوامها (٤٠٠ مفردة) من جامعات (القاهرة، المنصورة، دمياط، مصر للعلوم والتكنولوجيا، ٦ أكتوبر، الأزهر) ممن تتراوح

أعمارهم من (١٨- ٢٢ سنة) فأكثرتمثلت فى (٢٤٠ مفردة) من الإناث، (١٦٠ مفردة) من الذكور ممن يتابعون وسائل الإعلام الجديد.

- **مبررات اختيار العينة:**
  - اختيار جامعات مختلفة يضمن تغطية شريحة واسعة من الشباب الجامعى من خلفيات أكاديمية واجتماعية مختلفة، كذلك مقارنة آراء وتصرفات طلاب الجامعات المختلفة للكشف عن أى اختلافات قد تكون مرتبطة بالخلفية الأكاديمية أو الاجتماعية.
  - لأن شريحة الشباب الجامعى تعد من أكثر فئات المجتمع تفاعلاً مع وسائل الإعلام الجديد ومتابعتها لما تقدمه من محتوي وخصوصا محتوي العنف.

والجدول التالى يوضح توصيف العينة:

جدول رقم (١) يوضح توصيف العينة

المتغيرات	التكراروالنسبة	ك	%
- النوع	- ذكور	١٦٠	٤٠,٠
	- إناث	٢٤٠	٦٠,٠
	- المجموع	٤٠٠	١٠٠
- محل الإقامة	- ريف	١٣١	٣٢,٨
	- مدينة	٢٦٩	٦٧,٣
- الكلية	- نظرية	٢٣٦	٥٩,٠
	- عملية	١٦٤	٤١,٠
- نوع الجامعة	- حكومية	٢٧٩	٦٩,٨
	- خاصة	٨٣	٢٠,٨
	- أهلية	٣٨	٩,٥
- الجامعة	- القاهرة	٧١	١٧,٨
	- المنصورة	٨٨	٢٢,٠
	- دمياط	٩٠	٢٢,٥

المتغيرات	التكرار والنسبة	ك	%
	– مصر للعلوم والتكنولوجيا	٣٠	٧,٥
	– ٦ أكتوبر	٥٣	١٣,٣
	– الأزهر	٦٨	١٧,٠
– الفرقة	– الأولى	١٠٠	٢٥,٠
	– الثانية	٢٨	٧,٠
	– الثالثة	١٠٢	٢٥,٥
	– الرابعة	١٧٠	٤٢,٥
– السن	– من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة	١٣٢	٣٣,٠
	– من ٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة	٢٤٣	٦٠,٨
	– من ٢٢ سنة فأكثر	٢٥	٦,٣
– المستوى الإقتصادى الاجتماعى	– منخفض	٤٥	١١,٣
	– متوسط	٣٣٩	٨٤,٨
	– مرتفع	١٦	٤,٠
ن =٤٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق: توزيع عينة الدراسة وقوامها (٤٠٠ مفردة) من الشباب الجامعى من حيث مجموعة من المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية، وهذه البيانات تقدم لنا صورة واضحة عن خصائص هذه العينة كالتالى:

- **<u>بالنسبة لنوع العينة</u>:** تغلب (الإناث) على (الذكور) بنسبة (٦٠٪) مقابل (٤٠٪)، وهذا يدل على أن الإناث يتعرضون لقضايا العنف المجتمعى بوسائل الإعلام الجديد عن الذكور.
- **<u>بالنسبة لتوزيع العينة من حيث (محل الإقامة):</u>** جاءت لصالح الشباب الجامعى (عينة الدراسة) الذى يسكنون (المدينة) بنسبة (٦٧,٣٪) مقابل (٣٢,٨٪) من الريف.
- **<u>بالنسبة لنوع الدراسة بالكلية:</u>** وكانت لصالح الكلية النظرية بنسبة (٥٩٪) مقابل الكليات العملية وبلغت نسبتها (٤١٪).

- **بالنسبة لنوع (الجامعة):** بلغت الغالبية العظمى من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) من الجامعات(الحكومية) بلغت نسبتهم (٦٩,٨٪) ، تلاها (الجامعات الخاصة) بنسبة (٢,٨٪)،ثم جاءت (الجامعات الأهلية) بنسبة (٩,٥٪).
- **بالنسبة للفرقة الدراسية:** تتركز العينة بشكل كبير على الطلاب (عينة الدراسة) من الفرق الثالثة والرابعة والأولى بنسب (٢٥,٥٪، ٤٢,٥٪، ٢٥٪) على التوالى، مما يشير إلى أن اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا العنف المجتمعى بوسائل الإعلام الجديد يزداد مع تقدم الطلاب فى دراساتهم الجامعية.
- **بالنسبة للجامعات التى تم التطبيق بها:** تظهر الجامعات الثلاثة الأولى (القاهرة، المنصورة، ودمياط) بتمثيل أكبر نسب فى العينة حيث بلغت (١٧,٨٪، ٢٢٪، ٢٢,٥٪) على التوالى، ثم جاءت جامعة (الأزهر) بنسبة ١٧٪، وهذا يرجع لسهولة الوصول إلى طلاب هذه الجامعات، كما أن بهذه الجامعات عدد كبير من الطلاب مقارنة بالجامعات الأخرى.
- **بالنسبة للسن:** جاءت الفئة العمرية من (١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة) فى المركز الأول، وهى الفئة العمرية الأصغر سناً وغالباً ما تكون فى المراحل الأولى الجامعية، وهذا يعنى أنهم أكثر الفئات من الناحية العمرية تعرضاً لقضايا العنف بوسائل الإعلام الجديد.
- **أما بالنسبة للمستوى الاقتصادى الاجتماعى:** جاءت الغالبية العظمى من المبحوثين ينتمون إلى الطبقة (المتوسطة) بنسبة (٨٤,٨٪) فى مقابل نسبة قليلة جداً من الطبقتين (المنخفضة، والمرتفعة).

٣- أدوات جمع البيانات وإجراءاتها: اعتمدت الباحثة على عدة أدوات فى جمع بيانات هذه الدراسة تمثلت في:

أ- **(استمارة الاستبيان):** بوصفها أداة من أدوات جمع البيانات من الشباب الجامعى عينة الدراسة.

ب- **مقياس الوعى:** قامت الباحثة فى حدود إمكانياتها جمع وتحليل أهم الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع ظاهرة العنف المجتمعى، وأهم المقاييس المستخدمة فى هذا المجال، وبناء مقياس الوعى نحو ظاهرة العنف المجتمعى، حيث تكون المقياس فى صورته الأولية من (١٤) عبارة، وجاءت الإجابات من قبل المبحوثين بأحد الخيارات الثلاثة (موافق بشدة ٣ درجات)، (موافق إلى حد ما درجتان)، (غير موافق درجة واحدة).

ت- مجموعة النقاش المركزة: حيث أجرت الباحثة مقابلات مع (٨) من الخبراء فى تخصصات "الإعلام، وعلم النفس والإجتماع، والإعلام والحاسب" للحصول على تفسيرات تسهم فى وضع تصور لمناهضة العنف المجتمعى.

٤- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتضمن فى التعرف على تعرض الشباب الجامعى للمحتوى المقدم عن قضايا العنف المجتمعى بوسائل الإعلام الجديد ومستوى وعى الشباب بها.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية من ١/ ٨/ ٢٠٢٤م، وحتى ٣١/ ٩/ ٢٠٢٤م.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعى بجامعات (القاهرة، المنصورة، دمياط، مصر للعلوم والتكنولوجيا، ٦ أكتوبر، الأزهر).

٥- إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: اختبار الصدق Reliability: بالنسبة للصدق الظاهرى؛ تم التحقق من صدق أداة الإستبيان الخاصة بجمع بيانات الدراسة، حيث تم تعديل الأداة من قبل الباحثة وفق ملاحظات وتعديلات المحكمين(*). **أما بالنسبة لصدق محتوى الاستمارة** قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على السادة المحكمين، لتحديد مدى صلاحيتها لقياس المتغيرات، وقد اتفقوا بنسبة (٩١٪) على صلاحية الإستمارة للتطبيق، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة حتى أصبحت فى شكلها النهائى.

ثانياً: اختبار الثبات Validity: للتأكد من ثبات الاستمارة فقد قامت الباحثة بإعادة تطبيق استمارة الإستبيان **(أسلوب إعادة الإختبار Re-Test)** على عينة قوامها (٤٠ مفردة) بواقع ١٠٪ من حجم العينة الأصلى، وذلك من خلال الإعتماد على معامل الثبات ألفا كرونباخ (**coefficient cronbach's Alpha**) أو ما يسمى بالاتساق الداخلى لقياس مدى انسجام فقرات أداة الدراسة (الإستبيان) مع المحور أو المجال الذى يحاول البحث قياسه، حيث تم حساب معامل الثبات على درجة الاتفاق بين إجابات المبحوثين الذين تم التطبيق عليهم فى المرة الأولى والثانية، وقد دلت معاملات الارتباط على الاتفاق فى إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة

معامل الارتباط (٩١,٨٪)، وهو معامل ارتباط مرتفع، يدل على ثبات التحليل بدرجة عالية وتؤكد على مدى صلاحية الأداة للتطبيق ودقتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة تم إدخالها - بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج" الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية" والمعروف باسم SPSS **وذلك باللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:**

الجداول التكرارية البسيطة والمركبة لتفريغ البيانات وحساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، **المقاييس التجميعية، اختبار كا٢، واختبار (ف) (ANOVA):** لاختبار الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاكثر من مجموعتين من المبحوثين، **واختبار معامل ارتباط بيرسون (person):** لدراسة وجود ارتباط دال احصائيا بين متغيرين، واختبار **T.Test**: لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة، **والاختبارات البعدية Post Hoc Tests** بطريقة أقل فرق معنوي **L.S.D** لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات.

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

١- معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد:

جدول (٢) يوضح معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد

النوع / معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد	ذكور		إناث		المجموع		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
بصورة دائمة	٧١	٤٤,٤	١٢٨	٥٣,٣	١٩٩	٤٩,٨	***١١٨,٩
بصورة متوسطة	٦٩	٤٣,١	١٠٠	٤١,٧	١٦٩	٤٢,٢	
بصورة منخفضة	٢٠	١٢,٥	١٢	٥,٠	٣٢	٨,٠	
الإجمالى	١٦٠	١٠٠٪	٢٤٠	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	

تبين من بيانات الجدول السابق ما يلى:

أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) جاء معدل تعرضهم لوسائل الإعلام الجديد (بصورة دائمة) بنسبة بلغت (٤٩,٨٪)، يليهم من يتعرضون لها (بصورة متوسطة) بنسبة بلغت (٤٢,٢٪)، واتضح أن نسبة قليلة منهم بلغت (٨٪) يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد (بصورة منخفضة).

واتضح من البيانات التفصيلية للجدول أن النسبة الأكبرمن الإناث يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد (بصورة دائمة، ومتوسطة) بلغت نسبتهم (٩٥٪) فى مقابل نسبة (٨٧,٥٪) من الذكور، كما تبين أن (١٢,٥٪) من الذكور يتعرضون لها (بصورة منخفضة) مقابل (٥٪) من الإناث، حيث بلغت قيمة (كا٢) (١١٨,٩) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، ويتضح من ذلك ارتفاع معدل تعرض الشباب الجامعى (عينة الدراسة) لوسائل الإعلام الجديد وذلك لصالح الإناث.

ويرجع ذلك لتنوع المنصات التى تعزز من استخدامها كالهواتف الذكية بإمكاناتها وطبيعتها التفاعلية التى تستقطب الشباب نحو متابعة محتواها وفق رغباتهم فى أى مكان وزمان.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أحمد عادل(٢٠١٨)[٥٤] فى أن نسبة (٧٥,٥٪) من المبحوثين دائماً ما يستخدمون تلك الوسائل، بينما ١٦,٥٪ منهم أحياناً ما يستخدمونها، ٨٪ نادراً مايستخدمونها، **كما تتفق مع دراسة عقيل هايس عبد الغفور (٢٠١٨)**[٥٥] فى أن النسبة الأكبر من طلبة جامعة القاهرة يستخدمون وسائل الإعلام الجديد بشكل كثيف بلغت نسبتهم (٦٤,٢٪) بسبب الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام الجديد فى توفير متطلباتهم المختلفة والاستفادة من إمكانياتها الاتصالية والمعلوماتية قدر الإمكان فى حياتهم اليومية.

٢- معدل تصفح الشباب الجامعى اليومى لوسائل الإعلام الجديد:

جدول (٣) يوضح معدل تصفح الشباب الجامعى اليومى لوسائل الإعلام الجديد

النوع / معدل تصفح الشباب الجامعى اليومى لوسائل الإعلام الجديد	ذكور		إناث		المجموع		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
أقل من ساعة	٢١	١٣,١	٢٥	١٠,٤	٤٦	١١,٥	***١٣٨,٠٢
من ساعة الى أقل من ساعتين	٤٦	٢٨,٨	٧٢	٣٠,٠	١١٨	٢٩,٥	
من ساعتين فأكثر	٩٣	٥٨,١	١٤٣	٥٩,٦	٢٣٦	٥٩,٠	
الإجمالى	١٦٠	٪١٠٠	٢٤٠	٪١٠٠	٤٠٠	٪١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

أن أكثر من نصف العينة وبلغت نسبتهم (٥٩٪) جاء معدل تصفحهم اليومى لوسائل الإعلام الجديد (من ساعتين فأكثر)، هذه النسبة المرتفعة تعكس الاعتماد الكبير للشباب الجامعي على هذه الوسائل في حياتهم اليومية، حيث توفر وسائل الإعلام الجديدة محتوى متنوعًا وسهل الوصول إليه، مما يجعلها جذابة للشباب الجامعي. قد يكون هذا المحتوى ترفيهيًا أو تعليميًا أو اجتماعيًا، مما يلبي احتياجات متنوعة لدى الشباب. يليهم من يتصفحونها (من ساعة الى أقل من ساعتين) بلغت نسبتهم (٢٩,٥٪)، وجاءت نسبة قليلة من عينة الدراسة بلغت نسبتهم (١١,٥٪) يتصفحونها (أقل من ساعة).

وأظهرت البيانات التفصيلية أن نسبة (٨٩,٦٪) من الإناث مقابل (٨٦,٩٪) من الذكور يتصفحونها (من ساعتين فأكثر، من ساعة إلى أقل من ساعتين)، كما تبين أن نسبة (١٣,١) من الذكور يتصفحونها (أقل من ساعة) مقابل (١٠,٤٪) من الإناث، قد تكون هناك عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر على اختلاف معدلات التصفح بين الجنسين. على سبيل المثال، قد تكون الإناث أكثر ميلاً إلى التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، أو قد يكون لديهن اهتمامات مختلفة عن الذكور تتطلب استخدام هذه الوسائل، حيث بلغت قيمة (كا٢) (١٣٨,٠٢) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، ويتضح من ذلك إرتفاع معدل تصفح الشباب الجامعى اليومى لوسائل الإعلام الجديد وخاصة من الإناث.

وتؤكد **أراء مجموعة النقاش** بضرورة تحقيق التوازن بين الاستخدام الرقمي والحياة الواقعية، وتخصيص وقت محدد للتصفح لأن الإفراط في الاستخدام قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية عن العالم الحقيقي.

٣- آلية تصفح الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد:

جدول (٤) يوضح آلية تصفح الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد

النوع / آلية تصفح الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد	ذكور		إناث		المجموع		كا٢	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
أتصفح باستخدام حسابى الشخصى.	١٥٢	٩٥,٠	٢٢٥	٩٣,٨	٣٧٧	٩٤,٢	***٣١٣,٣	١
أعتمد على مصادر أخرى للحصول على المعلومات، مثل: المواقع الإخبارية، المجلات الإلكترونية، البودكاست، البرامج التلفزيونية، وغيرها.	١١٩	٧٤,٤	١٧٧	٧٣,٨	٢٩٦	٧٤,٠	***٩٢,٢	٢
أستخدم بعض المواقع الإلكترونية وخدمات لوسائط الجديدة دون إنشاء حساب شخصي.	٥٩	٣٦,٩	١١١	٤٦,٢	١٧٠	٤٢,٥	**٩	٣
أكتفى بالدخول من أى جهاز دون إنشاء حساب شخصي.	٣٠	١٨,٨	٦٢	٢٥,٨	٩٢	٢٣,٠	***١١٦,٦	٤
محركات البحث - منصات البث	٥٧	٣٥,٦	٧٨	٣٢,٥	١٣٥	٣٣,٨	***٤٢,٣	
الإجمالى	١٦٠	٪١٠٠	٢٤٠	٪١٠٠	٤٠٠	٪١٠٠		

تبين من استقراء بيانات الجدول السابق بالنسبة لآليات تصفح الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد ما يلى:

- جاءت آلية (أتصفح باستخدام حسابى الشخصى) فى المركز الأول بنسبة (٩٤,٢٪) من إجمالى العينة و هذا يدل على الأهمية الكبيرة التي يوليها الشباب لحساباتهم الشخصية كبوابة للوصول إلى المحتوى والتفاعل مع الآخرين، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٣١٣,٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) لصالح فئة الإناث حيث بلغت نسبتهم (٩٣,٨٪)، وهذا يرجع لطبيعة الإناث وجلوسهم لمدة كبيرة بالمنزل بخلاف الذكور.
- يليها آلية (أعتمد على مصادر أخرى للحصول على المعلومات، مثل: المواقع الإخبارية، المجلات الإلكترونية، البودكاست، البرامج التلفزيونية، وغيرها) بنسبة (٧٤٪) هذا يدل على رغبتهم في الحصول على معلومات من مصادر مختلفة للتأكد من صحتها.حيث بلغت

قيمة (كا٢) (٩٢,٢) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) لصالح فئة (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٧٤,٤٪)، ربما يعود ذلك إلى اهتمامهم الأكبر بالأخبار والمعلومات.

- وجاءت آلية (أستخدم بعض المواقع الإلكترونية وخدمات الوسائط الجديدة دون إنشاء حساب شخصي) فى المركز الثالث بنسبة (٤٢,٥٪) إما عن طريق بعض المواقع أو أجهزة مشتركة إما لسرعة التصفح أو لأسباب تتعلق بالخصوصية.، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٩) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لصالح فئة (الإناث) حيث بلغت نسبتهم (٤٦,٢٪)، تلاها آلية (أكتفى بالدخول من أى جهاز دون إنشاء حساب شخصي) بنسبة (٢٣٪)، حيث بلغت قيمة (كا٢) (١١٦,٦) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) لصالح فئة (الإناث) بشكل طفيف استخدام هذه الآلية، ربما لاعتبارات تتعلق بالخصوصية أو الرغبة في تصفح سريع دون الالتزام بحساب. .
- وأخيراً جاءت فئة (محركات البحث مثل جوجل، منصات البث المباشر)، بنسبة (٣٣,٨٪)، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٤٢,٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٣٥,٦٪)، بما يعود ذلك إلى اهتمامهم الأكبر بالبحث عن معلومات محددة أو متابعة الأحداث الرياضية والبث المباشر.

٤- الفترة الزمنية التى يتابع فيها الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات والأخبار:

جدول (٥) يوضح الفترة الزمنية التى يتابع فيها الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات والأخبار

النوع / الفترة الزمنية التى يتابع فيها الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد	ذكور		إناث		المجموع		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
أقل من عام	٩	٥,٦	٣٣	١٣,٨	٤٢	١٠,٥	٩٤,٩***
من عام إلى ٥ أعوام	٨٤	٥٢,٥	٩٣	٣٨,٨	١٧٧	٤٤,٣	
من ٥ إلى أقل من ٨ أعوام	٣٦	٢٢,٥	٥٨	٢٤,٢	٩٤	٢٣,٥	
ثمانية أعوام فأكثر	٣١	١٩,٤	٥٦	٢٣,٣	٨٧	٢١,٨	
الإجمالى	١٦٠	١٠٠٪	٢٤٠	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	

تبين من الجدول السابق ما يلى:

أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) وبلغت نسبتهم (٤٤,٣٪) يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات والأخبار (من عام إلى ٥ أعوام)، يليهم من يتعرضون لها (من ٥ إلى أقل من ٨ أعوام) واحتلت نسبة (٢٣,٥٪) لصالح فئة (الإناث)، وبلغت نسبتهم (٢٤,٢٪)، ثم نسبة (٢١,٨٪) من عينة الدراسة يتابعونها (من ثمانية أعوام فأكثر) لصالح فئة (الإناث) وبلغت نسبتهم (٢٣,٣٪)، وأخيراً جاءت نسبة قليلة من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) بلغت (١٠,٥٪) يتابعونها منذ (أقل من عام) لصالح فئة (الإناث) وبلغت نسبتهم (١٣,٨٪)، وجاءت قيمة (كا٢) (٩٤,٩) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

٥-أهم أشكال وسائل الإعلام الجديد التى يفضل الشباب الجامعى متابعتها:

جدول (٦) يوضح أهم أشكال وسائل الإعلام الجديد التى يفضل الشباب الجامعى متابعتها

النوع / أهم أشكال وسائل الإعلام الجديد التى يفضل الشباب الجامعى متابعتها	ذكور		إناث		المجموع		الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
شبكات ومو اقع التواصل الاجتماعى (الفيس بوك – تليجرام- ايمو)	١٤٧	٩١,٩	٢٢٧	٩٤,٦	٣٧٤	٩٣,٥	١	٣٠٢,٨***
ليوتيوب	١١٩	٧٤,٤	١٩٦	٨١,٧	٣١٥	٧٨,٨	٢	١٣٢,٣***
برامج التيك التوك	١١٣	٧٠,٦	١٥٢	٦٣,٣	٢٦٥	٦٦,٣	٣	٤٢,٣***
تطبيقات ومو اقع إخبارية.	١٠١	٦٣,١	١٤٨	٦١,٧	٢٤٩	٦٢,٢	٤	٢٤,٠١***
مو اقع الصحف الالكترونية.	٨٨	٥٥,٠	١٤٢	٥٩,٢	٢٣٠	٥٧,٥	٥	٩**
مو اقع التدوين والنشر.	٨١	٥٠,٦	١٠٦	٤٤,٢	١٨٧	٤٦,٨	٦	١,٧
صحافة المواطن.	٦٤	٤٠,٠	١١٣	٤٧,١	١٧٧	٤٤,٣	٧	٥,٣*
(تويتر، سناب شات)	٦١	٣٨,١	٧٨	٣٢,٥	١٣٩	٣٤,٨		٣٧,٢***
الإجمالى	١٦٠	١٠٠٪	٢٤٠	١٠٠ %	ن=٤٠٠			

تبين من استقراء بيانات الجدول السابق ما يلى:

- احتلت شبكات ومواقع التواصل الاجتماعى (الفيس بوك – تليجرام- ايمو) المركز الأول بالنسبة لأهم أشكال وسائل الإعلام الجديد التى يفضل الشباب الجامعى متابعتها بنسبة بلغت (٩٣,٥٪) وذلك نظراً لأهميتها الكبيرة في حياة الشباب الجامعي، وهذا يدل على رغبتهم في التواصل والتفاعل مع الآخرين ومشاركة المحتوى، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٣٠٢,٨) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وكانت لصالح النسبة الأكبر من (الإناث) وبلغت نسبتهم (٩٤,٦٪)، يليها (اليوتيوب) بنسبة (٧٨,٨٪) حيث حظى اليوتيوب بشعبية كبيرة بين الشباب، مما يعكس تنوع المحتوى المتوفر عليه، من الفيديوهات الترفيهية إلى التعليمية ، حيث بلغت قيمة بلغت قيمة (كا٢) (١٣٢,٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وذلك لصالح فئة (الإناث) حيث بلغت نسبتهم (٨١,٧٪).
- بينما جاءت (برامج التيك التوك) فى المركز الثالث بنسبة (٦٦,٣٪)، وجاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٧٠,٦٪)، حيث فضل الذكور بشكل أكبر تطبيق التيك توك، مما يعكس طبيعة المحتوى القصير والمرئي الذي يقدمه هذا التطبيق، يليها (تطبيقات ومواقع إخبارية) بنسبة (٦٢,٢٪) وجاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (الذكور) حيث بلغت نسبتهم (٦٣,١٪)، ثم جاءت (مواقع الصحف الالكترونية) فى المركز الخامس بنسبة (٥٧,٥٪)، حيث بلغت قيمة (كا٢) (٩) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك لصالح فئة (الإناث) بنسبة (٥٩,٢٪).
- احتلت (مواقع التدوين والنشر) المركز السادس بنسبة (٤٦,٨٪)، وجاءت قيمة (كا٢) غير دالة معنوياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين كل من الذكور والإناث فى متابعة مواقع التدوين والنشر، يليه (صحافة المواطن) وبلغت نسبتها (٤٤,٣٪)، وجاءت قيمة (كا٢) (٥,٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح فئة (الذكور) بنسبة (٣٨,١٪) ميل الذكور إلى متابعة صحافة المواطن أكثر من الإناث، مما يدل على اهتمامهم بالمشاركة في إنتاج المحتوى وتغطية الأحداث .
- وأخيراً جاءت فئة (تويتر، سناب شات) فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٣٤,٨٪) لصالح فئة الذكور بنسبة (٣٨,١٪)، وبلغت قيمة (كا٢) (٣٧,٢) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة عقيل هايس عبد الغفور (٢٠١٨)[٥٦] في تفوق مواقع الشبكات الإجتماعية بنسبة (٦٨,٧٪) بالنسبة لوسائل الإعلام الجديد التى يستخدمها طلاب جامعة القاهرة.

وتتفق هذه النتائج مع أراء بعض جماعة النقاش في أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر جزءًا لا يتجزأ من حياة الشباب الجامعي، وتؤثر بشكل كبير على سلوكياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، لذا من الضروري فهم هذا التوجه وتداعياته، وتطوير استراتيجيات للتعامل معه بشكل فعال.

بينما تختلف مع آراء بعض جماعة النقاش في أنه قد يرتبط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق، لأنه قد يؤدي الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى الإدمان، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية والعلاقات الاجتماعية. يجب على الأسرة والمجتمع أن يلعبوا دورًا فعالًا في توجيه استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.

٦- مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد:

جدول (٧) يوضح مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد

النوع / مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى	ذكور		إناث		المجموع		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
بصورة دائمة	٨٢	٥١,٢	١١١	٤٦,٢	١٩٣	٤٨,٢	١٠٠,٥***
بصورة متوسطة	٦١	٣٨,١	١٠٦	٤٤,٢	١٦٧	٤١,٨	
بصورة منخفضة	١٧	١٠,٦	٢٣	٩,٦	٤٠	١٠,٠	
الإجمالى	١٦٠	٪١٠٠	٢٤٠	٪١٠٠	٤٠٠	٪١٠٠	

تبين من بيانات الجدول السابق ما يلى:

أن النسبة الأكبر (٤٨,٢٪) من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) يتعرضون لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد (بصورة دائمة)، تلاها من يتعرضون (بصورة متوسطة) بنسبة (٤١,٨٪)، ثم من يتعرضون (بصورة منخفضة) لقضايا العنف المجتمعى بنسبة (١٠٪).

ويشير ارتفاع نسبة التعرض الشباب للعنف المجتمعى بصورة دائمة ربما يرجع إلي أن التعرض لهذا النوع من المحتوى ليس ظاهرة محصورة على فئة معينة، بل هي ظاهرة واسعة الانتشار بين الشباب الجامعي، وهذا يعني أن المحتوى العنيف موجود ومتاح بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الجديدة التي يستخدمها الشباب بشكل يومي، وهذا يدل على أن تأثير العنف المجتمعي المصور عبر وسائل الإعلام الجديدة ليس تأثيرًا هامشيًا، بل هو تأثير ملحوظ ويترك أثراً على أفكار وسلوكيات الشباب.

وأظهرت البيانات التفصيلية أن نسبة (٥١,٢٪) من الذكور يتعرضون بصورة (دائمة) مقابل نسبة (٤٦,٢٪) من الإناث، كما تبين أيضاً أن نسبة (٥٣,٨٪) من الإناث يتعرضون لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد بصورة (متوسطة، ومنخفضة) مقابل نسبة (٤٨,٧٪) من الذكور، حيث بلغت قيمة (كا٢) (١٠٠,٥) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (٢٠٢٤)[٥٧] فى أن نسبة (٤٤,٥٪) من عينة البحث يتعرضون لأخبار العنف والجرائم الموجودة على الصحف والمواقع الإلكترونية على الهاتف الذكى (أحياناً).

٧- قضايا العنف المجتمعى التى يقوم بمتابعتها الشباب الجامعى على وسائل الاعلام الجديد:

جدول (٨) يوضح قضايا العنف المجتمعى التى يقوم بمتابعتها الشباب الجامعى على وسائل الاعلام الجديد

النوع / قضايا العنف المجتمعى التى يتابعتها الشباب الجامعى	ذكور		إناث		المجموع		الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
– الجرائم وحوادث القتل.	١٢٨	٨٠,٠	١٩٨	٨٢,٥	٣٢٦	٨١,٥	١	***١٥٨,٨
– العنف النفسى	١٢٤	٧٧,٥	١٩٩	٨٢,٩	٣٢٣	٨٠,٨	٢	***١٥١,٣
– العنف المدرسى	١١٩	٧٤,٤	١٨٥	٧٧,١	٣٠٤	٧٦,٠	٣	***١٠٨,٢
– العنف ضد المرأة	١٠٠	٦٢,٥	١٩٩	٨٢,٩	٢٩٩	٧٤,٨	٤	***٩٨,٠١
– العنف فى الشارع.	١١٥	٧١,٩	١٨٢	٧٥,٨	٢٩٧	٧٤,٣	٥	***٩٤,١
– العنف الأسرى.(العنف ضد الأبناء-	١٠٨	٦٧,٥	١٨٣	٧٦,٢	٢٩١	٧٢,٨	٦	***٨٢,٨

النوع / قضايا العنف المجتمعى التى يتابعها الشباب الجامعى	ذكور		إناث		المجموع		الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
– العنف اللفظى(التوبيخ- التأنيب- التهديد)	١٠٧	٦٦,٩	١٧٨	٧٤,٢	٢٨٥	٧١,٣	٧	***٧٢,٣
– الاعتداء على الأخرين	٩٤	٥٨,٨	١٤٧	٦١,٢	٢٤١	٦٠,٣	٨	***١٦,٨
– العنف الجسدى	٧٢	٤٥,٠	١٤٦	٦٠,٨	٢١٨	٥٤,٥	٩	٣,٢
– الجرائم الجنسية	٥٢	٣٢,٥	١٠٣	٤٢,٩	١٥٥	٣٨,٨	١٠	***٢٠,٣
– حالات التكسير والتخريب، العنف العرقى، الأعمال الإرهابية	٦٣	٣٩,٤	٩٢	٣٨,٣	١٥٥	٣٨,٨		***٢٠,٣
الإجمالى	١٦٠	٪١٠٠	٢٤٠	٪١٠٠	ن=٤٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

– جاءت (الجرائم وحوادث القتل) فى المرتبة الأولى بالنسبة لأبرز قضايا العنف المجتمعى التى يقوم الشباب الجامعى (عينة الدراسة) بمتابعتها على وسائل الإعلام الجديد، وجاءت لصالح فئة (الإناث) بنسبة (٨٢,٥٪)، **وقد يرجع ذلك إلى أن** هذا النوع من الجرائم يفرض نفسه على وسائل الإعلام الجديد من خلال ضخامته واتصاله المباشر بالأوضاع المعيشية والظروف التى يعيشها المجتمع، وما لهذا النوع من إثارة لهذا تحظى باهتمام الشباب لمتابعتها.

– يليها (العنف النفسى) بنسبة (٨٠,٨٪) حيث جاءت قيمة (كا٢) (١٥١,٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وذلك لصالح فئة (الإناث) بنسبة (٨٢,٩٪)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد السلام عزيز محمد إمام (٢٠٢٤)**[٥٨] فى مجئ "العنف النفسي" فى المركز الثانى بالنسبة لأهم قضايا العنف ضد المرأة، وجاء كل من (العنف المدرسى، والعنف ضد المرأة، العنف فى الشارع، والعنف الأسرى "العنف ضد الأبناء...") فى المركز (الثالث، الرابع، الخامس، والسادس) بنسب (٧٦٪، ٧٤,٨٪، ٧٤,٣٪، ٧٢,٨٪) على التوالى وجاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وذلك لصالح فئة (الإناث).

وتشير النسب المرتفعة لاهتمام الشباب بقضايا العنف إلى وعيهم بانتشار هذه الظاهرة واهتمامهم بمتابعتها، مما يدل على وعيهم بتعدد أشكال العنف وأثره على المجتمع، حيث تظهر الإناث اهتمامًا أكبر بقضايا العنف بشكل عام، ربما يعود ذلك إلى تعرضهن لنوعية مختلفة من

العنف أو لوعيهن بأهمية هذه القضايا، وقد تكون الإناث أكثر عرضة للعنف النفسي أو الجنسي، مما يزيد من وعيهم بهذه القضايا.

– وجاءت أقل قضايا العنف المجتمعى متابعة من وجهة نظر الشباب الجامعى متمثلة فى (العنف الجسدى، الجرائم الجنسية مثل التحرش) بنسب (٥٤,٥٪، ٣٨,٨٪) على التوالى.

وظهر من النتائج السابقة أن الشباب الجامعي يولي اهتمامًا أقل بقضايا العنف الجسدي والجرائم الجنسية مقارنة بأنواع أخرى من العنف مثل الجرائم وحوادث القتل والعنف النفسي، قد يعود هذا إلى عدة أسباب منها:

طبيعة هذه الجرائم: قد تكون هذه الجرائم أكثر خصوصية أو أقل تداولاً في وسائل الإعلام، مما يقلل من وعي الشباب بها، أو قد يكون هناك تجنب مجتمعي لمناقشة هذه القضايا، مما يؤثر على اهتمام الشباب بها.

– وأخيراً جاءت فئة (حالات التكسير والتخريب، العنف العرقى، الأعمال الإرهابية) بنسبة (٣٨,٨٪)، وجاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، ماعدا قضية (العنف الجسدى) لم يتضح وجود فروق بين الذكور والإناث فى متابعتها.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة [٥٩]**Kang chen.,(2009)** بأن العوامل المدرسية والعلاقة القائمة بين الطالب والمعلم تتخلل العوامل الشخصية والأسرية المسببة للعنف ومع ما وصلت إليه دراسة **Yasemin.,et al.(2009)**[٦٠] بأن الأسباب الأسرية تسهم فى العنف داخل المدرسة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة هانى إبراهيم البطل (٢٠١٧)[٦١] حيث جاء "العنف ضد المرأة" فى المرتبة الأولى من حيث تفضيل الشباب الجامعى (عينة الدراسة) لأبرز أنواع العنف بصحافة المواطن بالمواقع الصحفية.

وتتفق هذه النتائج مع أراء جماعة النقاش فى أن الجرائم وحوادث القتل من القضايا التي تجذب اهتمامًا كبيرًا من الشباب، خاصةً مع تزايد تغطيتها على وسائل الإعلام الجديدة، حيث يشعر الشباب بالفضول تجاه الأحداث الجنائية والعنيفة، مما يدفعهم لمتابعتها، إلا أن التعرض المستمر لأخبار الجرائم وحوادث القتل إلى الشعور بالخوف والقلق.

٨- أكثر المواد (الأشكال) الأعلامية التى يفضل الشباب الجامعى متابعة ظاهرة العنف المجتمعى من خلالها على وسائل الإعلام الجديد:

جدول (٩) يوضح أكثر المواد (الأشكال) الإعلامية التى يفضل الشباب الجامعى متابعة ظاهرة العنف المجتمعى من خلالها على وسائل الإعلام الجديد

النوع / أكثر المواد الأعلامية التى يفضل الشباب الجامعى متابعة ظاهرة العنف المجتمعى من خلالها	ذكور		إناث		المجموع		الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
– مقاطع الفيديو	١٣٧	٨٥,٦	٢١٦	٩٠,٠	٣٥٣	٨٨,٣	١	٢٣٤,١***
– صور	١٣٢	٨٢,٥	٢١٢	٨٨,٣	٣٤٤	٨٦,٠	٢	٢٠٧,٤***
– فيديو ونص مكتوب.	١٢٧	٧٩,٤	٢٠٦	٨٥,٨	٣٣٣	٨٣,٢	٣	١٧٦,٩***
– المواد الإخبارية	١١٦	٧٢,٥	١٦٤	٦٨,٣	٢٨٠	٧٠,٠	٤	٦٤***
– قصص اخبارية	٩٣	٥٨,١	١٦٨	٧٠,٠	٢٦١	٦٥,٢	٥	٣٧,٢***
– مقالات	٩٩	٦١,٩	١٥٤	٦٤,٢	٢٥٣	٦٣,٣	٦	٢٨,١***
– الكوميكس	٨٤	٥٢,٥	١٥٩	٦٦,٢	٢٤٣	٦٠,٨	٧	١٨,٥***
– الكاريكاتير	٥٥	٣٤,٤	١٢٩	٥٣,٨	١٨٤	٤٦,٠	٨	٢,٦
– الانفوجر افيك	٤٧	٢٩,٤	١٠٥	٤٣,٨	١٥٢	٣٨,٠	٩	٢٣,٠٤***
– (شكاوى، استغاثات)	٦٧	٤١,٩	٨٢	٣٤,٢	١٤٩	٣٧,٢		٢٦,٠١***
الإجمالى	١٦٠	٪١٠٠	٢٤٠	٪١٠٠	ن=٤٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

– تصدرت (مقاطع الفيديو) المرتبة الأولى من حيث تفضيل الشباب الجامعى (عينة الدراسة) لأكثر الأشكال الإعلامية التى يتابعوا من خلالها ظاهرة العنف المجتمعى بوسائل الإعلام الجديد حيث تتسم مقاطع الفيديو بتقديم المعلومات بشكل مرئي وسريع، مما يسهل على المشاهد فهم الأحداث والتفاعل معها وغالبًا ما تكون مقاطع الفيديو أكثر تأثيرًا عاطفيًا من النص المكتوب، مما يجعل المشاهد يشعر بتعاطف أكبر مع الضحايا، وجاءت لصالح فئة (الإناث) بنسبة (٩٠٪)، ويرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر استعدادًا للتعبير عن عواطفهن والتأثر بها، مما يجعلهن

يفضلن الوسائط التي تثير المشاعر مثل مقاطع الفيديو، وقد تستخدم الإناث مقاطع الفيديو كوسيلة للتواصل مع صديقاتهن ومشاركة تجاربهن.

– بينما جاءت (الصور) فى المرتبة الثانية بنسبة (٨٦٪)، وجاءت لصالح فئة (الإناث) بنسبة (٨٨,٣٪)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هانى إبراهيم البطل (٢٠١٧)**[٦٢] فى مجئ الصور فى المرتبة الثانية من حيث تفضيل الشباب الجامعى عينة الدراسة بالنسبة لأكثر الأشكال الإعلامية التى يتابعوا ظاهرة العنف بصحافة المواطن من خلالها.

– ثم جاء (فيديو ونص مكتوب) فى المركز الثالث بنسبة (٨٣,٢٪)، وجاءت لصالح الإناث بنسبة (٨٥,٨٪)، ثم جاءت (المواد الإخبارية) فى المركز الرابع بنسبة (٧٠٪) لصالح فئة (الذكور) بنسبة (٧٢,٥٪)، يليها (قصص إخبارية) بنسبة (٦٥,٢٪) لصالح فئة (الإناث) بنسبة (٧٠٪)، وجاءت كل من (مقالات، الكوميكس) فى المركز (السادس، والسابع) بنسب (٦٣,٣٪، ٦٠,٨٪) على التوالى، حيث جاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (الإناث).

– وجاءت (الكاريكاتير) فى المركز الثامن بنسبة (٤٦٪)، وأخيراً جاءت فئة (شكاوى، استغاثات) بنسبة (٣٧,٢٪) وكانت قيم (كا٢) دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، لصالح فئة (الذكور).

وترى الباحثة من خلال النتائج السابقة احتلال (مقاطع الفيديو، والصور) المراكز الأولى باعتبارهم أكثر إثارة وتشويقاً بالنسبة للقارئ، حيث تقدم مقاطع الفيدو بث مباشر للأحداث وقت حدوثها، كذلك تقدم صور حية ومباشرة وحقيقية، ويتم التقاطها فور وقوع الحدث من أجل تعزيز مصداقية الأحداث لدى المتلقى فهى تجسد للمتلقى الواقع والأحداث، **وتتفق هذه النتائج مع أراء مجموعة النقاش** فى أن مقاطع الفيديو تقدم تجربة مشاهدة أكثر جاذبية وإثارة، حيث تجمع بين الصورة والصوت والحركة، مما يزيد من تأثيرها على المشاهد.

وترجع الباحثة أيضاً اهتمام الشباب الجامعى بالمواد الإخبارية كون الشباب يكون دائماً لديهم التطلع لمعرفة كل ما هو جديد من خلال متابعة الأخبار باعتبارها المادة الإعلامية التى تمدهم بالتفاصيل أول بأول بكل وضوح.

٩- تقييم الشباب الجامعى لتأثيروسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى:

جدول (١٠) يوضح تقييم الشباب الجامعى لتأثيروسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى

النوع / تقييم الشباب الجامعى لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى	ذكور		إناث		المجموع		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
تؤثربدرجة كبيرة	٩٢	٥٧,٥	١٤٦	٦٠,٨	٢٣٨	٥٩,٥	١٩٠,٦***
تؤثربدرجة متوسطة	٥٩	٣٦,٩	٨٩	٣٧,١	١٤٨	٣٧,٠	
لا تؤثر مطلقاً	٩	٥,٦٪	٥	٢,١٪	١٤	٣,٥	
الإجمالى	١٦٠	١٠٠٪	٢٤٠	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

أن أكثر من نصف العينة من الشباب الجامعى وبلغت نسبتهم (٥٩,٥٪) يرون أن وسائل الإعلام الجديد (تؤثر بدرجة كبيرة) فى زيادة العنف المجتمعى وهذا يدل على أن الشباب الذين يرون أن وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير على العنف المجتمعي على إدراك واسع النطاق لهذه العلاقة. هذا الإدراك يعكس قدرة الشباب على ربط الأحداث الإعلامية بسلوكياتهم وتصوراتهم عن العالم من حولهم، تلاها من يرون أنها (تؤثر بدرجة متوسطة) وبلغت نسبتهم (٣٧,٥٪)، ثم من يرون أنها (لا تؤثر مطلقاً)، وهى نسبة قليلة بلغت (٣,٥٪).

وأظهرت البيانات التفصيلية أن نسبة (٩٧,٩٪) من الإناث يرون أن وسائل الإعلام الجديد (تؤثر بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة) مقابل نسبة (٩٤,٤٪) من الذكور، كما اتضح أن نسبة (٥,٦٪) من الذكور يرون أنها (لا تؤثر مطلقاً) مقابل نسبة (٢,١٪) من الإناث، وبلغت قيمة (كا٢) (١٩٠,٦) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

١٠- أسباب العنف المجتمعى من وجهة نظر الشباب الجامعى:

جدول (١١) يوضح أسباب العنف المجتمعى من وجهة نظر الشباب الجامعى

درجات الموافقة / أسباب العنف المجتمعى	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
١- ضعف الوازع الدينى.	٣٠٩	٧٧,٣	٧١	١٧,٨	٢٠	٥,٠	٢,٧٢	موافق بشدة	٣٥٦,٩***

درجات الموافقة / أسباب العنف المجتمعى	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
٢- سوء الفهم لدور الأفراد داخل الأسرة.	٢٥٦	٦٤,٠	١٢٤	٣١,٠	٢٠	٥,٠	٢,٥٩	موافق بشدة	٢٠٩,٨***
٣- التقليد والمحاكاة لبعض مشاهد العنف التى يتابعها.	٢٥٧	٦٤,٣	١١٠	٢٧,٥	٣٣	٨,٣	٢,٥٦	موافق بشدة	١٩٤,٣***
٤- الشعور بالعجز والنقص والانهزام النفسى.	٢٣٢	٥٨,٠	١٢٨	٣٢,٠	٤٠	١٠,٠	٢,٤٨	موافق بشدة	١٣٨,٦***
٥- ضعف مهارات التواصل حيث يجد الأفراد صعوبةً في التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بطريقةٍ سلميةٍ، مما قد يدفعهم إلى اللجوء إلى العنف.	٢١٩	٥٤,٨	١٤٥	٣٦,٣	٣٦	٩,٠	٢,٤٦	موافق بشدة	١٢٧,١***
٦- الفقروالبطالة والذى يُؤدّي إلى الشعور باليأس والإحباط، مما قد يدفع بعض الأفراد إلى اللجوء إلى العنف.	٢٤٠	٦٠,٠	١٣٢	٣٣,٠	٢٨	٧,٠	٢,٥٣	موافق بشدة	١٦٨,٦***
٧- ضعف الترابط الأسري وقلة الدعم العاطفي من العائلة مما قد يُؤدّي إلى زيادة احتمالية سلوكيات العنف لدى الأطفال والشباب.	٢٨٩	٧٢,٣	٨٩	٢٢,٣	٢٢	٥,٥	٢,٦٧	موافق بشدة	٢٨٩,٥***
٨- نقص فرص الترفيه والأنشطة الإيجابية، خاصةً لدى الشباب، مما قد يُؤدّي إلى الشعور بالملل والإحباط، مما قد يدفعهم إلى الانخراط في سلوكياتٍ عنيفةٍ.	١٩٥	٤٨,٨	١٤٦	٣٦,٥	٥٩	١٤,٨	٢,٣٤	موافق بشدة	٧١,٢***
٩- قلة الحوار والتسامح في المجتمع مما قد يُؤدّي إلى ازدياد حدة الخلافات والنزاعات، مما قد يُفضي إلى اللجوء إلى العنف.	٢٥١	٦٢,٨	١٢٠	٣٠,٠	٢٩	٧,٣	٢,٥٦	موافق بشدة	١٨٦,٨***
١٠- فقدان الاستقلالية.	١٥٤	٣٨,٥	١٨٩	٤٧,٣	٥٧	١٤,٣	٢,٢٤	موافق إلى حد ما	٧٠,١***
١١- قتل الاحساس جراء مشاهدة جرائم العنف.	٢٠٦	٥١,٥	١٤٣	٣٥,٨	٥١	١٢,٨	٢,٣٩	موافق بشدة	٩١,١***
١٢- مشاهد للعنف المجتمعى	٢٣٥	٥٨,٨	١٤٠	٣٥,٠	٢٥	٦,٣	٢,٥٣	موافق	١٦٥,٩***

درجات الموافقة أسباب العنف المجتمعى	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
فى الدراما المصرية وفى وسائل التواصل الاجتماعى.								بشدة	
١٣- الكحول وتعاطى المخدرات.	٢٧٦	٦٩,٠	٩١	٢٢,٨	٣٣	٨,٣	٢,٦١	موافق بشدة	٢٤١,٦***

تبين من الجدول السابق مايلى:

- جاء سبب (ضعف الوازع الدينى) فى مقدمة أسباب العنف المجتمعى من وجهة نظر الشباب الجامعى بمتوسط (٢,٧٢)، وجاءت لصالح فئة (موافق بشدة) من الشباب الجامعى (عينة الدراسة)، حيث يعتبر الشباب الجامعي أن ضعف الوازع الديني هو أحد الأسباب الرئيسية للعنف المجتمعي، هذا يعني أنهم يربطون بين الالتزام بالقيم الدينية وبين السلوك السلمي والابتعاد عن العنف، تلاها (ضعف الترابط الأسرى وقلة الدعم العاطفي من العائلة مما قد يُؤدّي إلى زيادة احتمالية سلوكيات العنف لدى الأطفال والشباب) بمتوسط (٢,٦٧) لصالح فئة (موافق بشدة)، ثم جاء سبب (الكحول وتعاطى المخدرات) فى المركز الثالث بمتوسط (٢,٦١) لصالح فئة (موافق بشدة)، ثم جاء سبب (سوء الفهم لدور الأفراد داخل الأسرة) بمتوسط (٢,٥٩) لصالح فئة (موافق بشدة).

وترجع الباحثة ذلك إلى أن الشباب الجامعي يرون أن تعاطي الكحول والمخدرات، وسوء فهم الأدوار الأسرية، يلعبان دورًا هامًا في زيادة معدلات العنف المجتمعي. هذا الرأي يعكس فهمًا عميقًا للعوامل المتعددة التي تساهم في نشوء العنف، والتي تتجاوز الأسباب الدينية لتشمل عوامل اجتماعية ونفسية، والأدلة العلمية تثبت وجود علاقة تربط بين تعاطي المواد المخدرة والسلوك العدواني، كذلك وسوء فهم الأدوار الأسرية يساهم في زيادة التوتر والعنف داخل الأسرة ومن ثم في المجتمع.

- وجاء كل من سبب (التقليد والمحاكاة لبعض مشاهد العنف التى يتابعها، قلة الحوار والتسامح في المجتمع مما قد يُؤدّي إلى ازدياد حدة الخلافات والنزاعات، مما قد يُفضي إلى اللجوء إلى العنف) فى المركز الخامس بمتوسط (٢,٥٦) لكل منهما وكانت لصالح فئة (موافق بشدة) على هذه الأسباب.

- وتمثلت أقل أسباب العنف المجتمعى من وجهة نظر الشباب الجامعى متمثلة فى (ضعف مهارات التواصل حيث يجد الأفراد صعوبةً في التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بطريقةٍ سليمة، مما قد يدفعهم إلى اللجوء إلى العنف، نقص فرص الترفيه والأنشطة الإيجابية، خاصةً لدى الشباب، مما قد يُؤدّي إلى الشعور بالملل والإحباط، مما قد يدفعهم إلى الانخراط في سلوكياتٍ عنيفةٍ) فى المركز الحادى عشر، والثانى عشر بمتوسط حسابى (٢,٤٦، ٢,٣٤) على التوالى لصالح فئة (موافق بشدة).
- وأخيراً جاء سبب (فقدان الاستقلالية) بمتوسط (٢,٢٤) لصالح فئة (موافق إلى حد ما)، حيث جاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، لذا فإن تزايد مظاهر هذا العنف مرهون باستخدام المبحوثين لتلك الوسائل بشكل يدفعهم لمعاقل العنف وممارسته دون وعى.

مما سبق يتضح أن هذه الأسباب السابقة تركزعلى العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تساهم في نشوء العنف، مثل صعوبة التواصل، والإحباط، وفقدان السيطرة، مما يؤكد على أهمية التواصل الفعال في حل المشكلات والنزاعات، لأن عدم القدرة على التعبير عن المشاعر والاحتياجات بطريقة سلمية قد يؤدي إلى التصعيد والعنف.و تؤكد هذه العوامل على أهمية البيئة المحيطة بالفرد، مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع، في توفير الدعم والفرص التي تساعد على التغلب على هذه الصعوبات **وهو ما أكدت عليه مجموعة النقاش، وتتفق هذه النتائج مع دراسة ثامر البحيرى (٢٠٠٩)**[٦٣] فى أن الدين يعد عاملاً فعالاً ومؤثراً ومن الدوافع الرئيسية للعنف.

١١- أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد:

جدول (١٢) يوضح أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد

درجات الموافقة / أسباب اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
هدف الفهم									
١- تجسّد حقيقة ظاهرة العنف بكلّ تعقيداتها وأبعادها، دون تحريف أو تزييف للحقائق.	٢٤٣	٦٠,٨	١٣٥	٣٣,٨	٢٢	٥,٥	٢,٥٥	موافق بشدة	***١٨٣,٢
٢- تُتيح إمكانية الوصول إلى تفاصيل حصرية لا تتوفر في أيّ وسيلة إعلامية أخرى، ممّا يُثري فهم المتلقي للظاهرة ويُعمّق إدراكه لها.	٢١٦	٥٤,٠	١٦٣	٤٠,٨	٢١	٥,٣	٢,٤٩	موافق بشدة	***١٥٢,٥
٣- تُتيح وسائل الإعلام الجديد، مثل الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، سهولة الوصول إلى محتوى عنيف من مختلف أنحاء العالم.	٢٨١	٧٠,٣	٩٠	٢٢,٥	٢٩	٧,٣	٢,٦٣	موافق بشدة	***٢٥٩,٣
٤- تُقدّم تغطية شاملة ومتوازنة لجميع جوانب ظاهرة العنف، من حيث نشأتها وتطورها وتأثيراتها ومسارات الحلول المُمكنة.	٢٣٩	٥٩,٨	١٣٦	٣٤,٠	٢٥	٦,٣	٢,٥٤	موافق بشدة	***١٧١,٨
٥- تُساهم بعض وسائل الإعلام الجديد في نشر ثقافة العنف من خلال التركيز على الأخبار والصور ومقاطع الفيديو العنيفة، دون التركيز على الجوانب الإنسانية أو الحلول السلمية.	٢٤١	٦٠,٣	١٢٩	٣٢,٣	٣٠	٧,٥	٢,٥٣	موافق بشدة	***١٦٧,٢
المتوسط العام= ٢,٥٥									
هدف التوجيه									
٦- تلعب "ارتفاع درجة مصداقية ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد" دورًا هامًا في جذب اهتمام الشباب الجامعي لمتابعتها.	٢٠٢	٥٠,٥	١٥٣	٣٨,٣	٤٥	١١,٣	٢,٣٩	موافق بشدة	***٩٦,٨
٧- ألجأ إلى متابعة محتوى العنف كوسيلة للشعور بالانتماء	١٣٨	٣٤,٥	١٣٥	٣٣,٨	١٢٧	٣١,٨	٢,٠٣	موافق بشدة	٠,٤٨

درجات الموافقة أسباب اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
لمجموعات اجتماعية معينة تُشارك نفس اهتماماتهم، خاصةً على منصات التواصل الاجتماعي.									
٨- تعاني بعض وسائل الإعلام الجديد من نقص في الرقابة على المحتوى المُنشر، مما يسمح بنشر محتوى عنيف غيرلائق قد يُؤثّرسلبًا على الشباب.	٢٥٠	٦٢,٥	١١٨	٢٩,٥	٣٢	٨,٠	٢,٥٥	موافق بشدة	***١٨٠,٩
٩- قد أتأثر بمعايير اجتماعية مغلوطة تُمجّد العنف والقوة، مما يدفعهم إلى متابعة محتوى عنيف كنوع من التعبيرعن أنفسه .	١٨٠	٤٥,٠	١٤٠	٣٥,٠	٨٠	٢٠,٠	٢,٢٥	موافق بشدة	***٣٨
المتوسط العام =٢,٣٠									
هدف التسلية									
١٠- أنجذب إلى محتوى العنف بدافع الفضول ورغبةً في تجربة مشاعر قوية كالإثارة والتشويق، خاصةً في ظل روتين الحياة الجامعية المُنظم.	١٥٠	٣٧,٥	١٢٦	٣١,٥	١٢٤	٣١,٠	٢,٠٧	موافق بشدة	٣,١
١١- ألجأ إلى متابعة محتوى العنف كوسيلة للهروب من ضغوطات الحياة الجامعية أو مشاكلهم الشخصية.	١٢١	٣٠,٣	١٢٢	٣٠,٥	١٥٧	٣٩,٣	١,٩١	غير موافق	*٦,٣
١٢- لأن محتوى العنف يعد وسيلة للتعبير عن المشاعر السلبية المكبوتة كالغضب والإحباط، خاصةً في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة.	١٤١	٣٥,٣	١٥١	٣٧,٨	١٠٨	٢٧,٠	٢,٠٨	موافق إلى حد ما	*٧,٦
المتوسط العام =٢,٠٢									

تبين من الجدول السابق ما يلى:

- جاء **(هدف الفهم)** كأبرز أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد بمتوسط (٢,٥٥) حيث أشار المبحوثين إلى أنها (تُتيح وسائل الإعلام الجديد، مثل الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، سهولة الوصول إلى محتوى عنيف من مختلف أنحاء العالم) بمتوسط (٢,٦٣)، تلاها أنها (تجسّد حقيقة ظاهرة العنف بكلّ تعقيداتها وأبعادها، دون تحريف أو تزييف للحقائق) بمتوسط (٢,٥٥)، ثم (تُقدّم تغطية شاملة ومتوازنة لجميع جوانب ظاهرة العنف، من حيث نشأتها وتطورها وتأثيراتها ومسارات الحلول المُمكنة)

بمتوسط (٢,٥٤)، وكانت هذه الأسباب لصالح فئة (موافق بشدة)، حيث جاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

- وجاء **(هدف التوجيه)** فى المركز الثانى بمتوسط (٢,٣٠) حيث تجلى ذلك فى (تعاني بعض وسائل الإعلام الجديد من نقص في الرقابة على المحتوى المُنشر، مما يسمح بنشر محتوى عنيف غير لائق قد يُؤثّر سلبًا على الشباب) بمتوسط (٢,٥٥) من إجمالى عبارات هدف التوجيه، حيث كانت قيمة (كا٢) (١٨٠,٩) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (موافق بشدة)، تلاها (تلعب "ارتفاع درجة مصداقية ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد" دورًا هامًا في جذب اهتمام الشباب الجامعي لمتابعتها) بمتوسط (٢,٣٩) وبلغت قيمة (كا٢) (٩٦,٠٨) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (موافق بشدة)، وهذا يؤكد على ضرورة مصداقية المحتوى المقدم على وسائل الإعلام الجديد والتأكيد على الرقابة على ما ينشر بخصوص محتوى العنف الذى قد يؤثر بالسلب على الشباب وعلى اهتماماتهم، ثم جاء (قد أتأثر بمعايير اجتماعية مغلوطة تُمجّد العنف والقوة، مما يدفعهم إلى متابعة محتوى عنيف كنوع من التعبير عن أنفسهم) بمتوسط (٢,٢٥) لصالح فئة (موافق بشدة).

- جاء **(هدف التسلية)** فى المركز الثالث بمتوسط (٢,٠٢) حيث تجلى هذا الهدف فى (لأن محتوى العنف يعد وسيلة للتعبير عن المشاعر السلبية المكبوتة كالغضب والإحباط، خاصةً في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة) بمتوسط (٢,٠٨) وبلغت قيمة (كا٢) (٧,٦) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح فئة (موافق إلى حد ما)، تلاها (أنجذب إلى محتوى العنف بدافع الفضول ورغبةً في تجربة مشاعر قوية كالإثارة والتشويق، خاصةً في ظل روتين الحياة الجامعية المُنظم) بمتوسط (٢,٠٧) ، تلاها (ألجأ إلى متابعة محتوى العنف كوسيلة للهروب من ضغوطات الحياة الجامعية أو مشاكلهم الشخصية) بمتوسط (١,٩١) وبلغت قيمة (كا٢) (٦,٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح فئة (غير موافق).

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (٢٠٢٤)[٦٤] فى أن أسباب متابعة عينة الدراسة لأخبار العنف بالصحف والمواقع الإلكترونية على الهاتف الذكى تمثلت فى :(التعرف على طرق الوقاية من العنف والجرائم، ثم المعرفة لأسباب العنف وارتكاب الجرائم).

١٢- نوع مضامين العنف المجتمعى الذى يتعرض له الشباب الجامعى بوسائل الإعلام الجديد:

جدول (١٣) يوضح نوع مضامين العنف المجتمعى الذى يتعرض له الشباب الجامعى بوسائل الإعلام الجديد

النوع / نوع مضامين العنف المجتمعى الذى يتعرض له الشباب الجامعى	ذكور		إناث		المجموع		الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
– الإستهزاء والسخرية من الآخرين.	١٣٦	٨٥,٠	٢١٥	٨٩,٦	٣٥١	٨٧,٨	١	٢٢٨,٠١***
– السب واستخدام الألفاظ المسيئة.	١٤٢	٨٨,٨	٢٠٨	٨٦,٧	٣٥٠	٨٧,٥	٢	٢٢٥***
– حالات الضرب.	١٢٤	٧٧,٥	٢٠٧	٨٦,٢	٣٣١	٨٢,٨	٣	١٧١,٦***
– حالات التكسيروالتخريب.	١٣٢	٨٢,٥	١٩٥	٨١,٢	٣٢٧	٨١,٨	٤	١٦١,٣***
– صوروومشاهد القتل.	١١٥	٧١,٩	١٩٢	٨٠,٠	٣٠٧	٧٦,٨	٥	١١٤,٥***
– التحرش بالآخرين.	١١٠	٦٨,٨	١٧٥	٧٢,٩	٢٨٥	٧١,٣	٦	٧٢,٣***
– الجروح والإصابات الدموية.	١٠٣	٦٤,٤	١٧٣	٧٢,١	٢٧٦	٦٩,٠	٧	٥٧,٨***
– حالات التعذيب.	٩٠	٥٦,٢	١٤٨	٦١,٧	٢٣٨	٥٩,٥	٨	١٤,٤***
– الأعمال الإرهابية.	٨٨	٥٥,٠	١٣٩	٥٧,٩	٢٢٧	٥٦,٨	٩	٧,٣**
– الحرق والتشويه.	٨٥	٥٣,١	١٣٧	٥٧,١	٢٢٢	٥٥,٥	١٠	٤,٨*
الإجمالى	١٦٠	٪١٠٠	٢٤٠	٪١٠٠	ن=٤٠٠			

تبين من نتائج الجدول السابق ما يلى:

– مجئ مضمون (الإستهزاء والسخرية من الآخرين) فى المركز الأول بنسبة (٨٧,٨٪)، ويرجع ذلك إلى انتشار ظاهرة التنمر بين الشباب، وقد يلجأ بعض الشباب إلى الاستهزاء والسخرية كوسيلة للتعبير عن الغضب والإحباط تجاه الآخرين أو تجاه المواقف التي يمرون بها مع انتشار المعلومات والأخبار بسرعة كبيرة عبر هذه الوسائل، مما يساهم في تضخيم تأثير الاستهزاء والسخرية، وقد بلغت قيمة (كا٢) (٢٢٨,٠١)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وكانت لصالح فئة (الإناث) بنسبة (٨٩,٦٪)، يليه مضمون (السب واستخدام الألفاظ المسيئة) فى المركز الثانى بنسبة (٨٧,٥٪)، وبلغت قيمة (كا٢) (٢٢٥)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية

٠,٠٠١، ثم جاءت (حالات الضرب) فى المركز الثالث بنسبة (٨٢,٨٪)، وجاءت لصالح فئة (الإناث) بنسبة (٨٦,٢٪)، حيث بلغت قيم (كا٢) (١٧١,٦)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

- جاءت (حالات التكسير والتخريب) فى المركز الرابع بنسبة (٨١,٧٪) وجاءت لصالح فئة (الذكور) بنسبة (٨٢,٥٪).

وتفسر الباحثة ذلك أن هذا النوع من المحتوى غالبًا ما يكون مصحوبًا بأحداث رياضية أو احتجاجات أو أحداث اجتماعية أخرى، مما يجعله منتشرًا بشكل واسع عبر المنصات المختلفة، وجاءت لصالح الذكور، فقد تكون اهتمامات الذكور بشكل عام أكثر توجهاً نحو الأحداث الرياضية والسياسية، والتي غالبًا ما تكون مصحوبة بأعمال عنف وتخريب وقد يكون هناك ارتباط بين النموذج الذكوري التقليدي والعنف، حيث يُنظر إلى العنف أحيانًا على أنه سلوك ذكوري، مما يدفعهم إلى البحث عن محتوى يعزز هذه الصورة النمطية.

- وتمثلت أقل مضامين العنف المجتمعى الذى يتعرض له الشباب الجامعى (عينة الدراسة) بوسائل الإعلام الجديد فى (حالات التعذيب، الأعمال الإرهابية، الحرق والتشويه) بنسب (٥٩,٥٪، ٥٦,٨٪، ٥٥,٥٪) على التوالى، حيث جاءت قيم (كا٢) جميعها دالة معنوياً لصالح فئة (الإناث).

وتفسر الباحثة ذلك فى أن هذه الأنواع من العنف (حالات التعذيب، الأعمال الإرهابية، الحرق والتشويه) تعتبر الأكثر خطورة وتأثيراً على النفسية، إلا أن الدراسة أظهرت أن الشباب الجامعي يتعرضون لها بنسبة أقل مقارنة بأنواع أخرى من العنف، ويرجع ذلك الى أن هذه الأنواع من العنف عادة ما تكون مقتصرة على جرائم معينة وغالباً ما تكون بعيدة عن الحياة اليومية للشباب الجامعي.

كما جاءت قيم (كا٢) دالة إحصائياً لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث يتعرضن لهذه الأنواع من العنف بشكل أقل من الذكور، وقد يعود ذلك لأسباب اجتماعية وثقافية متعددة، مثل وجود آليات حماية اجتماعية وقانونية أكبر للإناث في بعض المجتمعات، أو اختلاف اهتماماتهن الإعلامية.

واختلفت النتائج السابقة مع دراسة أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (٢٠٢٤)[٦٥] فى حصول (جرائم القتل) على الترتيب الأول بالنسبة لأنواع أخبار العنف والجرائم التى تتابعها عينة البحث على صحافة الهاتف المحمول.

١٣- التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد:

جدول (١٤) يوضح التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد

درجات الموافقة / التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
التأثيرات المعرفية									
١- قد تُساهم قراءة الأخبار المُوضوعية والمتوازنة حول العنف المجتمعي في تعزيز فهم المتلقي لأبعاد هذه الظاهرة وتعقيداتها.	٣٠٩	٧٧,٣	٨٠	٢٠,٠	١١	٢,٨	٢,٧٥	موافق بشدة	٣٦٥,٠٢***
٢- أتعامل مع أخبار العنف بشكلٍ موضوعيّ، وأحاول فهم أسبابها والبحث عن حلول لها.	٢٥٣	٦٣,٣	١٣٣	٣٣,٣	١٤	٣,٥	٢,٦٠	موافق بشدة	٢١٤,٢***
٣- قد تُساهم طريقة عرض الأخبار التي تركز على الحقائق والأرقام المُتعلّقة بالعنف المجتمعي في تعزيز فهم المتلقي لحجم الظاهرة وتأثيراتها	٢٧١	٦٧,٨	١١٨	٢٩,٥	١١	٢,٨	٢,٦٥	موافق بشدة	٢٥٦,٢***
٤- القدرة على تقييم المعلومات بشكل نقدي وتمييز الحقائق من الأكاذيب.	٢٦٧	٦٦,٨	١١٥	٢٨,٨	١٨	٤,٥	٢,٦٢	موافق بشدة	٢٣٦,٣***
٥- تعزيز التّثقيف الإعلامي لدى الأفراد لتمكينهم من تقييم المحتوى.	٢٦٥	٦٦,٣	١٢٠	٣٠,٠	١٥	٣,٨	٢,٦٣	موافق بشدة	٢٣٦,٤***

درجات الموافقة التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعي بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعي	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
المتوسط العام=٢,٦٥									
التأثيرات الوجدانية									
٦- قد تُؤدّي إلى الشعور بالخوف والقلق والتوتر، ونشر الشعور بعدم الأمان في المجتمع.	٢٥١	٦٢,٨	١٣٠	٣٢,٥	١٩	٤,٨	٢,٥٨	موافق بشدة	٢٠٢***
٧- أشعر بالكراهية ضد مرتكبي هذه الأحداث.	٢٩٠	٧٢,٥	١٠٠	٢٥,٠	١٠	٢,٥	٢,٧٠	موافق بشدة	٣٠٦,٥***
٨- قد تُعزّز مشاعر اليأس والإحباط لديَّ وتُقنعني بأنّ العنف هو الحلّ الوحيد للمشاكل.	١٦٣	٤٠,٨	١٥٠	٣٧,٥	٨٧	٢١,٨	٢,١٩	موافق بشدة	٢٤,٨***
٩- تعزز شعوري بالغضب والحزن تجاه ظاهرة العنف.	٢٧٧	٦٩,٣	١١٢	٢٨,٠	١١	٢,٨	٢,٦٧	موافق بشدة	٢٧٠,٥***
١٠- الأخبار المنشورة من مصادر موثوقة تُحظى بثقة أكبر وتُؤثّر بشكلٍ أكبر على مشاعري وسلوكياتي.	٢٣٩	٥٩,٨	١٤٣	٣٥,٨	١٨	٤,٥	٢,٥٥	موافق بشدة	١٨٤,٢***
المتوسط العام=٢,٥٤									
التأثيرات السلوكية									
١١- أكون أكثر حذراً في التعامل مع الآخرين.	٢٨٤	٧١,٠	١٠٨	٢٧,٠	٨	٢,٠	٢,٦٩	موافق بشدة	٢٩٢,٩***
١٢- ألجأ الى الوحدة والانعزال عن المجتمع وتجنّب التفاعل مع الآخرين خوفًا من التعرض للعنف.	١٤٧	٣٦,٨	١٨٠	٤٥,٠	٧٣	١٨,٣	٢,١٩	موافق إلى حد ما	٤٥,٠٤***
١٣- قد تُلهمني وتُحفّزني على المشاركة في الجهود المبذولة لبناء مجتمع أكثر سلامًا.	٢٦٣	٦٥,٨	١١٦	٢٩,٠	٢١	٥,٣	٢,٦١	موافق بشدة	٢٢٣***
١٤- قد تُلهمني أخبار العنف للمشاركة في حملات التوعية أو التطوع في المنظمات التي تُعنى بمعالجة قضايا العنف	٢٦٤	٦٦,٠	١١٧	٢٩,٣	١٩	٤,٨	٢,٦١	موافق بشدة	٢٢٨,١***

درجات الموافقة التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
١٥- قد أتفاعل مع أخبار العنف بشكلٍ سلبيّ، ويُصبحون أكثر عرضةً للعنف والسلوكيات العدوانية.	١٥٨	٣٩,٥	١٥٢	٣٨,٠	٩٠	٢٢,٥	٢,١٧	موافق بشدة	٢١,٣***
المتوسط العام=٢,٤٥									

تبين من بيانات الجدول السابق ما يلى:

– جاءت **(التأثيرات المعرفية)** فى المركز الأول بالنسبة لأهم التأثيرات المتحققة بعد قراءة الشباب الجامعى (عينة الدراسة) للأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الإعلام الجديد بمتوسط (٢,٦٥)، وقد اتضحت هذه التأثيرات من خلال استجابات المبحوثين فى (قد تُساهم قراءة الأخبار المُوضوعية والمتوازنة حول العنف المجتمعي في تعزيز فهم المتلقي لأبعاد هذه الظاهرة وتعقيداتها) فى المركز الأول بمتوسط (٢,٧٥) حيث جاءت (كا٢) دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (موافق بشدة)، تلاها (قد تُساهم طريقة عرض الأخبار التي تركز على الحقائق والأرقام المُتعلّقة بالعنف المجتمعي في تعزيز فهم المتلقي لحجم الظاهرة وتأثيراتها) بمتوسط (٢,٦٥) حيث جاءت (كا٢) دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (موافق بشدة)، ثم (تعزيز التّثقيف الإعلامي لدى الأفراد لتمكينهم من تقييم المحتوى) حيث جاءت (كا٢) دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (موافق بشدة).

– جاءت **(التأثيرات الوجدانية)** فى المركز الثانى بمتوسط (٢,٥٤)، حيث ظهرت هذه التأثيرات فى (الشعور بالكراهية ضد مرتكبى هذه الأحداث) فى المركز الأول بالنسبة لعبارات هذا المقياس بمتوسط (٢,٧٠) لصالح فئة (موافق بشدة)، تلاها (تعزيز شعورى بالغضب والحزن تجاه ظاهرة العنف) بمتوسط (٢,٦٧) لصالح فئة (موافق بشدة)، ثم جاءت عبارة (قد تُؤدّي إلى الشعور بالخوف والقلق والتوتر، ونشر الشعور بعدم الأمان في المجتمع) بمتوسط (٢,٥٨) لصالح فئة (موافق بشدة)، تلاها (الأخبار المنشورة من مصادر موثوقة تُحظى بثقة أكبر وتُؤثر بشكلٍ أكبر على مشاعرى وسلوكياتى) بمتوسط (٢,٥٥) لصالح فئة (موافق بشدة)، حيث جاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

– جاءت **(التأثيرات السلوكية)** فى المركز الثالث بمتوسط (٢,٤٥) وقد تجلى ذلك فى (أكون أكثر حذراً فى التعامل مع الأخرين) فى المركز الأول بالنسبة لعبارات هذا المقياس بمتوسط (٢,٦٩) لصالح فئة (موافق بشدة)، تلاها كل من (قد تُلهمنى وتُحفّزنى على المشاركة في الجهود المبذولة لبناء مجتمع أكثر سلامًا، قد تُلهمنى أخبار العنف للمشاركة في حملات التوعية أو التطوع في المنظمات التي تُعنى بمعالجة قضايا العنف) بمتوسط (٢,٦١) لصالح فئة (موافق بشدة)، تلاهما (ألجأ الى الوحدة والانعزال عن المجتمع وتجنّب التفاعل مع الآخرين خوفًا من التعرض للعنف) بمتوسط (٢,١٩) لصالح فئة (موافق إلى حد ما) حيث جاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة عبد السلام عزيز محمد إمام (٢٠٢٤)[٦٦] فى أن من أهم الآثار المعرفية من قبل المبحوثات التعرف على كافة أنواع قضايا العنف ضد المرأة وأماكن حدوثها، كذلك التعرف على أسباب وحلول هذه المشكلة وأهم آثارها، وتتفق معها أيضاً فى التأثيرات الوجدانية وكان من أهمها هو الشعور بالكراهية الشديدة للقائم بالعنف.

١٤- أشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد:

جدول (١٥) يوضح أشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد

النوع / أشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى	ذكور		إناث		المجموع		الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
– أكتفى بالقراءة فقط، بدون تعليق.	١١٨	٧٣,٨	١٩٣	٨٠,٤	٣١١	٧٧,٨	١	***١٢٣,٢
– أقرأ جزء بسيط منها.	١٠٣	٦٤,٤	١٥٤	٦٤,٢	٢٥٧	٦٤,٢	٢	***٣٢,٥
– أناقشها مع المتخصصين وأصدقائى.	٩٥	٥٩,٤	١٦٢	٦٧,٥	٢٥٧	٦٤,٢	٢	***٣٢,٥
– أقوم بمشاركتها على صفحتى الشخصية والمجموعة المشتركة فيها.	٧٢	٤٥,٠	١١٩	٤٩,٦	١٩١	٤٧,٨	٤	٠,٨١
– أقرأ المحتوى كاملاً، وأكتب تعليقاً عليه.	٧٤	٤٦,٢	١٠٧	٤٤,٦	١٨١	٤٥,٢	٥	٣,٦
– أكتفى بقراءة العناوين فقط.	٥٧	٣٥,٦	١٠٤	٤٣,٣	١٦١	٤٠,٢	٦	***١٥,٢
الإجمالى	١٦٠	٪١٠٠	٢٤٠	٪١٠٠	٤٠٠	٪١٠٠		

تبين من بيانات الجدول السابق بالنسبة لأشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد ما يلى:

- عَبَر نسبة (٧٧,٨٪) من الشباب الجامعى عن أشكال تفاعلهم مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد بأنهم (يكتفون بالقراءة فقط، بدون تعليق)، ويرجع ذلك إلى أن الكثير من الشباب يخشى من التعرض للانتقاد أو السخرية إذا عبروا عن آرائهم حول قضايا حساسة مثل العنف. حيث بلغت قيمة (كا٢) (١٢٣,٢) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وكانت لصالح فئة (الإناث) وبلغت نسبتهم (٨٠,٤٪) لأنهم قد يخشوا التعرض لمضايقات عبر الإنترنت إذا عبرن عن آرائهن، لذا قد تكون الإناث أكثر اهتمامًا بالقراءة والاطلاع على المعلومات، بدلاً من المشاركة في النقاشات.
- يليه كل من (أقرأ جزء بسيط منها، وأناقشها مع المتخصصين وأصدقائى) فى المركز الثانى بنسبة (٦٤,٢٪) لكل منهما، وبلغت قيمة (كا٢) (٣٢,٥) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، حيث تقاربت نسبة الذكور مع الإناث فى إتفاقهم على (قراءة جزء بسيط منها)، ولكن فى تفاعل (أناقشها مع المتخصصين وأصدقائى) جاءت لصالح (الإناث) حيث بلغت نسبتهم (٦٧,٥٪).
- وجاء كل من تفاعل (أقوم بمشاركتها على صفحتى الشخصية والمجموعة المشتركة فيها، أقرأ المحتوى كاملاً، وأكتب تعليقاً عليه) فى المركز (الرابع، والخامس) بنسب (٤٧,٨٪، ٤٥,٢٪) على التوالى، وجاءت قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وهذا يعنى عدم وجود فروق بين كل من الذكور والإناث بالنسبة لهذين الشكلين من التفاعل.
- وأخيراً جاء تفاعل (أكتفى بقراءة العناوين فقط) فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٠,٢٪)، وترجع الباحثة ذلك إلى ضيق وقت الشباب، مما يدفعهم إلى الاكتفاء بقراءة العناوين للحصول على فكرة سريعة عن الخبر، وقد يكون بعض الشباب الجامعى غير مهتمين بالتفاصيل الدقيقة للخبر، بل يكتفون بفهم الفكرة العامة، حيث بلغت قيمة (كا٢) (١٥,٢) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وذلك لصالح فئة (الذكور)، حيث تكون اهتمامات الذكور بشكل عام أكثر توجهاً نحو الأحداث الرياضية والسياسية، والتي غالبًا ما تكون عناوينها أكثر إيجازًا ووضوحًا ولطبيعة الذكور يكونون أكثر ميلاً إلى القراءة السريعة والتركيز على المعلومات الأساسية.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة آلاء ممدوح جبر (٢٠٢٢)[٦٧] في أن من أهم أشكال تفاعل المبحوثين مع قضايا العنف ضد المرأة أنهم يكتفوا بقراءتها فقط وبلغت نسبتهم (٤٦٪).

١٥- مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبارومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى:

جدول (١٦) يوضح مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبارومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى

النوع / مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبارومعلومات	ذكور		إناث		المجموع		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
– أثق بها بدرجة كبيرة.	١٨	١١,٢	٣٤	١٤,٢	٥٢	١٣,٠	٣٠٨,٨***
– أثق بها بدرجة متوسطة.	١١٨	٧٣,٨	١٨١	٧٥,٤	٢٩٩	٧٤,٨	
– أثق بها بدرجة منخفضة.	٢٤	١٥,٠	٢٥	١٠,٤	٤٩	١٢,٣	
الإجمالى	١٦٠	١٠٠٪	٢٤٠	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪	

تبين من الجدول السابق مايلى:

أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) يثقون بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى (بدرجة متوسطة) بلغت نسبتهم (٧٤,٨٪)، يليهم من يثقون بها (بدرجة كبيرة) بلغت نسبتهم (١٣٪)، ثم جاءت نسبة (١٢,٣٪) يثقون بها (بدرجة منخفضة).

وأظهرت البيانات التفضيلية أن نسبة (٨٩,٦٪) من الإناث يثقون بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد (بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة) مقابل نسبة (٨٥٪) من الذكور، وأن نسبة (١٥٪) من الذكور يثقون (بدرجة منخفضة) حول ما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى مقابل نسبة (١٠,٤٪) من الإناث، وقد بلغت قيمة (كا٢) (٣٠٨,٨) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

١٦- مدى اعتقاد الشباب الجامعى أن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيه بقضايا العنف المجتمعى:

جدول (١٧) يوضح مدى اعتقاد الشباب الجامعى أن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيه بقضايا العنف المجتمعى

النوع / مدى اعتقاد الشباب الجامعى بمدى مساهمة الإعلام الجديد تساهم في زيادة الوعي بقضايا العنف المجتمعى	ذكور		إناث		المجموع		كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%	
– بدرجة كبيرة	٥٩	٣٦,٩	٩٦	٤٠,٠	١٥٥	٣٨,٨	***١٥٩,٨
– بدرجة متوسطة	٩٢	٥٧,٥	١٣٢	٥٥,٠	٢٢٤	٥٦,٠	
– بدرجة منخفضة	٩	٥,٦	١٢	٥,٠	٢١	٥,٢	
الإجمالى	١٦٠	٪١٠٠	٢٤٠	٪١٠٠	٤٠٠	٪١٠٠	

تبين من الجدول السابق ما يلى:

أن أكثر من نصف عينة الدراسة من الشباب الجامعى يعتقدون أن وسائل الإعلام الجديد تساهم فى زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى (بدرجة متوسطة)، وبلغت نسبتهم (٥٦٪)، يليهم من يعتقدون (بدرجة كبيرة)، وبلغت نسبتهم (٣٨,٨٪)، ثم جاءت نسبة قليلة منهم بلغت (٥,٢٪) منهم يعتقدون بدرجة منخفضة.

وأظهرت البيانات التفصيلية أن نسبة (٩٥٪) من الإناث يعتقدون أن وسائل الإعلام الجديد تساهم فى زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى بدرجة (كبيرة، متوسطة) مقابل نسبة (٩٤,٤٪) من الذكور، وأن نسبة (١٢٪) من الذكور يعتقدون (بدرجة منخفضة) أن وسائل الإعلام تساهم فى زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى مقابل نسبة (٥,٢٪) من الإناث.

وترى مجموعة النقاش أن نتائج الدراسة تقدم صورة واضحة حول مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد في تشكيل وعي الشباب الجامعي بقضايا العنف المجتمعي؛ حيث أظهرت الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة، سواء من الذكور أو الإناث، يعتقدون أن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بهذه القضايا، وإن اختلفت النسب قليلاً بين الجنسين، لذا يجب الحرص على تقديم محتوى إيجابي وبناء يساهم في زيادة الوعي دون التسبب في زيادة الخوف أو القلق، والتركيز على تطوير مهارات الشباب الرقمية لتمكينهم من تقييم المعلومات وانتقاء المحتوى المفيد.

١٧- تقييم الشباب الجامعى لدور وسائل الاعلام الجديد فى ادراكهم ووعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى:

جدول (١٨) يوضح تقييم الشباب الجامعى لدوروسائل الاعلام الجديد فى ادراكهم ووعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى

درجات المو افقة	مو افق بشدة		مو افق إلى حد ما		غير مو افق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
تقييم الشباب الجامعى لدور وسائل الاعلام الجديد فى ادراكهم ووعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى	ك	%	ك	%	ك	%			
الإيجابيات									
١- تلعب دور مهم فى تحذير الشباب من تكرارتلك الأحداث	٢٨٥	٧١,٣	١٠١	٢٥,٣	١٤	٣,٥	٢,٦٨	مو افق بشدة	٢٨٧,٢***
٢- تُساهم وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي حول مخاطر العنف و آثاره السلبية على الأفراد والمجتمع	٢٤٨	٦٢,٠	١٣٨	٣٤,٥	١٤	٣,٥	٢,٥٩	مو افق بشدة	٢٠٥,٦***
٣- تستطيع وسائل الاعلام الجديد كسب تعاطفهم مع المجنى عليهم.	٢١٢	٥٣,٠	١٤٦	٣٦,٥	٤٢	١٠,٥	٢,٤٣	مو افق بشدة	١١٠,٢***
٤- تُتيح منصات التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الإعلام الجديد مساحةً للحوار والنقاش حول قضايا العنف.	٢٤١	٦٠,٣	١٤١	٣٥,٣	١٨	٤,٥	٢,٥٦	مو افق بشدة	١٨٧,١***
٥- تُساعد وسائل الإعلام الجديد في الترويج للمبادرات والأنشطة التي تهدف لمكافحة العنف، مثل: الأنشطة التطوعية لمكافحة العنف، وجمع التبرعات لدعم المنظمات التي تعمل على مكافحة العنف.	٢٧٦	٦٩,٠	١١١	٢٧,٨	١٣	٣,٣	٢,٦٦	مو افق بشدة	٢٦٥***
٦- تُتيح وسائل الإعلام الجديد أدوات لرصد ومتابعة ظاهرة العنف.	٢٢٩	٥٧,٣	١٤٩	٣٧,٣	٢٢	٥,٥	٢,٥٢	مو افق بشدة	١٦٣,٥***
٧- تبادل الأفكارومناقشة الحلول لمشكلة العنف.	٢٦٠	٦٥,٠	١٢١	٣٠,٣	١٩	٤,٨	٢,٦٠	مو افق بشدة	٢١٩,٥***
٨- تساهم وسائل الاعلام الجديد فى تسريع إجراءات معاقبة المجرمين.	٢٠٤	٥١,٠	١٧٠	٤٢,٥	٢٦	٦,٥	٢,٤٥	مو افق بشدة	١٣٣,٩***
٩- تؤدى إلى خوف الجانى من التشهيربه.	٢١٥	٥٣,٨	١٤٩	٣٧,٣	٣٦	٩,٠	٢,٤٥	مو افق بشدة	١٢٢,٩***
١٠- تساهم وسائل الإعلام الجديد	١٩٧	٤٩,٣	١٧٣	٤٣,٣	٣٠	٧,٥	٢,٤٢	مو افق	١٢٢,٣***

درجات المو افقة تقييم الشباب الجامعى لدور وسائل الاعلام الجديد فى ادراكهم ووعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى	مو افق بشدة		مو افق إلى حد ما		غير مو افق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
في الوصم الاجتماعي للجناة.								بشدة	
١١- تساهم وسائل الإعلام الجديد فى التوعية بأساليب العنف المختلفة مما يؤدي إلى تجنبها	٢٤٨	٦٢,٠	١٣٠	٣٢,٥	٢٢	٥,٥	٢,٥٧	مو افق بشدة	١٩١,٧***
١٢- تساهم وسائل الإعلام الجديد فى تقديم النصائح فى كيفية التعامل مع حالات العنف إذا تعرض لها الشخص بالفعل	٢٤١	٦٠,٣	١٣٥	٣٣,٨	٢٤	٦,٠	٢,٥٤	مو افق بشدة	١٧٦,٦***
السلبيات									
١٣- قد تُساهم بعض وسائل الإعلام الجديد في نشر محتوى عنيف، مثل، ألعاب الفيديو العنيفة، والأخبار المُروّعة.	٢٣٣	٥٨,٣	١٢٦	٣١,٥	٤١	١٠,٣	٢,٤٨	مو افق بشدة	١٣٨,٨***
١٤- قد تُستخدم بعض وسائل الإعلام الجديد لنشر خطاب الكراهية والتمييز، مما قد يُؤدّي إلى تبني أفكارٍ متطرفةٍ تُبرّر العنف.	٢٠٦	٥١,٥	١٣٨	٣٤,٥	٥٦	١٤,٠	٢,٣٨	مو افق بشدة	٨٤,٦***
١٥- قد تنتشر معلومات مُضلّلة حول العنف على وسائل الإعلام الجديد، مما قد يُؤدّي إلى عدم فهم أسباب العنف وطرق مكافحته، وفقدان الأمل في إمكانية حلّ مشكلة العنف.	٢١٦	٥٤,٠	١٣٩	٣٤,٨	٤٥	١١,٣	٢,٤٣	مو افق بشدة	١١٠,٠٢***
١٦- تساعد على انتشار الجرائم بتقليدها.	١٩٦	٤٩,٠	١٥٧	٣٩,٣	٤٧	١١,٨	٢,٣٧	مو افق بشدة	٨٩,٦***
١٧- يساهم نشر المحتوي العنيف على وسائل الاعلام الجديد في تقديم بعض الأشخاص هذا النوع لتحقيق أرباح مادية من المشاهدات	٢٢٠	٥٥,٠	١٤٣	٣٥,٨	٣٧	٩,٣	٢,٤٦	مو افق بشدة	١٢٦,٦***
١٨- يساهم نشر المحتوي العنيف على اعتياد الجمهور لها واعتبارها ظاهرة عادية في المجتمع	١٩٩	٤٩,٨	١٤٢	٣٥,٥	٥٩	١٤,٨	٢,٣٥	مو افق بشدة	٧٤,٣***
مستوى المعنوية (p) = * p≤٠,٠٥ ، ** p≤٠,٠١ ، *** p≤٠,٠٠١									

يوضح الجدول السابق رقم (١٨) تقييم الشباب الجامعى لدور وسائل الإعلام الجديد فى تنمية ادراكه ووعيه تجاه قضايا العنف المجتمعى كالتالى:

أولاً: إيجابيات وسائل الإعلام الجديد من وجهة نظر الشباب الجامعى:

تمثلت أهم إيجابيات وسائل الإعلام الجديد من وجهة نظر الشباب الجامعى عينة الدراسة فى:

– جاءت (تلعب دور مهم فى تحذير الشباب من تكرار تلك الأحداث) فى المركز الأول بمتوسط (٢,٦٨)، تلاها (تُساعد وسائل الإعلام الجديد في الترويج للمبادرات والأنشطة التي تهدف لمكافحة العنف، مثل: الأنشطة التطوعية لمكافحة العنف، وجمع التبرعات لدعم المنظمات التي تعمل على مكافحة العنف) بمتوسط (٢,٦٦)، يليها (تبادل الأفكار ومناقشة الحلول لمشكلة العنف) فى المركز الثالث بمتوسط (٢,٦٠)، ثم (تُساهم وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي حول مخاطر العنف وآثاره السلبية على الأفراد والمجتمع) بمتوسط (٢,٥٩)، تلاها (تساهم وسائل الإعلام الجديد فى التوعية بأساليب العنف المختلفة مما يؤدي إلى تجنبها) بمتوسط (٢,٥٧)، ثم جاءت (تُتيح منصات التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الإعلام الجديد مساحةً للحوار والنقاش حول قضايا العنف) بمتوسط (٢,٥٦).

– وتمثلت أقل إيجابيات وسائل الإعلام الجديد تأثيراً من وجهة نظر الشباب الجامعى متمثلة فى (تساهم وسائل الاعلام الجديد فى تسريع إجراءات معاقبة المجرمين، تؤدى إلى خوف الجانى من التشهير به) بمتوسط (٢,٤٥)، تلاها (تستطيع وسائل الإعلام الجديد كسب تعاطفهم مع المجنى عليهم) بمتوسط (٢,٤٣)، ثم جاءت عبارة (تساهم وسائل الإعلام الجديد في الوصم الاجتماعي للجناة) فى المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٤٢)، حيث جاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (موافق بشدة) على هذه الإيجابيات من وجهة نظر الشباب الجامعى (عينة الدراسة).

وتستنتج الباحثة مما سبق بأن حصول عبارة (تلعب دور مهم فى تحذير الشباب من تكرار تلك الأحداث) فى الترتيب الأول من إيجابيات وسائل الإعلام الجديد لأن وسائل الإعلام الجديد تتناول قضايا العنف المجتمعى من جميع الزوايا وآثارها وما تمثله من خطورة على الفرد والمجتمع.

ثانياً: سلبيات وسائل الإعلام الجديد من وجهة نظر الشباب الجامعي

تمثلت أهم سلبيات وسائل الإعلام الجديد من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة الدراسة في:

– جاءت عبارة أنها (قد تُساهم بعض وسائل الإعلام الجديد في نشر محتوى عنيف، مثل، ألعاب الفيديو العنيفة، والأخبار المُروّعة) في المركز الأول بمتوسط (٢,٤٨)، تلاها (يساهم نشر المحتوي العنيف على وسائل الاعلام الجديد في تقديم بعض الأشخاص هذا النوع لتحقيق أرباح مادية من المشاهدات) بمتوسط (٢,٤٦)، ثم جاء (قد تنتشر معلومات مُضلّلة حول العنف على وسائل الإعلام الجديد، مما قد يُؤدّي إلى عدم فهم أسباب العنف وطرق مكافحته، وفقدان الأمل في إمكانية حلّ مشكلة العنف) في المركز الثالث بمتوسط (٢,٤٣)، تلاها كل من (قد تُستخدم بعض وسائل الإعلام الجديد لنشر خطاب الكراهية والتمييز، مما قد يُؤدّي إلى تبني أفكارٍ متطرفةٍ تُبرّر العنف- تساعد على انتشار الجرائم بتقليدها) بمتوسطات (٢,٣٨، ٢,٣٧) على التوالي، وأخيراً جاء (يساهم نشر المحتوي العنيف على اعتياد الجمهور لها واعتبارها ظاهرة عادية في المجتمع) بمتوسط (٢,٣٥).

تحليل العبارات من منظور نظرية التعلم الاجتماعي:

نظرية التعلم الاجتماعي، التي قدمها ألبرت بندورا، تشدد على أن التعلم يحدث من خلال الملاحظة والمحاكاة والتفاعل مع البيئة. في سياق وسائل الإعلام، وتنص النظرية على أن الأفراد يتعلمون سلوكيات جديدة، بما في ذلك السلوك العدواني، من خلال مشاهدة نماذج أخرى تقوم بتلك السلوكيات.

التطبيق على عبارات الجدول السابق: يمكن تطبيق هذه النظرية على العبارات المقدمة بالشكل التالي:

أولاً: بالنسبة العبارات الإيجابية:

– **ألية تعزيز السلوكيات الإيجابية**: تمثلت في العبارات (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٢) جميعها تركز على تقديم نماذج إيجابية لسلوكيات غير عنيفة، وتعزيز الوعي بمخاطر العنف، وتشجيع الحوار والتعاون لمكافحته.

مثال: "تُساهم وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي حول مخاطر العنف"، هنا يتم تقديم معلومات حول مخاطر العنف، مما يوفر للمشاهدين نموذجًا سلبيًا للسلوك العنيف.

- **ألية تسهيل التعلم: تمثلت فى** العبارات ٤، ٦، ٧: وتشير إلى أن وسائل الإعلام الجديدة توفر منصات للتفاعل والنقاش، مما يسمح للأفراد بتبادل الأفكار والمعلومات حول العنف، وبالتالي تعزيز فهمهم للقضية.

مثال: "تُتيح منصات التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الإعلام الجديد مساحةً للحوار والنقاش حول قضايا العنف" - هنا، يتم توفير بيئة تعليمية غير رسمية حيث يمكن للأفراد تعلم كيفية التفكير بشكل نقدي حول العنف.

بالنسبة العبارات السلبية:

- **ألية تعزيز السلوكيات السلبية: تمثلت فى** العبارات ١٣، ١٤، ١٥، ١٦: حيث تحذر من أن وسائل الإعلام الجديدة يمكن أن تكون أداة لنشر السلوكيات العنيفة وخطاب الكراهية.

مثال: "قد تُساهم بعض وسائل الإعلام الجديد في نشر محتوى عنيف، مثل، ألعاب الفيديو العنيفة" - هنا، يتم تقديم نماذج من العنف في ألعاب الفيديو، مما قد يؤدي إلى تقليد هذا السلوك من قبل بعض اللاعبين.

- **ألية تضليل المعلومات: تمثلت فى** العبارة ١٥: حيث تشير إلى أن المعلومات المضللة حول العنف يمكن أن تؤدي إلى فهم خاطئ للقضية، مما يعيق جهود مكافحتها.

مثال: "قد تنتشر معلومات مُضلّلة حول العنف على وسائل الإعلام الجديد" - هنا، يتم التأكيد على أهمية التحقق من صحة المعلومات قبل تصديقها ونشرها.

ومما سبق تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على الدور القوي الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل سلوكياتنا ومعتقداتنا. وبالتالى يمكن لوسائل الإعلام الجديد أن تكون أداة قوية لمكافحة العنف وتعزيز السلام، ولكنها يمكن أيضًا أن تكون أداة لنشر الكراهية والعنف، فمن الضروري استخدام وسائل الإعلام الجدبد بشكل مسؤول وواعٍ، وتشجيع المحتوى الإيجابي والتعليمي، **ووتتفق هذه النتائج مع أراء مجموعة النقاش** فى أن وسائل الإعلام الجديد تمارس تأثيرًا قويًا على سلوك الأفراد، خاصة الشباب، من خلال تقديم نماذج للسلوك يمكن تقليدها. على سبيل المثال، قد يؤدي مشاهدة العنف في الألعاب الإلكترونية أو الأفلام إلى زيادة العدوانية لدى بعض الشباب، كذلك تساعد وسائل الإعلام الجديد الشباب على تشكيل هويتهم من خلال تقديم مجموعة متنوعة من النماذج التي يمكنهم التعرف عليها وتقليدها.

وخلصت مجموعة النقاش إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي أداة قيمة لفهم تأثير وسائل الإعلام الجديد على سلوك الأفراد. ومع ذلك، يجب أن ندرك أن تأثير هذه الوسائل ليس تلقائيًا، بل يتأثر بعوامل أخرى مثل العمر، والجنس، والخلفية الثقافية، والتفاعلات الاجتماعية.

١٨- العوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى (مقياس الوعى):

جدول (١٩) يوضح العوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى

درجات الموافقة / العوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
دور الأسرة									
١- تحلي الآباء بالحكمة في تقديم النصح لأبنائهم خاصة في فترة المراهقة وأهمية التعامل مع الآخرين بحكمة ولباقة.	٣٢٢	٨٠,٥	٦٩	١٧,٣	٩	٢,٣	٢,٧٨	موافق بشدة	٤١٤***
٢- تنشئة الأبناء في جو أسري يسوده الحب والاحترام،بعيداً عن العنف والصراخ.	٢٨٨	٧٢,٠	٩٦	٢٤,٠	١٦	٤,٠	٢,٦٨	موافق بشدة	٢٩٣,١***
٣- غرس القيم الأخلاقية الحميدة فى نفوس الأبناء مما يساعدهم على فهم خطورة العنف المجتمعى و أثاره السلبية.	٣٠٩	٧٧,٣	٨٠	٢٠,٠	١١	٢,٨	٢,٧٥	موافق بشدة	٣٦٥,٠٢***
٤- متابعة الأسرة للأبناء والتأكيد على عدم مشاهدة محتوي العنف والتقليد الأعمى له,	٢٨٧	٧١,٨	٩٧	٢٤,٣	١٦	٤,٠	٢,٦٨	موافق بشدة	٢٩٠,٣***
٥- فتح قنوات حوار مفتوح بين الأبناء والآباء مما يسمح للأبناء بتغيير الأفكار السلبية التي يمكن أن يكتسبها الأبناء من وسائل الاعلام الجديد.	٢٩٣	٧٣,٣	٩٠	٢٢,٥	١٧	٤,٣	٢,٦٩	موافق بشدة	٣٠٦,٨***
٦- تأكيد الأباء على ضرورة التحلى بالصبر.	٢٨٨	٧٢,٠	١٠١	٢٥,٣	١١	٢,٨	٢,٦٩	موافق بشدة	٢٩٩,٥***
المتوسط العام=٢,٧١									
دور المؤسسات التعليمية									
٧- تنظم الجامعة ندوات ومحاضرات	٢٨١	٧٠,٣	١٠٧	٢٦,٨	١٢	٣,٠	٢,٦٧	موافق	٢٧٩,٢***

درجات الموافقة العوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى	موافق بشدة		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الاتجاه	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%			
يلقيها خبراء فى مجال مكافحة العنف لتوعية الشباب الجامعي بأشكال العنف المجتمعى وكيفية مواجهته.								موافق بشدة	
٨- يتم إطلاق مبادرات توعوية داخل الحرم الجامعي وخارجه عن كيفية استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي المختلفة.	٢٦٣	٦٥,٨	١٢١	٣٠,٣	١٦	٤,٠	٢,٦٢	موافق بشدة	٢٣٠,٥***
٩- تحرص الجامعة على التأكيد على قيم التسامح والاحترام والتعاون جميع المقررات الدراسية.	٢٦٨	٦٧,٠	١١٥	٢٨,٨	١٧	٤,٣	٢,٦٣	موافق بشدة	٢٤٠,٠٤***
المتوسط العام=٢,٦٤									
دور المؤسسات الدينية									
١٠- يتم التوعية بمخاطر العنف المجتمعي في الخطب الدينية .	٢٩٠	٧٢,٥	١٠٣	٢٥,٨	٧	١,٨	٢,٧١	موافق بشدة	٣١٠,٩***
١١- يحرص رجال الدين بالمؤسسات الدينية على نقل تعاليم الدين ونشر قيم التسامح والرحمة والتعاون	٢٨٤	٧١,٠	١٠٢	٢٥,٥	١٤	٣,٥	٢,٦٨	موافق بشدة	٢٨٤,٤***
المتوسط العام=٢,٦٩									
دور المؤسسات الثقافية في المجتمع المحلى: (نوادي الشباب)									
١٢- توعية الشباب بضرورة التمسك بقيم وتقاليد المجتمع.	٢٩٤	٧٣,٥	٩٣	٢٣,٣	١٣	٣,٣	٢,٧٠	موافق بشدة	٣١٤,٤***
١٣- تعقد نوادي الشباب ندوات لمناقشة قضايا العنف وتأثيرها على المجتمع.	٢٧٧	٦٩,٣	١٠٧	٢٦,٨	١٦	٤,٠	٢,٦٥	موافق بشدة	٢٦٣,٣***
١٤- تشجع نوادي الشباب على ممارسة أنواع مختلفة من الرياضات تحد من وجود وقت فراغ لدي الشباب	٢٧٠	٦٧,٥	١١٢	٢٨,٠	١٨	٤,٥	٢,٦٣	موافق بشدة	٢٤٣,٣***
المتوسط العام=٢,٦٦									

تبين من الجدول السابق ما يلى:من خلال مقياس تطبيق مقياس الوعى الشباب بقضايا العنف المجتمعى

١- جاء (دور الأسرة) فى المركز الأول بالنسبة لأهم العوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى بمتوسط (٢,٧١)، وتجلى ذلك فى (تحلى الآباء بالحكمة فى تقديم النصح لأبنائهم خاصة في فترة المراهقة وأهمية التعامل مع الآخرين بحكمة ولباقة) فى الترتيب الأول بالنسبة لعبارات هذا المقياس بمتوسط (٢,٧٨)، يليه (غرس القيم الأخلاقية الحميدة فى نفوس الأبناء مما يساعدهم على فهم خطورة العنف المجتمعى وأثاره السلبية) بمتوسط (٢,٧٥)، ثم (فتح قنوات حوار مفتوح بين الأبناء والآباء مما يسمح للأبناء بتغيير الأفكار السلبية التي يمكن أن يكتسبها الأبناء من وسائل الاعلام الجديد، وتأكيد الأباء على ضرورة التحلى بالصبر) بمتوسط (٢,٦٩)، وجاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (موافق بشدة).

٢- جاء (دور المؤسسات الدينية) فى المركز الثانى بمتوسط (٢,٦٩)، وقد ظهر ذلك فى (يتم التوعية بمخاطر العنف المجتمعي في الخطب الدينية) بمتوسط (٢,٧١)، تلاها (يحرص رجال الدين بالمؤسسات الدينية على نقل تعاليم الدين ونشر قيم التسامح والرحمة والتعاون) بمتوسط (٢,٦٨)، وبلغت قيمة (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ لصالح فئة (موافق بشدة).

٣- جاء (دورالمؤسسات الثقافية فى المجتمع المحلى "نوادى الشباب") فى المركز الثالث بمتوسط (٢,٦٦)، وقد ظهر ذلك فى (توعية الشباب بضرورة التمسك بقيم وتقاليد المجتمع) فى الترتيب الأول بمتوسط بلغ (٢,٧٠)، تلاها (تعقد نوادي الشباب ندوات لمناقشة قضايا العنف وتأثيرها على المجتمع) بمتوسط (٢,٦٥)، ثم (تشجع نوادي الشباب على ممارسة أنواع مختلفة من الرياضات تحد من وجود وقت فراغ لدي الشباب) بمتوسط (٢,٦٣)، وبلغت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

٤- جاء (دور المؤسسات التعليمية) فى المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٦٤)، وقد تجلى ذلك فى (تنظم الجامعة ندوات ومحاضرات يلقيها خبراء فى مجال مكافحة العنف لتوعية الشباب الجامعي بأشكال العنف المجتمعى وكيفية مواجهته) فى الترتيب الأول بمتوسط (٢,٦٧)، تلاها (تحرص الجامعة على التأكيد على قيم التسامح والاحترام والتعاون بجميع المقررات الدراسية) بمتوسط (٢,٦٣)، ثم (يتم إطلاق مبادرات توعوية داخل الحرم الجامعي وخارجه عن كيفية

استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي المختلفة) بمتوسط (٢,٦٢)، وجاءت قيم (كا٢) جميعها دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة عبير بنت محمد الصبان (٢٠١١)[٦٨] فى حصول (التربية الأسرية الجيدة) على الترتيب الأول بالنسبة لرأى العينة لأهم أساليب مواجهة العنف والجريمة فى المجتمع، **كما تتفق مع دراسة ثامر البحيرى (٢٠٠٩)**[٦٩] فى أن الأسرة تمارس دوراً كبيراً وفاعلاً فى عملية التنشئة، ومن ثم مهمة فى قضية العنف.

وتستنتج الباحثة مما سبق بأن مجئ (دور الأسرة) فى المركز الأول بالنسبة لرأى الشباب الجامعى (عينة الدراسة) أنه من أهم العوامل المؤثرة فى تشكيل وعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى، ويرجع ذلك إلى أن الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية فى حماية المجتمع من العنف، لأنها تقوم بغرس قيم المجتمع ومعاييره فى الانتماء مما ينعكس على سلوكياتهم وأفعالهم، وقد يسهم المنزل والأسرة فى هروب الطفل إلى عالم العنف والجريمة لعدم وعى الوالدين بطرق التربية السليمة.

وتتفق النتائج السابقة مع أراء جماعة النقاش فى تصدر دور الأسرة للمركز الأول كأهم العوامل المؤثرة في تشكيل وعي الشباب الجامعي تجاه قضايا العنف المجتمعي، تليها المؤسسات الدينية ثم المؤسسات الثقافية، إلى حقيقة مهمة وهي أن البيئة الاجتماعية المحيطة بالشباب تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل قيمه ومواقفه تجاه العنف، لذا يجب على الأسرة والمؤسسات الدينية والثقافية والمؤسسات الحكومية التعاون معًا لبناء مجتمع خال من العنف.

ثانيا: نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المتحققة لديهم.

جدول (٢٠) يوضح العلاقة الارتباطية بين أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المتحققة لديهم

التأثيرات / الأهداف	التأثيرات المعرفية	التأثيرات الوجدانية	التأثيرات السلوكية
هدف الفهم	***٠,٤٤	***٠,٢٧	***٠,٣٠
هدف التوجيه	***٠,٣٦	***٠,٣٤	***٠,٣٥
هدف التسلية	***٠,١٩	***٠,٣١	***٠,٤٠
مستوى المعنوية (p) = * p≤ ٠,٠٥ ، ** p≤ ٠,٠١ ، *** p≤ ٠,٠٠١			

تبين من الجدول السابق ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين (هدف الفهم) وكل من التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٤٤، ٠,٢٧، ٠,٣٠) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين (هدف التوجيه) وكل من التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٣٦، ٠,٣٤، ٠,٣٥) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين (هدف التسلية) وكل من التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,١٩، ٠,٣١، ٠,٤٠) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين **أهداف (الفهم، التوجيه، التسلية) والتأثيرات الناتجة (المعرفية، الوجدانية، والسلوكية)**، وهذا يعني أنه كلما زادت شدة التركيز على أحد هذه الأهداف، زادت احتمالية حدوث التأثيرات المقابلة.

ويشير الارتباط القوي بين **(هدف الفهم والتأثيرات الثلاثة)** إلى أن التركيز على فهم المادة يؤدي إلى اكتساب معرفة أعمق، وتكوين مواقف إيجابية تجاه المادة، وزيادة الرغبة في تطبيق المعرفة في الحياة الواقعية .

كما يدل الارتباط القوي بين **(هدف التوجيه والتأثيرات الثلاثة)** على أن توجيه المبحوثين نحو تحقيق أهداف محددة يساهم في زيادة معرفتهم، وتطوير مهاراتهم، وتحفيزهم على العمل .

وعلى الرغم من أن ارتباط **(هدف التسلية بالتأثيرات المعرفية)** كان أقل قوة مقارنة بالهدفين الآخرين، إلا أن الارتباط بالتأثيرات الوجدانية والسلوكية كان قوياً، وهذا يشير إلى أن إضافة عنصر المتعة إلى عملية التعلم يمكن أن يحسن المزاج، ويزيد من المشاركة النشطة.

مما سبق يتضح صحة الفرض الأول كلياً.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد ، والعوامل المؤثرة فى تشكيل وعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى.

جدول (٢١) يوضح العلاقة الارتباطية بين معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد، والعوامل المؤثرة فى تشكيل وعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى

معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد / العوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى	معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد
- دور الأسرة	٠,٠٧-
- دور المؤسسات التعليمية	٠,٠٦-
- دور المؤسسات الدينية	٠,٠٦-
- دور المؤسسات الثقافية في المجتمع المحلى	٠,٠٧-

تبين من الجدول السابق ما يلى:

عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد، والعوامل المؤثرة فى تشكيل وعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى (دور الأسرة، دور المؤسسات التعليمية، دور المؤسسات الدينية، دور

المؤسسات الثقافية في المجتمع المحلى)، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط جميعها سلبية وغير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

وتشير هذه النتيجة إلى أن وسائل الإعلام وحدها قد لا تكون كافية لتغيير وعي الشباب حول قضايا العنف المجتمعي، فقد تكون طبيعة المحتوى الإعلامي المتعلق بالعنف المجتمعي، أو طريقة تقديمه، أو حتى الجودة العامة لهذا المحتوى، هي العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي وليس مجرد كمية التعرض، كما أن المؤسسات التعليمية والدينية والثقافية قد تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل وعي الشباب، ويجب تعزيز دورها في هذا الصدد. **مما سبق يتضح عدم ثبوت صحة الفرض الثانى كلياً.**

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، وكل من (تقييمهم لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى، والتأثيرات المتحققة لديهم، وأشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد).

جدول (٢٢) يوضح العلاقة الارتباطية بين مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، وبعض متغيرات الدراسة

المتغيرات / مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى		مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد
- تقييم الشباب الجامعى لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى		٠,٠٦-
التأثيرات	– المعرفية	٠,٠٢-
	– الوجدانية	٠,٠٨-
	– السلوكية	*٠,١٢-
أشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف	– أكتفى بالقراءة فقط، بدون تعليق.	٠,٠٥
	– أقرأ المحتوى كاملاً، وأكتب تعليقاً عليه.	٠,٠٦
	– أكتفى بقراءة العناوين فقط.	*٠,١٢

المتغيرات	مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى	مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد
المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد	– أقرأ جزء بسيط منها.	٠,٠٥.-
	– أناقشها مع المتخصصين وأصدقائى.	*٠,١١
	– أقوم بمشاركتها على صفحتى الشخصية والمجموعة المشتركة فيها.	*٠,١١

تبين من الجدول السابق ما يلى:

<u>أولاً: علاقة مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، بتقييمهم لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى:</u>

اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى، بتقييمهم لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٠٦)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

وهذا يعنى وفقاً لاستنتاجات الباحثة إلى أن حقيقة تعرض الشباب للعنف لا تؤثر بشكل مباشر على مدى اتفاقه أو اختلافه مع فكرة أن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة العنف فى المجتمع، فقد يكون لدى الأفراد الذين تعرضوا للعنف تفسيرات مختلفة للأسباب التى أدت إلى هذا العنف، وقد لا يربطونها بالضرورة بالتعرض لوسائل الإعلام الجديد، وقد يختلف نوع العنف الذي يتعرض له الأفراد، وكذلك شدته، مما يؤثر على تقييمهم لأسباب العنف وتأثير وسائل الإعلام الجديد .

كما قد يختلف الأفراد في فهمهم لكيفية عمل وسائل الإعلام الجديد وتأثيرها على المجتمع، مما يؤدي إلى الاختلاف في تقييمهم لتأثير وسائل الإعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى.

ثانياً: علاقة مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المتحققة لديهم:

– اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى، وكل من التأثيرات (المعرفية، والوجدانية)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠,٠٢، -٠,٠٨) على التوالى، وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

– بينما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين كل من مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى، (والتأثيرات السلوكية)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,١٢)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

وتشير النتائج السابقة إلى عدم وجود علاقة قوية أو ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعى للعنف من خلال وسائل الإعلام الجديد، وبين تغير معرفتهم أو مشاعرهم تجاه الأمور، وهذا يعني أن التعرض للعنف لا يؤثر بشكل كبير على طريقة تفكير الشباب الجامعى أو شعورهم تجاه قضايا العنف المجتمعى المعروضة بوسائل الإعلام الجديد.

كما تشير العلاقة الإرتباطية السلبية بين التعرض للعنف والتأثيرات السلوكية إلى أن زيادة التعرض للعنف بوسائل الإعلام الجديد ترتبط بانخفاض فى بعض السلوكيات الإيجابية أو زيادة فى بعض السلوكيات السلبية لدى الشباب الجامعى، وقد يتجلى هذا فى سلوكيات مثل العدوانية، الانطواء، أو صعوبة في التعامل مع الآخرين.

ثالثاً: علاقة مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، بأشكال تفاعلهم مع هذه القضايا:

- تبين وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، وأشكال تفاعلهم مع هذه القضايا مثل: (أكتفى بقراءة العناوين فقط، أناقشها مع المتخصصين وأصدقائى، أقوم بمشاركتها على صفحتى الشخصية والمجموعة المشتركة فيها)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,١٢، ٠,١١، ٠,١١) على التوالى، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

وتشير هذه النتائج من وجهة نظر الباحثة إلى وجود علاقة إيجابية بين تعرض الشباب الجامعي لقضايا العنف المجتمعي عبر وسائل الإعلام الجديدة وبين أشكال تفاعلهم مع هذه القضايا. بعبارة أخرى، كلما زاد تعرض الشباب لهذه القضايا، زاد ميلهم إلى التفاعل معها

بأشكال مختلفة مثل مناقشتها مع الآخرين ومشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما قد يعكس هذا الارتباط حساسية الشباب الجامعي تجاه القضايا المجتمعية، وخاصة قضايا العنف، فهم يميلون إلى متابعة هذه القضايا ومناقشتها مع الآخرين، مما يعكس اهتمامهم بواقعهم الاجتماعي، كما تؤكد هذه النتائج على الدور المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأى العام وتوجيه اهتمام الشباب الجامعى نحو قضايا العنف المجتمعى. **مما سبق يتضح مدى صحة الفرض الثالث جزئياً.**

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبارومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى، ومدى اعتقادهم بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى.

جدول (٢٣) يوضح العلاقة الارتباطية بين مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبارومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى، ومدى اعتقادهم بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى

مدى اعتقاد الشباب الجامعى بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى / مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد	مدى اعتقاد الشباب الجامعى بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى
مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى	***٠,٣٨

اتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى، ومدى اعتقادهم بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٨) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة قوية ومباشرة بين ثقة الشباب الجامعي فى المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام الجديدة حول قضايا العنف المجتمعي، وبين اعتقادهم بأن هذه الوسائل تساهم في زيادة وعيهم بهذه القضايا. بمعنى آخر، أنه كلما زادت ثقة الشباب في هذه الوسائل، زاد اعتقادهم بأنها تساعدهم على فهم هذه القضايا بشكل أفضل.

وهذا يعنى أنه عندما يثق الشباب في المعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الإعلام، فإنهم يصبحون أكثر وعياً بالقضايا المجتمعية، بما في ذلك قضايا العنف، هذا الوعي يمكن أن يدفعهم إلى المشاركة في مناقشة هذه القضايا واتخاذ إجراءات لمواجهتها.

مما سبق يتضح مدى صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المتحققة لديهم، وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.

أولاً: أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، وعلاقتها بالمتغيرات الديموجرافية:

١- العلاقة بين أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والنوع:

جدول (٢٤) يوضح العلاقة بين أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والنوع

قيم ومتغيرات النوع / أسباب اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد	النوع	ن	المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية
– هدف الفهم	ذكر	١٦٠	٢,٥٦	٠,٥	٣٩٨
	أنثى	٢٤٠	٢,٥٤		
– هدف التوجيه	ذكر	١٦٠	٢,٣٢	٠,٧	٣٩٨
	أنثى	٢٤٠	٢,٢٩		
– هدف التسلية	ذكر	١٦٠	٢,٠٨	١,٥	٣٩٨
	أنثى	٢٤٠	١,٩٨		
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ ٠,٠٥ ، ** p ≤ ٠,٠١ ، *** p ≤ ٠,٠٠١					

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

عدم وجود فروق بين كل من (الذكور والإناث) من الشباب الجامعى عينة الدراسة بالنسبة لأسباب (دوافع) اهتمامهم بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، حيث جاءت قيم (ت) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥، **وهذا يعنى من وجهة نظر الباحثة أنه**

قد يكون لدى الشباب الجامعي من الجنسين اهتمامات مشتركة ومتشابهة، مما يدفعهم إلى متابعة نفس النوع من المحتوى، أو قد يرجع إلى الثقافة السائدة في المجتمع والتى قد تؤثر على كلا الجنسين بشكل متساوٍ، مما يشجعهم على متابعة العنف في وسائل الإعلام.

وتشير هذه النتيجة إلى أن العوامل التي تدفع الشباب الجامعي لمتابعة العنف عبر وسائل الإعلام الجديدة قد تكون أكثر تعقيداً مما كنا نظن، وأن الجنس ليس هو العامل الوحيد المؤثر.

٢- العلاقة بين أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والسن:

جدول (٢٥) يوضح مصدر التباين بين بين أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والسن

أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)
هدف الفهم.	بين المجموعات	٠,٣٢	٢	٠,١٦	١,٠١
	داخل المجموعات	٦٣,٨٠	٣٩٧	٠,١٦	
	المجموع	٦٤,١٢			
هدف التوجيه.	بين المجموعات	١,٥٦	٢	٠,٧٨	*٣,٣٣
	داخل المجموعات	٩٣,٠٣	٣٩٧	٠,٢٣	
	المجموع	٩٤,٥٩			
هدف التسلية.	بين المجموعات	٢,٧٤	٢	١,٤	*٢,٩
	داخل المجموعات	١٨٨,٧٨	٣٩٧	٠,٥	
	المجموع	١٩١,٥٢			

تبين من الجدول السابق ما يلى:

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، وفئات السن المختلفة، وذلك فيما يتعلق بكل من (هدف التوجيه، وهدف التسلية)، وبين فئات السن المختلفة، حيث بلغت قيم (ف) (٣,٣٣، ٢,٩) على التوالى، حيث جاءت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، هذا ولم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (هدف الفهم) وفئات (السن) المختلفة.

ولحساب الفروق بين متوسطات أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والسن، تم استخدام (LSD) بطريقة أقل فرق معنوى Post hoc Test وذلك كما يوضحه الجدول التالى.

جدول (٢٦) يوضح الفروق بين متوسطات أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد ، والسن

أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد	متغير السن	المتوسط الحسابى	الفروق بين المتوسطات		
			من ١٨ إلي أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ إلي أقل من ٢٢ سنة	من ٢٢ سنة فأكثر
– هدف التوجيه.	– من ١٨ إلي أقل من ٢٠ سنة	٢,٢٥		-٠,٠٦	-٠,٢٧**
	– من ٢٠ إلي أقل من ٢٢ سنة	٢,٣١	٠,٠٦		-٠,٢١*
	– من ٢٢ سنة فأكثر	٢,٥٢	٠,٢٧**	٠,٢١*	
– هدف التسلية.	– من ١٨ إلي أقل من ٢٠ سنة	١,٩٢		-٠,١٢	-٠,٣٣*
	– من ٢٠ إلي أقل من ٢٢ سنة	٢,٠٥	٠,١٢		-٠,٢١
	– من ٢٢ سنة فأكثر	٢,٢٥	٠,٣٣*	٠,٢١	

تبين من الجدول السابق ما يلى:

– وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث فئات السن، وبين(هدف التوجيه)، وذلك بين كل من فئات السن (١٨ إلي أقل من ٢٠ سنة، من ٢٢ سنة فأكثر) وذلك لصالح الفئات الأكبر سناً (من ٢٢ سنة فأكثر) بمتوسط حسابي ٢,٥٢ حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٢٧) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما تبين وجود فروق بين كل من فئات السن (من ٢٠ إلي أقل من ٢٢ سنة، من ٢٢ سنة فأكثر) وذلك لصالح الفئات الأكبر سناً (من ٢٢ سنة فأكثر)، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٢١) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

– كما تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث فئات السن، وبين(هدف التسلية)، وذلك بين كل من فئات السن (١٨ إلي أقل من ٢٠سنة، من ٢٢سنة فأكثر) وذلك لصالح الفئات الأكبر سناً (من ٢٢سنة فأكثر) بمتوسط

حسابي ٢,٢٥ حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٣٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

وتشير النتائج السابقة من وجهة نظر الباحثة إلى أن الفئة العمرية الأكبر قد يكون لديها تجارب حياتية أكثر تنوعًا وأوسع، مما يجعلهم أكثر اهتمامًا بفهم القضايا الاجتماعية المعقدة مثل العنف، كما قد يشعر الشباب الأكبر سنًا بمسؤولية أكبر تجاه مجتمعهم، مما يدفعهم إلى متابعة الأخبار والمعلومات بشكل عام، أو قد يكون الشباب الأكبر سنًا أكثر فضولاً لفهم أسباب العنف وتأثيراته على المجتمع، وأكثر انخراطًا في الشؤون السياسية والاجتماعية، مما يجعلهم أكثر اهتمامًا بالقضايا الحالية.

٣- العلاقة بين أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى:

جدول (٢٧) يوضح مصدر التباين بين بين أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والمستوى الإقتصادى الإجتماعى

أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)
هدف الفهم.	بين المجموعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١	٠,٠٨
	داخل المجموعات	٦٤,٠٧	٣٩٧	٠,١٦	
	المجموع	٦٤,٠٩			
هدف التوجيه.	بين المجموعات	٠,٥١	٢	٠,٢٥	١,١
	داخل المجموعات	٩٤,٠٩	٣٩٧	٠,٢٤	
	المجموع	٩٤,٦٠			
هدف التسلية.	بين المجموعات	٣,٤١	٢	١,٧٠	*٣,٦
	داخل المجموعات	١٨٨,١١	٣٩٧	٠,٤٧	
	المجموع	١٩١,٥٢		٠,٠١	

تبين من الجدول السابق ما يلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى، وذلك فيما

يتعلق بـ(هدف التسلية) والمستوى الإقتصادى الاجتماعى، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٦)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (هدف الفهم، والتوجيه)، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى، حيث جاءت قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ولحساب الفروق بين متوسطات أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى، تم استخدام (LSD) بطريقة أقل فرق معنوى Post hoc Test وذلك كما يوضحه الجدول التالى.

جدول (٢٨) يوضح الفروق بين متوسطات أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى

أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد	المستوى الإقتصادى الإجتماعى	المتوسط الحسابى	الفروق بين المتوسطات		
			منخفض	متوسط	مرتفع
– هدف التسلية.	– منخفض.	٢,٢٣		*٠,٢٣	**٠,٥٠
	– متوسط.	٢,٠٠	*٠,٢٣-		٠,٢٨
	– مرتفع.	١,٧٣	**٠,٥٠-	٠,٢٨-	

تبين من الجدول السابق ما يلى:

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين(الشباب الجامعى) عينة الدراسة، وبين أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد وفقاً لمتغير (المستوى الإقتصادى الإجتماعى)، وذلك بالنسبة "لهدف التسلية"، وذلك لصالح (ذوى المستوى الإقتصادى الإجتماعى المنخفض) من الشباب الجامعى بمتوسط حسابى (٢,٢٣)، حيث تبين وجود فروق معنوية بين(ذوى المستوى الاقتصادى المنخفض، والمتوسط) بالنسبة لهدف التسلية والخاص بدوافع اهتمامهم بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٢٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وذلك لصالح (ذوى المستوى الإقتصادى الاجتماعى المنخفض)، كما تبين وجود فروق معنوية بين كل من (ذوى المستوى الاقتصادى المنخفض، والمرتفع) بالنسبة لهدف التسلية، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٥٠) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١.

وتستنتج الباحثة من النتائج السابقة أن الشباب الجامعي (ذوى المستوى الإقتصادى الاجتماعى المنخفض) هم الأكثر تحفيزًا بـ"التسلية" لمتابعة العنف مقارنة بزملائهم من المستويات المتوسطة والمرتفعة، ويشير هذا إلى أن "التسلية" تلعب دورًا هامًا فى دفع الشباب الجامعى، وخاصة من ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض، إلى متابعة المحتوى العنيف، فقد يكون هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة تؤثر على دوافع هذه الفئة من الشباب. على سبيل المثال، قد يجدون فى العنف وسيلة للهروب من الضغوط اليومية أو الملل، أو قد يكونون أقل تعرضًا لأنواع أخرى من الترفيه.

ثانياً: التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، وعلاقتها بالمتغيرات الديموجرافية:

١- العلاقة بين التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والنوع:

جدول (٢٩) يوضح العلاقة بين التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والنوع

قيم ومتغيرات النوع / التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد	النوع	ن	المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية
– التأثيرات المعرفية	ذكر	١٦٠	٢,٦٦	٠,٤	٣٩٨
	أنثى	٢٤٠	٢,٦٤		
– التأثيرات الوجدانية	ذكر	١٦٠	٢,٥٧	١,٢	٣٩٨
	أنثى	٢٤٠	٢,٥٢		
– التأثيرات السلوكية	ذكر	١٦٠	٢,٤٩	١,٤	٣٩٨
	أنثى	٢٤٠	٢,٤٣		
مستوى المعنوية (p) = * p≤٠,٠٥ ، ** p≤٠,٠١ ، *** p≤٠,٠٠١					

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

عدم وجود فروق بين كل من (الذكور والإناث) من الشباب الجامعى عينة الدراسة بالنسبة للتأثيرات المتحققة لدى الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، حيث جاءت قيم (ت) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية

٠,٠٥، **وتعني هذه النتيجة** ببساطة أنه عند مقارنة تأثر الذكور والإناث بأخبار العنف المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة، لم نجد أى اختلافات ذات دلالة إحصائية بينهما، أي أن كلا الجنسين يتأثران بشكل متساوٍ تقريبًا بقراءة هذه الأخبار.

٢- العلاقة بين التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والسن:

جدول (٣٠) يوضح مصدر التباين بين العلاقة بين التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والسن

التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)
– التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	٠,٢١	٢	٠,١١	٠,٥
	داخل المجموعات	٥٧,٩٩	٣٩٧	٠,١٥	
	المجموع	٥٨,٢٠			
– التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	٠,٤٠	٢	٠,٢٠	٠,٣
	داخل المجموعات	٦٠,٦٤	٣٩٧	٠,١٥	
	المجموع	٦١,٠٤			
– التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	٠,٢١	٢	٠,١١	٠,٦
	داخل المجموعات	٧٢,٩٧	٣٩٧	٠,١٨	
	المجموع	٧٣,١٨			

تبين من الجدول السابق ما يلى:

عدم وجود فروق بين كل من (فئات السن) المختلفة من الشباب الجامعى عينة الدراسة بالنسبة للتأثيرات المتحققة لدى الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد ، حيث جاءت قيم (ف) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ويرجع ذلك إلى أن الشباب الجامعى قد يتعرضون إلى نفس نوعية المحتوى العنيف عبر وسائل الإعلام الجديد بغض النظر عن أعمارهم، وقد تكون هناك عوامل أخرى مشتركة بين جميع الشباب الجامعيين، مثل الضغوط الأكاديمية والاجتماعية، تؤثر على كيفية

استجابتهم للأخبار العنيفة، كما أنه مع تطور التكنولوجيا وسهولة الوصول إلى الإنترنت، أصبح الشباب من جميع الأعمار يتعرضون لنفس النوع من المحتوى الإعلامي.

٣- العلاقة بين التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى:

جدول (٣١) يوضح مصدر التباين بين التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والمستوى الإقتصادى الإجتماعى

التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)
– التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	٠,٥١	٢	٢٥٣.	١,٧
	داخل المجموعات	٥٧,٦٩	٣٩٧	١٤٥.	
	المجموع	٥٨,٢٠			
– التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	٠,٨٠	٢	٣٩٨.	٢,٦
	داخل المجموعات	٦٠,٢٤	٣٩٧	١٥٢.	
	المجموع	٦١,٠,٤			
– التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	٣,٤٥	٢	١,٧٢٣	٩,٨***
	داخل المجموعات	٦٩,٧٣	٣٩٧	١٧٦.	
	المجموع	٧٣,١٨		٢٥٣.	

تبين من الجدول السابق ما يلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى، وذلك فيما يتعلق بـ(التأثيرات السلوكية) والمستوى الإقتصادى الاجتماعى، حيث بلغت قيمة (ف) (٩,٨)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية)، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى، حيث جاءت قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ولحساب الفروق بين متوسطات التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى، تم استخدام (LSD) بطريقة أقل فرق معنوى Post hoc Test وذلك كما يوضحه الجدول التالى.

جدول (٣٢) يوضح الفروق بين متوسطات التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، والمستوى الاقتصادى الإجتماعى

التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد	المستوى الإقتصادى الإجتماعى	المتوسط الحسابى	الفروق بين المتوسطات		
			منخفض	متوسط	مرتفع
– التأثيرات السلوكية	– منخفض.	٢,٧٠		٠,٢٨***	٠,١٢
	– متوسط.	٢,٤١	-٠,٢٨***		-٠,١٦
	– مرتفع.	٢,٥٨	-٠,١٢	٠,١٦	

تبين من الجدول السابق ما يلى:

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين(الشباب الجامعى) عينة الدراسة، وبين التأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد وفقاً لمتغير (المستوى الإقتصادى الإجتماعى)، وذلك بالنسبة "للتأثيرات السلوكية"، وذلك لصالح (ذوى المستوى الإقتصادى الإجتماعى المنخفض) من الشباب الجامعى بمتوسط حسابى (٢,٧٠)، حيث تبين وجود فروق معنوية بين(ذوى المستوى الاقتصادى المنخفض، والمتوسط) بالنسبة "للتأثيرات السلوكية" والخاص بالتأثيرات المتحققة لدي الشباب الجامعى بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بوسائل الاعلام الجديد، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٢٨) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وذلك لصالح (ذوى المستوى الإقتصادى الاجتماعى المنخفض).

هذا ولم يتضح وجود فروق بين (ذوي المستوى الاقتصادى الإجتماعى المنخفض، والمرتفع)، وكذا بين (ذوى المستوى الاقتصادى الإجتماعى المتوسط، والمرتفع).

وأظهرت النتائج السابقة أن الشباب الجامعي ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعي المنخفض يتأثرون بشكل أكبر على (المستوى السلوكى) بعد قراءة أخبار العنف مقارنة بزملائهم

من المستويات المتوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى أن الأخبار العنيفة قد تؤدى إلى تغييرات فى سلوكيات الشباب الجامعى، وخاصة من الطبقات المنخفضة، هذه التغييرات قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تتضمن زيادة فى العدوانية، أو زيادة فى القلق، أو تغييرات فى المواقف تجاه العنف.

كما تشير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة إلى أن الشباب الجامعى، وخاصة من الطبقات المنخفضة، قد يكونون أكثر حساسية لتأثيرات الإعلام، وخاصة الإعلام السلبى مثل الأخبار العنيفة، وقد يكون هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة تؤثر على استجابة الشباب الجامعى للعنف فى وسائل الإعلام الجديد، على سبيل المثال، قد يكون الشباب الجامعى من الطبقات المنخفضة يعيشون فى بيئات أكثر عنفًا، أو قد يكون لديهم موارد أقل للتعامل مع الضغوط النفسية.

مما سبق يتضح صحة الفرض الخامس جزئياً.

ثالثا: خاتمة الدراسة:

(أ) مناقشة النتائج العامة للدراسة:

١- أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) معدل تعرضهم لوسائل الإعلام الجديد (بصورة دائمة) بنسبة بلغت (٤٩,٨٪)، ويرجع ذلك إلى الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام الجديد فى توفير متطلباتهم المختلفة والاستفادة من إمكانياتها الاتصالية والمعلوماتية قدر الإمكان فى حياتهم اليومية.

٢- أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة وبلغت نسبتهم (٥٩٪) جاء معدل تصفحهم اليومى لوسائل الإعلام الجديد (من ساعتين فأكثر)، هذه النسبة المرتفعة تعكس الاعتماد الكبير للشباب الجامعى على هذه الوسائل فى حياتهم اليومية.

٣- تمثلت أهم آليات تصفح الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد فى (أتصفح باستخدام حسابى الشخصى) فى المركز الأول بنسبة (٩٤,٢٪)، وهذا يدل على الأهمية الكبيرة التى يوليها الشباب الجامعى لحساباتهم الشخصية كبوابة للوصول إلى المحتوى والتفاعل مع الآخرين، يليهم (أعتمد على مصادر أخرى للحصول على المعلومات).

٤- احتلت شبكات ومواقع التواصل الاجتماعى (الفيس بوك- تليجرام- إيمو) المركز الأول بالنسبة لأهم أشكال وسائل الإعلام الجديد التى يفضل الشباب الجامعى متابعتها، وهذا يدل

على رغبتهم فى التواصل والتفاعل مع الآخرين، ومشاركة المحتوى، يليها (اليوتيوب)، ثم احتلت (برامج التيك توك) المركز الثالث بنسبة (٦٦,٣٪)، وكانت قيم (كا٢) دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

٥- أظهرت النتائج أن نسبة (٤٨,٢٪) من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) يتعرضون لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد (بصورة دائمة)، تلاها من يتعرضون (بصورة متوسطة)، ثم من يتعرضون (بصورة منخفضة)، وهذا يدل على أن تأثير العنف المجتمعي المصور عبر وسائل الإعلام الجديد ليس تأثيرًا هامشيًا، بل هو تأثير ملحوظ ويترك أثراً على أفكار وسلوكيات الشباب.

٦- تمثلت أبرز قضايا العنف المجتمعى التى يقوم الشباب الجامعى بمتابعتها على وسائل الإعلام الجديد (الجرائم وحوادث القتل، العنف النفسى، العنف المدرسى، العنف ضد المرأة)، وجاءت أقل قضايا العنف المجتمعى متمثلة فى (العنف الجسدى، الجرائم الجنسية: مثل التحرش)، ويرجع ذلك إلى أن هذا النوع من القضايا يفرض نفسه على وسائل الإعلام الجديد من خلال ضخامته، واتصاله المباشر بالأوضاع المعيشية والظروف التى يعيشها المجتمع وما لهذا النوع من إثارة، لهذا تحظى باهتمام الشباب الجامعى بمتابعتها.

٧- تمثلت أكثر المواد الإعلامية التى يفضل الشباب الجامعى متابعتها (مقاطع الفيديو، صور، فيديو ونص مكتوب)، وتمثلت أقل المواد الإعلامية تفضيلاً من جانب الشباب الجامعى فى(الكوميكس، الكاريكاتير، الانفوجرافيك)، وترى الباحثة تصدر (مقاطع الفيديو، الصور) المراكز الأولى باعتبارها أكثر إثارة وتشويقاً بالنسبة للقارئ، حيث تقديم مقاطع الفيديو بث مباشر للأحداث وقت حدوثها.

٨- كما تبين أن أكثر من نصف العينة من الشباب الجامعى وبلغت نسبتهم (٥٩,٥٪) يرون أن وسائل الإعلام الجديد (تؤثر بدرجة كبيرة) فى زيادة العنف المجتمعى.

٩- تمثلت أهم أسباب العنف المجتمعى من وجهة نظر الشباب الجامعى (ضعف الوازع الدينى، ضعف الترابط الأسرى وقلة الدعم العاطفى من العائلة، الكحول وتعاطى المخدرات)، وتمثلت أقل أسباب العنف المجتمعى (ضعف مهارات التواصل حيث يجد الأفراد صعوبة فى التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بطريقة سليمة، فقدان الاستقلالية)، وتستنتج الباحثة أن هذه العوامل تؤكد على أهمية البيئة المحيطة بالفرد مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع، فى توفير

الدعم والفرص التى تساعد على التغلب على هذه الصعوبات، **وتتفق هذه النتائج مع دراسة ثامر البحيرى (٢٠٠٩)** فى أن الدين عاملاً فعالاً ومؤثراً ومن الدوافع الرئيسية للعنف.

١٠- **وفقاً لنظرية "الإعتماد على وسائل الإعلام"**، جاء (هدف الفهم) كأبرز إسباب اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف على وسائل الإعلام الجديد بمتوسط (٢,٥٥)، حيث أشار المبحوثين إلى أن وسائل الإعلام الجديد تتيح سهولة الوصول إلى محتوى عنيف من مختلف أنحاء العالم، كذلك تقدم تغطية شاملة ومتوازنة لجمع جوانب ظاهرة العنف، تلاها (هدف التوجيه) بمتوسط (٢,٣٠)، وأخيراً جاء (هدف التسلية) فى المركز الأخير بمتوسط (٢,٠٢)، حيث تجلى هذا الهدف فى (أن محتوى العنف يعد وسيلة للتعبير عن المشاعر السلبية المكبوتة كالغضب، والاحباط فى ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة).

١١- تمثلت أهم مضامين العنف المجتمعى الذى يتعرض له الشباب الجامعى بوسائل الإعلام الجديد فى (الاستهزاء والسخرية مع الآخرين، السب واستخدام الألفاظ السيئة، حالات الضرب، حالات التكسير والتخريب)، بينما تمثلت أقل مضامين العنف المجتمعى اهتماماً من جانب الشباب الجامعى فى (حالات التعذيب، الأعمال الإرهابية، الحرق والتشويه)، وتعتبر هذه الأنواع الأكثر خطورة وتأثيراً على النفسية، إلا أن الدراسة أظهرت أن الشباب الجامعى يتعرضون لها بنسبة أقل مقارنة بأنواع أخرى من العنف، ويرجع ذلك إلى أن هذه الأنواع عادة ما تكون مقتصرة على جرائم معينة وغالباً ما تكون بعيدة عن الحياة اليومية للشباب الجامعى.

١٢- **وفقا لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام** تصدرت (التأثيرات المعرفية) المركز الأول بالنسبة لأهم التأثيرات المتحققة بعد قراءة الشباب الجامعى (عينة الدراسة) للأخبار المتعلقة بقضايا العنف المجتمعى بمتوسط (٢,٦٥) من خلال استجابات المبحوثين وتمثل أبرز هذه التأثيرات فى (قد تساهم قراءة الأخبار الموضوعية والمتوازنة حول العنف المجتمعى فى تعزيز فهم المتلقى لأبعاد هذه الظاهرة وتعقيداتها)، يليها (التأثيرات الوجدنية) بمتوسط (٢,٥٤) حيث ظهرت هذه التأثيرات فى (الشعور بالكراهية ضد مرتكبى هذه الأحداث)، وأخيراً جاءت (التأثيرات السلوكية) بمتوسط (٢,٤٥)، **وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد السلام عزيز محمد إمام (٢٠٢٤)** فى أن أهم الآثار المعرفية من قبل المبحوثات: (التعرف على كافة أنواع قضايا العنف ضد المرأة وأماكن حدوثها)، كذلك (التعرف على أسباب وحلول هذه المشكلة وأهم آثارها)،

وتتفق معها أيضاً فى (التأثيرات الوجدانية)، وكان من أهمها هو الشعور بالكراهية الشديدة للقائم بالعنف.

١٣- تمثلت أهم أشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى فى أنهم (يكتفون بالقراءة فقط بدون تعليق)، ويرجع ذلك إلى أن الكثير من الشباب الجامعى يخشون التعرض للإنتقاد أو السخرية إذا عبروا عن آرائهم حول قضايا حساسة مثل العنف.

١٤- أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعى (عينة الدراسة) يثقون بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار عن قضايا العنف المجتمعى (بدرجة متوسطة) بنسبة (٧٤,٨٪)، وبلغت قيمة (كا٢) (٣,٨٨)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، كما تبين أن أكثر من نصف العينة يعتقدون أن وسائل الإعلام الجديد تساهم فى زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى (بدرجة متوسطة) بلغت نسبتهم (٥٦٪).

١٥- **ووفقاً لنظرية "التعلم الإجتماعى"**؛ والتى تؤكد على الدور القوى الذى تلعبه وسائل الإعلام فى تشكيل سلوكياتنا ومعتقداتنا، يمكن لوسائل الإعلام الجديد أن تكون أداة قوية لمكافحة العنف وتعزيز السلام، ولكنها يمكن أيضاً أن تكون أداة لنشر الكراهية والعنف، فمن الضرورى استخدام وسائل الإعلام بشكل مسؤول وواع، وتشجيع المحتوى الإيجابى والتعليمي، **حيث تم التوصل إلى مجموعة من إيجابيات وسائل الإعلام الجديد تمثلت فى:** (تحذير الشباب الجامعى من تكرار تلك الأحداث، تساعد وسائل الإعلام الجديد فى الترويج للمبادرات والأنشطة التى تهدف لمكافحة العنف مثل: الأنشطة التطوعية بجمع التبرعات لدعم المنظمات التى تعمل على مكافحة العنف)، بينما تمثلت أهم سلبيات وسائل الإعلام الجديد فى: (تساهم بعض وسائل الإعلام الجديد فى نشر محتوى عنيف مثل: ألعاب الفيديو والأخبار المُروعة، يساهم نشر المحتوى العنيف على وسائل الإعلام الجديد فى تقديم بعض الأشخاص هذا النوع لتحقيق أرباح مادية من المشاهدات).

١٦- **بالنسبة "لمقياس الوعى" والخاص بالعوامل المؤثرة فى تشكيل وعي الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى:** جاء (دور الأسرة) فى المركز الأول بالنسبة لأهم العوامل المؤثرة فى تشكيل دور الشباب الجامعى تجاه قضايا العنف المجتمعى بمتوسط (٢,٧١)، وتجلى ذلك فى (تحلى الآباء بالحكمة فى تقديم النصح لأبنائهم خاصة فى فترة المراهقة وأهمية التعامل مع الآخرين بحكمة ولباقة)، تلاها (دور المؤسسات الدينية) بمتوسط (٢,٦٩)، وقد ظهر ذلك

بالنسبة لآراء المبحوثين فى (التوعية بمخاطر العنف المجتمعى فى الخطب الدينية وحرص رجال الدين بالمؤسسات الدينية على نقل تعاليم الدين ونشر قيم التسامح والرحمة والتعاون)، وجاء (دور المؤسسات الثقافية فى المجتمع المحلى "نوادى الشباب") بمتوسط (٢,٦٦)، وقد ظهر ذلك فى (توعية الشباب بضرورة التمسك بقيم وتقاليد المجتمع)، وبلغت قيم (كا٢) جميعها دالة عن مستوى معنوية ٠,٠١.

(ب) نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية:

١- **ثبتت صحة الفرض الأول كلياً والقائل بأنه:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المتحققة لديهم".

٢- **اتضح عدم ثبوت صحة الفرض الثانى كلياً والقائل بأنه:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الجديد، والعوامل المؤثرة فى تشكيل وعيهم تجاه قضايا العنف المجتمعى".

٣- **اتضح مدى صحة الفرض الثالث جزئياً والقائل بأنه:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض الشباب الجامعى لقضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد، وكل من (تقييمهم لتأثير وسائل الاعلام الجديد فى زيادة العنف المجتمعى، والتأثيرات المتحققة لديهم، وأشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد)"، **حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية وذلك فيما يتعلق** بوجود علاقة ارتباطية بين "**مدى التعرض، والتأثيرات السلوكية**"، **وكذا فيما يتعلق "بعلاقة مدى التعرض، وبعض أشكال تفاعل الشباب الجامعى مع قضايا العنف المجتمعى من خلال وسائل الإعلام الجديد" المتمثلة فى:** (أكتفى بقراءة العناوين فقط، أناقشها مع المتخصصين وأصدقائى، وأقوم بمشاركتها على صفحتى الشخصية والمجموعة المشتركة فيها).

٤- **ثبتت صحة الفرض الرابع والقائل بأنه:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة الشباب الجامعى بما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من أخبار ومعلومات عن قضايا العنف المجتمعى، ومدى اعتقادهم بأن وسائل الإعلام الجديد تساهم في زيادة وعيهم بقضايا العنف المجتمعى".

٥- **ثبتت صحة الفرض الخامس جزئياً والقائل بأنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أسباب (دوافع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والتأثيرات المتحققة لديهم، وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية، **حيث اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين** متوسطات درجات المبحوثين من حيث (فئات السن، وبين كل من هدف التوجيه، وهدف التسلية)، **وكذا فيما يتعلق بالعلاقة الارتباطية بين بعض أسباب (دو افع) اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة ظاهرة العنف بوسائل الإعلام الجديد، والمستوى الإقتصادى الإجتماعى**، وذلك فيما يتعلق بـ(هدف التسلية)، والمستوى الإقتصادى الإجتماعى، وكذا فيما يتعلق بالعلاقة الإرتباطية بين "التأثيرات السلوكية" المتحققة لدى الشباب الجامعى، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

(ت) الرؤية المستقبلية للحد من ظاهرة العنف المجتمعى وتوعية الشباب الجامعى بخطورتها من خلال تعرضهم لوسائل الإعلام الجديد:

فى إطار ما يتعرض له الشباب الجامعى من محاولات لاختراق عقولهم وتعرضهم لمحتوى العنف المجتمعى أثناء استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد، والتقليد الغير واعى لهذه المشاهد ومواقف العنف دون إدراك منهم، الأمر الذى يحتاج لتضافر كافة الجهود لمناهضة تلك الظاهرة، وتقديم سبل علاج تتسم بالمرونة والتطبيق وتوعية الشباب عن طريق الإهتمام بالتربية الإعلامية التى تركز على تعليم الأفراد كيفية التعامل الواعى مع تلك الوسائل، وإعداد أفراد قادرين على حماية أنفسهم بالبيئة الإفتراضية، فى ضوء الاهتمام بالجوانب التشريعية والدينية والثقافية والاجتماعية، لذا كان لابد من توافر مجموعة من الآليات للحد من ظاهرة العنف المجتمعى وتوعية الشباب بخطورتها وهى كالتالى:

١- ضرورة تأهيل الجهات المسئولة عن الضبط القضائى والتحقيق والمحاكمة بشأن قضايا العنف المجتمعى بمختلف أشكاله، وتشكيل إدارات خاصة للتعامل مع تلك الوقائع للحد من ممارسة العنف والتقليل منه.

٢- حرص وزارتى التعليم العالى، والتربية والتعليم على تدريس مقرر للطلاب عن الآثار السلبية والمجتمعية للعنف المجتمعى وتوعيتهم بمخاطر هذا العنف.

٣- توفير آليات للشكوى من خلال خطوط ساخنة تتلقى شكاوى من يتعرضون لأى شكل من أشكال العنف المجتمعى.

٤- عقد المؤتمرات والندوات للتوعية بالعنف المجتمعى، وأنواعه وأسبابه، وعلاجه، وتأثيره على المجتمع.

٥- تحديد استراتيجية محددة وواضحة لوسائل الإعلام الجديد يتم من خلالها تناول قضايا العنف المجتمعى، ومراعاة التوازن بينها.

٦- إيجاد تمويل حكومى وشعبى للحملات الإعلامية والصحفية التى تتناول كل ما يتعلق بقضايا العنف المجتمعى، وكيفية علاجها وتوعية الشباب الجامعى بها.

٧- على وسائل الإعلام الجديد إعادة النظر فيما يقدم عن المرأة وتغيير الصورة النمطية لها والتركيز على الجوانب الإيجابية فى علاقة الرجل بالمرأة بدلاً من التركيز على الصراع والمشاكل بينهما والتأكيد على دور الأسرة والمدرسة فى التنشئة الإجتماعية السليمة للأبناء.

(ث) توصيات الدراسة ومقترحاتها:

١- ضرورة إجراء دراسة عن دور الذكاء الاصطناعي في الكشف عن المحتوى العنيف وتصنيفه، وكيفية استخدامه في مكافحة انتشاره.

٢- إجراء دراسات حول العوامل النفسية والاجتماعية التي تجعل الشباب أكثر عرضة للتأثر بالخطاب العنيف على الإنترنت.

٣- إجراء دراسة عن دور المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية والعنف، وكيفية استغلالهم من قبل الجماعات المتطرفة.

٤- دراسة تحليل المحتوى الإعلامي المتداول على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت، وتحديد نوع الرسائل والأفكار التي يتم نشرها، وكيفية تأثيرها على الأفراد والمجتمع.

٥- إجراء دراسة عن الجمهور المستهدف من الرسائل العنيفة، وفهم سيكولوجيته واحتياجاته، وذلك لتطوير استراتيجيات توعية فعالة.

٦- يفضل الرجوع إلى الخبراء القانونيين والاجتماعيين والنفسيين، بما يزيد الثقة فيما تقدمه وسائل الإعلام الجديد من تغطية لقضايا العنف المجتمعى.

٧- يجب تحلى وسائل الإعلام الجديد بالصدق والحيادية والموضوعية فى تناول أخبار العنف المجتمعى.

٨- العنف سلوك قد يكون متعلم، لذا يمكن أن نجعله غير متعلم، وذلك بتغيير عملية التنشئة الإجتماعية من حيث المضمون والمحتوى.

٩- توعية المجتمع بضرورة الحد من ظاهرة العنف المجتمعى، وضرورة تكاتف الجميع للقضاء على مثل هذه الظاهرة السلبية التى باتت تؤرق الجميع.

هوامش الدراسة:

(١) أحمد حمزة." فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف سلوك العنف لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب الثانوى العام". **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١).

(٢) أحمد عبد الكافي عبد الفتاح عبد الكافي." كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي وعلاقتها بالتشوهات المعرفية". **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد٦٩، ج٢، يناير٢٠٢٤، ص٥٩١ ص - ٦٥٤.

(٣) عبد السلام محمد عزيز إمام." أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة: دراسة تحليلية وميدانية". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٢٨، إبريل- يونية ٢٠٢٤.

(٤)Ette, M. (2024). Performing terror, communicating fear: Analysing terrorism as performance of violence. **Media, War & Conflict**, 0(0). https://doi.org/10.1177/17506352241268709

(٥)Shirley Ben-Shlomo, Noga Levin-Keini, Shani Primor ,Media-Based Social Work as a Modality for the Enhancement of Public Awareness of Violence against Women: A Comparative Analysis of Two Cases Covered by the Israeli Media during the COVID-19 Pandemic ,**The British Journal of Social Work**, Volume 54, Issue 7, October 2024, Pages 3116–3134 ,https://doi.org/10.1093/bjsw/bcae082

(٦)Nelson Oshodi ,Enhancing online safety: The impact of social media violent content and violence , World Journal of Advanced Research and Reviews**, 2024, 23(03), 826–833**

(٧)Nicolla, S., & Lazard, A. J. (2023). Social Media Communication About Sexual Violence May Backfire: Online Experiment with Young Men. Journal of Health Communication, 28(1), 28–37. https://doi.org/10.1080/10810730.2023.2174214

(٨)Jinkyung Park, Joshua Gracie, Ashwaq Alsoubai, Gianluca Stringhini, Vivek Singh, and Pamela Wisniewski. 2023. Towards Automated Detection of Risky Images Shared by Youth on Social Media. In Companion Proceedings of the ACM Web Conference 2023 (WWW '23 Companion). Association for Computing Machinery, New York, NY, USA, 1348–1357. https://doi.org/10.1145/3543873.3587607

(٩)Sourav Saha, et.al. (2023). Viol-Lens: A Novel Dataset of Annotated Social Network Posts Leading to Different Forms of Communal Violence and its Evaluation .In *Proceedings of the First Workshop on Bangla Language Processing (BLP-2023 ,(*pages 72–84, Singapore. Association for Computational Linguistics.

[١٠] نسمة إمام سليمان حسين." العلاقة بين استخدام المحتوى العنيف المقدم بالمنصات الرقمية وتأثير المتفرج". **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد٢٢، العدد٢، ج٢، أبريل- يونيو٢٠٢٣، ص٣٨٣ ص-٤٤٢.

[١١] مروه محمد علي محمد طلبة." سيميائية صورة العنف ضد الطفل كما تعرضها الصحافة الالكترونية العربية والعالمية: طفل الحرب نموذجا (دراسة تحليلية مقارنة)". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٢٥، ج٣، يناير- يونيو ٢٠٢٣.

[١٢] دعاء محمد عبد المعبود شاهين." أخلاقيات النشر الصحفى الإلكترونى للجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى دراسة تحليلية مقارنة على بوابتى الأهرام واليوم السابع". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٢٦، ج١، يوليو- ديسمبر ٢٠٢٣.

[١٣] منى محمد نجيب."تحليل خطاب لظاهرة سرد التجارب الذاتية المتعلقة بالعنف ضد المرأة على مواقع التواصل الاجتماعى فى مصر ومدركات الجمهور نحوها". **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة:كلية الإعلام،٢٠٢٣).

[١٤] هدى سليمان." التشهير الإلكترونى عبر مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر كلية طب الأسنان بمدينة زليتن". **مجلة التربوى**، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، العدد٢٠٢٣،٣٤.

[١٥] رحاب عبد المعز عبد الله، سحر عبد الكافي الشحات." التوجهات البحثية لتناول قضايا العنف ضد المرأة: الأسباب-الأنواع-أساليب المواجهة"**.المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٢، العدد٣،ج٢، يوليو ٢٠٢٣، ص ص٢٦٧-٢٩١.

[١٦] اميرة عبد الكريم." العوامل المؤثرة على وعى الجمهور المستخدم لصحافة المواطن لقضايا حقوق المرأة ومناهضه العنف المجتمعى تجاهها". **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة المنصورة، المجلد ٧١، العدد٧١، أغسطس ٢٠٢٢.

[١٧] زهير ياسين طاهات، يزن خالد الصمادى." اعتماد الجمهور الأردنى على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الإجتماعى". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٢٤،ج٢، يونيو-ديسمبر ٢٠٢٢.

[١٨] مجدى الداغر." تقييم النخبة لظاهرة الإرهاب الإلكترونى على منصات التواصل الاجتماعى وتأثيراتها على قضايا الأمن القومى العربى فى ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية ". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٢٤، ج٣، يوليو- ديسمبر ٢٠٢٢.

[١٩] مهيتاب ماهر الرافعى." آليات الإعلام الجديد في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف كما تراها النخبة الإعلامية المصرية". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٢٤، ج٢، يوليو- ديسمبر ٢٠٢٢.

[٢٠] آلاء محمد ممدوح جبر، رانيا زكريا أزمل." إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة المقدمة في وسائل الإعلام الرقمي وأثره في السلم المجتمعي". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٢٤، ج٢، يوليو-ديسمبر ٢٠٢٢.

[٢١] طبيب شريفة. "الطفل الجزائري والعنف الإلكتروني في زمن الاعلام الجديد: دراسة ميدانية لعينة من الاطفال المبحرين عبر الواقع الافتراضى الفايسبوك". **أشغال الملتقى العلمي: دراسات حول العنف والإعتداء الجنسي على الطفل** ، جامعة مولود معمري تيزي وزو - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٧، ص ص٢٦٧ - ٢٧٩ .

(٢٢) طارق محمد الصعيدى." التعرض لأخبار العنف والإرهاب فى الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وعلاقته بالقلق نحو المستقبل". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٥٩، إبريل ٢٠١٧، ص ص٣٥١-٤٢٦.

(٢٣) مها عبد المجيد."العنف ضد المرأة فى الإعلام الجديد بالتطبيق على ظاهرة التحرش الجنسى". **المجلة الاجتماعية القومية**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد٥٢، العدد٣، سبتمبر ٢٠١٥.

(٢٤) عبير بنت محمد الصبان." خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة". **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد٢١، أبريل٢٠١١.

(٢٥) نهى مجدي محمد السيد." تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الصحية لدى جمهورالشباب". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٨٨، يوليو٢٠٢٤، ص ص٥٤١-٥٧٦.

(٢٦) عيسى درويش." دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي لدى الجمهور السوري خلال الأزمات الصحية (أزمة كورونا نموذجاً): دراسة تطبيقية".**مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة المنصورة، المجلد٧٥، العدد٧٥، أغسطس٢٠٢٤.

(٢٧) الشيماء صبحي محمد خالد." اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة أثناء الأزمات دراسة مقارنة بالتطبيق على جائحة Covid 19". **المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع** ، كلية الآداب، جامعة المنصورة، المجلد١، العدد٢، الجزء٢، يوليو٢٠٢٤.

(٢٨) سلام زغير الغريباوي." دور وسائل الاعلام الجديد في تحفيز الجمهور لمواجهة المحتوى الغير هادف (دراسة ميدانية على طلبة كلية الامام الكاظم (ع)) للفترة من (٢٠٢٣/٨/١) لغاية (٢٠٢٣/١٠/١) ". **مؤتمر كلية الامام الكاظم (ع)**، كلية الامام الكاظم ع للعلوم الانسانية، المجلد ١٦، العدد ٤، 2024.

(٢٩) رنيم عمرو عبد العزيز محمد سالم. " استخدام وسائل الإعالم الجديدة في دعم التعليم الإلكتروني خلال الأزمات وعلاقته بتشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحوه". **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد١٠٠، يونيو٢٠٢٤.

(٣٠) شيماء محمد متولي." اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديد وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٨٤،ج١، يوليو٢٠٢٣، ص ص٣٥١-٣٩٤.

(٣١) سماح المحمدى."تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة بالمواقع الإلكترونية أثناء الأزمات على إتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٨٠،ج٢، يوليو-سبتمبر٢٠٢٢، ص ص٥١-١١٢.

(٣٢) سامح حسانين." أعتماد الشباب المصرى على صحافة المواطن كمصدر للأخبار وتأثيره على المعرفة السياسية المكتسبة لديهم". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٨٠،ج١، يوليو٢٠٢٢، ص ص٣٦٩-٤٢٢.

[٣٣] رانيا عبد الحى إبراهيم النحاس، ياسمين عادل محمد محمود." معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية باستخدام المواد الجرافيكية (الرسوم المتحركة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإدراك الشباب لتلك القضايا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد٤، العدد٧٧،ج٣، أكتوبر٢٠٢١، ص ص٢٠٤٣-٢٠٦٦.

[٣٤] سارة طارق أحمد أمين." اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو مصداقية المضامين الصحية على التلفزيون ومنصات التواصل الاجتماعي". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد٤،ج٣، العدد٧٧، أكتوبر٢٠٢١، ص ص٢٠٩٩-٢١٢٦.

[٣٥] أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر."علاقة الاعتماد على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات باتجاه الجمهور نحو (خطاب الفتاوى الدينية)". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٦٨، يوليو٢٠١٩، ص ص٣٥٥-٣٨٨.

[٣٦] حسين علي نور، شريف سعيد حميد." اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وحدود الاغتراب المترتبة عليه:**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٦٩، أكتوبر٢٠١٩، ص ص٦٠١-٦٥١.

[٣٧] نشوة سليمان عقل. " الاستجابات العاطفية والسلوكية للمواطن المصري تجاه الحوادث الإرهابية وعلاقتها بالاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة:". **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،المجلد١٨، العدد٣، يوليو٢٠١٩، ص ص ٣٣٣- ٣٧٤.

[٣٨] عقيل هايس عبد الغفور."اعتماد طلبة الجامعات المصرية على وسائل الإعلام الجديد وعلاقته بتشكيل اتجاهاتهم نحوها". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٦٣، أبريل٢٠١٨، ص ص٧٣١-٧٦٦.

[٣٩] أحمد محمد أحمد القحطاني." دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب ". **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية : كلية العلوم الاجتماعية،٢٠١٧).

[٤٠] نادية محمد عبد الحافظ. " أثر الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة فى نشر الثقافة الصحية". **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٥، العدد٢، إبريل٢٠١٦، ص ص ٤٠٥- ٤٩٤.

[٤١] مايا أحمد البيضا."اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تكوين الصور الذهنية عن المجتمعات الغربية: دراسة ميدانية". **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد٩، ديسمبر٢٠١٥، ص ص٥٦-٨٩.

[٤٢] أحمد فاروق رضوان، شيرين على موسى." مصداقية وسائل الإعلام الجديدة كمصدر للمعلومات أثناء الانتخابات البرلمانية المصرية نوفمبر ٢٠١٠ ". **مجلة البحوث الإعلامية** ، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد ١، العدد٣٦، أكتوبر٢٠١١، ص ص ١٧٥- ١٩٩.

[٤٣] صلاح محمد عبد الحميد. "**الإعلام الجديد**". ط ١، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢)، ص ٥١.

[٤٤] فتحى حسن عامر." **علم النفس الإعلامى**".(القاهرة: دار العرب للنشر، ٢٠١٢)، ص٧٣.

[٤٥]Halavais , Alexander et al (2002) ."TV Framing of the Attacks on America : An International Comparis" , **AEIMC Convention** , pp 7-16.

[٤٦] نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود،"مدى اعتماد القائمين بالإتصال بالصحف المطبوعة السعودية على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات". **المجلة العربية للإعلام والإتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والإتصال، العدد ١٤، نوفمبر٢٠١٥، ص١٧-١٨

[٤٧]Severin , Werner j., & jr , James W. Tankard (2000). **Communication Theories** , London , Longman , P. 222.

[٤٨] حسنين الكامل، على سليمان." السلوك العدوانى وإدراك الأبناء والاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية: دراسة تنبؤية"، **المؤتمر السادس لعلم النفس فى مصر**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، ج٢، ١٩٩٠.

[٤٩] عبير بنت محمد الصبان." خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة". **مرجع سابق**، ص ص ٩- ١٠.

[٥٠] **المرجع السابق نفسه**، ص ص ١١-١٢.

[٥١] زهير ياسين طاهات، يزن غالب الصمادي." اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي". **مرجع سابق**، ص ص ١- ٣٩.

[٥٢] عباس مصطفى صادق.**"الإعلام الجديد"**. ط١،(الأردن: عمان، ٢٠٠٨)، ص ص ٥١-٥٢.

[٥٣] هاني إبراهيم أحمد البطل. اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن. **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة بنها، ع ٤٨، ج ٦، ٢٠١٧، ص ص١٨١ - ٢٧٦.

[*] **محكموا استمارة الإستبيان الآتى أسماؤهم:**

١- أ. د/ إبراهيم محمد أبو المجد فرج	أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٢- أ.د/ شريف درويش اللبان	أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
٣- أ.م.د/ عبير محمد عباس محمد	أستاذ مساعد بقسم الإجتماع بكلية الآداب- جامعة دمياط.
٤- أ. د/ محمد معوض إبراهيم	أستاذ الإعلام، وعميد معهد الجزيرة العالى للإعلام بالمقطم.
٥- أ.د/ محرز حسين غالى	أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
٦- أ.د/ محمد حسام الدين محمود	أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
٧- د/ محمد سامى صبرى سالم	مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.
٨- أ.م.د/ مشيرة محمد حسن العشرى	أستاذ مساعد ورئيس قسم الإجتماع بكلية الآداب- جامعة دمياط.
٩- أ. د/ وائل اسماعيل عبد البارى	أستاذ الصحافة بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية -جامعة عين شمس.

[٥٤] أحمد عادل عبدالفتاح محمد." العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى الشباب المصري". **Arab Media & Society**، العدد٢٦، ٢٠١٨.

[٥٥] عقيل هايس عبد الغفور."اعتماد طلبة الجامعات المصرية على وسائل الإعلام الجديد وعلاقته بتشكيل اتجاهاتهم نحوها". **مرجع سابق**، ص ص٧٣١-٧٦٦.

[٥٦] **المرجع السابق نفسه**، ص ص٧٣١-٧٦٦.

[٥٧] أحمد عبد الكافي عبد الفتاح عبد الكافي." كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي وعلاقتها بالتشوهات المعرفية". **مرجع سابق**، ص ص٥٩٢-٦٥٤.

[٥٨] عبد السلام عزيز محمد إمام." أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة: دراسة تحليلية وميدانية". **مرجع سابق**، ص ص١٤١-٢٣١.

[٥٩] Kang Chen , Ron Astor (2009) Students Reports Of Violence Against Teacher In Taiwanese School . **Journal Of School Violence** . V . 8 (1) p: 2-17.

[٦٠]Yasemin yavuzer , rezzan gundogdu , ayhan dikici (2009) teachers 'perceptionsabout school violence in one Turkish city . **Journal Of school Violence** . V . 8 (١)p: 29-41.

[٦١] هاني إبراهيم أحمد البطل. اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف كما تعكسها صحافة المواطن. **مرجع سابق**.

[٦٢] **المرجع السابق نفسه.**

[٦٣] ثامر البحيرى."العنف فى المجتمع السعودى: دراسة تحليلية ميدانية لأحداث العنف فى الرياض فى الحقبة الأخيرة". **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، ٢٠٠٩).

[٦٤] أحمد عبد الكافي عبد الفتاح عبد الكافي." كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي وعلاقتها بالتشوهات المعرفية". **مرجع سابق**.

[٦٥] **المرجع السابق نفسه.**

[٦٦] عبد السلام عزيز محمد إمام." أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة: دراسة تحليلية وميدانية".**مرجع سابق.**

[٦٧] آلاء محمد ممدوح جبر، رانيا زكريا أزمل."إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة المقدمة فى وسائل الإعلام الرقمى وأثره فى السلم المجتمعى". **مرجع سابق**.

[٦٨] عبير بنت محمد الصبان." خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة". **مرجع سابق.**

[٦٩] ثامر البحيرى."العنف فى المجتمع السعودى: دراسة تحليلية ميدانية لأحداث العنف فى الرياض فى الحقبة الأخيرة".**مرجع سابق.**